

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة

المجلس الحادي عشر

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى

والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتبع وعلى اله وصحبه - 00:00:01

النهج اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم اوصلنا بالحق واجعلنا من اهله. اللهم

ثبتنا وايدنا وانصرنا انصر بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى يا ارحم الراحمين. حياكم الله في مجلس يتجدد بنا في التعليق - 00:00:16

على كتاب الاعتصام دون برنامج المداينة هذا الكتاب الفذ العظيم من كتب التراث الاسلامي يعني كتاب الاعتصام وكتب الموافقة

كلاهما للشاطبي من الكتب التي يفتخر بها ما فيها من العقل والتحليل الفهم والنضج ليس اي كتاب يفتخر به ليس اي كتاب يعني

تشعر انه يمتلك الميزة التي - 00:00:34

يستحق من اجلها ان تثني الركب بين يديه. هذا الكتاب يستحق ان تثني الركب بين يديه لتقرأه وتتفحصه ولتعيد النظر في طريقة

تفكير هذا الامام الكبير. وطريقة تحليله ونظرته وتوازنه في فهم النصوص والعمق والذكاء. الذي منحه الله اياه. وصلنا ايها الكرام

للباب - 00:00:57

ابواب هذا الكتاب وهذا الباب الذي سيعالج فيه البدع الحقيقية والبدع الاضافية. وكيف ينظر الى هذه الامور؟ وحقيقة الباب فريد.

يعني مميز مميز في طريقة تحليله ونظرته للامور. تجد ان الشاطبي هنا ينقلك الان يعني احيانا قد لا تحتاج ان تركز في بعضه

وعقضية البدع - 00:01:16

بمعناها العامي كيف تقود نفسك الى الله في باب التعبدات؟ كيف تسوس نفسك في العبادة كيف تسوس نفسك في العبادة؟ ستجد ان

الشاطبي يتكلم بفن واتقان ضمن هذه المساحة وضاء لك كثير من الامور في طريقة سياسة النفس التعبدات مع الله سبحانه وتعالى -

00:01:36

ما هي البدعة الحقيقية؟ ما هي البدع الاضافية؟ وما هي الاحكام المتعلقة بالبدع الاضافية؟ هذا موضوع يعني سنعيش معه ان شاء

الله في ثنايا. هذا الباب بفصوله. نبدأ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نعم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما

علمتنا - 00:01:58

ارزقنا علما نافعا اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسماعين. نعم قال الباب الخامس في احكام البدع الحقيقية والاضافية والفرق

بينهما. تمام. في مشكلة الشيخ عبدالرحمن في الصوت؟ تمام تواصلوا مع الاخوة اخوي - 00:02:18

بسم الله قال ولا بد قبل النظر في ذلك من تفسير البدعة الحقيقية والاضافية. فنقول وبالله التوفيق ان البدعة الحقيقية هي التي لم

يدل عليها دليل شرعي لا من كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا قياس ولا استدلال معتبر عند اهل العلم لا في الجملة ولا في التفصيل.

ولذلك سميت بدعة كما تقدم ذكره. اذا البدعة الحقيقية - 00:02:36

وكل تصرف ينسب الى الدين لكن لم يدل عليه دليل شرعي ابداء من الكتاب ولا من السنة ولا الاجماع ولا القياس ولا باي شكل من

اشكال الاستدلال. لا في الجملة دلت عليه الشريعة - 00:03:00

ولا في التفصيل يعني مثلا في اشياء كما قلنا اذا الصلاة في الجملة دلت عليها الشريعة. لكن ان تخص ليلة معينة هذا هو البدعة. لا

نحن هنا نتكلم عن البدع الحقيقية هو يتكلم عن شيء كله - 00:03:14

ليس موجودا في الشريعة كالرقص والزمير عند التعبدات وكان الاحتفال بالاعیاد الغير شرعية وما شابه ذلك. فهو اذا البدع الحقيقية ما مصطلحها في مفهوم الشاطبي وكل ما ينسب الى الدين - 00:03:30

من التعبدات التي لم تدل عليها الشريعة لا جملة ولا تفصيلا. مثال ذلك كما قلنا الرقص الصوفي وما يعني يمكن ان يقاس عليه. نعم قال لانها شيء مخترع على غير مثال سابق. وان كان المبتدع يأبى ان ينسب اليه الخروج عن الشرع. اذ هو مدع انه داخل بما استنبط تحت مقتضى الدالة. اريد ان - 00:03:47

ما في انسان مبتدع هو سيعترف انه مبتدع ما في انسان مبتدع يقول لك انا مبتدع عمرك شفت انسان مبتدع بيقول لك اه والله انا مبتدع بس لأ. هو في العادة المبتدع ماذا سيقول لك؟ لا هذه ليست بدعة ما قلته - 00:04:08

له مستند من الكتاب والسنة سيحاول ان يدافع عن بدعته تمام لكنك انت طالب العلم المؤصل المحكم لاصول الشريعة تعرف انها وتعرف ان ما يستدل به هو لبدعته ليس دليلا على مقياس الشريعة. نعم. لكن تلك الدعوة غير صحيحة لا في نفس الامر ولا بحسب الظاهر. اما بحسب ما في - 00:04:22

الامر فرض قالوا اما بحسب الظاهر فان ادلته شبه ليست بادلة ان ثبت انه استدل. والا فالامر واضح. نعم. لذلك يقول وان كان المبتدع ان ينسب اليه الخروج عن الشرع. كما قلنا هو اذا تقول له انت خرجت عن الشارع ما راح يرضى - 00:04:44

اذ هو مدع انه داخل بما استنبط تحت مقتضى الدالة. بقول لك انا مستدل انت اللي بتبدعي. كلامك غير صحيح قال لكن تلك الدعوة غير صحيحة كلامك انه انت داخل تحت مقتضى الدالة كلامك غير صحيح - 00:05:02

لا في نفس الامر يعني لا من حيث الواقع العلمي الواقع في الخارج نفس الامر يعني في الواقع نفس الامر يعني لا من حيث الواقع ولا بحسب الظاهر. الظاهر من نصوص الكتاب والسنة - 00:05:19

اما بحسب ما في نفس الامر فبماذا؟ بالفرد. هنا يعني العبارة مشكلة يا شيخ صفا بالفرد يمكن ان تحتمل هذه الكلمات يقصد بالفرد بس هو عادة تنزلا لكن ما معناها هنا شيخ احمد - 00:05:34

يعني ايش يعني اما بحسب ما في نفس الامر فبالفرض في نسخة اخرى فبالعرض من غير تشكيل مع يعني هذي برضو مشكلة يعني ايش يعني اما بحسب ما في نفس الامر فبالفرض - 00:05:55

تمام؟ قال وانك وان كان المبتدع يأبى ان ينسب اليه الخروج عن الشرع اذ هو مدع انه داغ بما استنبط لكن تلك الدعوة انه داخل غير صحيحة لا في نفس الامر - 00:06:14

ولا بحسب الظاهر من النصوص من اما بحسب ما في نفس الامر الفرض نعم تفترض امرا بلا دليل عليه انت تفترض امرا لا دليل عليه - 00:06:28

يعني الذي يظهر لي ان هذا يعني قريبا ما يمكن ان يتصور ان نقول فبالفرض يعني ان طبيعة فعلا ما انت تدعيه يعني ما الفرض الذي تفرضه ليس له ما يستند عليه ابدا - 00:06:53

وان كان هذا في النهاية هو موطن النزاع اصلا. هل هو عليه دعوة ولا ما ليس عليه دعوة؟ هو هذا اصلا موطن النزاع. الا اذا كانت الكلمة ليست بالفرض عاد ساعتها - 00:07:07

تكون شيء اخر. لانه عندك في نسخة فبلا عرب هذي يعني محل نظر ماذا قصد الشاطبي بكلمة بالفرد يحتاج الى نظر اكثر. قال واما بحسب الظاهر من نصوص الكتاب والسنة فان ادلته شبه ليست بادلة - 00:07:17

ان ثبت انه استدل. والا فالامر واضح. تمام؟ فانها ادلة شبه ليست بادلة ان ثبت انه اصلا عم بيستدل. لانه البعض بيقول لك انا عندي ادلة لا يأتي لكن لو هو استدل فعليا وحاول ان يستدل سنكتشف ان ادلته هي عبارة عن ماذا؟ عن شبه وليست ادلة حقيقية. نعم -

00:07:33

قال واما البدعة الاضافية فهي التي لها شائبتان. احدهما لها من الدالة متعلق فلا تكون من تلك الجهة بدعة. والاخرى ليس لها متعلق

الا مثل للبدعة الحقيقية. الان هذا يبهمنا الان ان نحرره. موضوع اذا البدعة الحقيقية واضحة اصبحت لدينا هو كله عبادة نسبت الى الدين ليس لها مستند لا من الاصل - [00:07:54](#)

ولا من حيث التفصيل اما البدع الاضافية لا هذه لها جهتان البدعة الاضافية لها جهتان فهي بالاضافة الى جهة ما لها متعلق من الادلة ولا تكونوا من تلك الجهة بدعة - [00:08:14](#)

والاخرى امام اعتبار جهة اخرى ليس لها متعلق فيكون حالها كحال الايش؟ البدعة الحقيقية ولذلك هي سميت بدعة اضافية. يعني هي بالاضافة الى تلك الجهة بدعة. لكن لو نظرت اليها من زاوية اخرى لها اصل في الشريعة. وهذا مثل ماذا؟ صلاة الرغائب وغير ذلك. من الامور التي - [00:08:33](#)

هناك نصوص عامة تحت عليها النصوص العامة التي تحت على الصلاة التي تحت على الصيام التي تحت على الذكر. لكن انت صليت ليس في الوقت الصحيح او بالطريقة الصحيحة او ذكرت الله ليس بالهيئة الصحيحة او بالكيفية الصحيحة. فانت من حيث الاصل عبادتك لها وجود في الشريعة. لكن من حيث الوقت او الكيفية - [00:08:58](#)

او بالتفصيل او الالية انت خالفت الشريعة. فاذا هذه تسمى بدعة اضافية لها جهاز من جهة ما فهمنا اصلها لكن من جهة التفصيل والطريقة انت ابتدعت فيها. فلذلك سميت اضافية اي بالاضافة الى تلك الجهة هي بدعة. لكن اما باعتبار اصل النصوص - [00:09:20](#) ليس لها ابتداء من حيث الاصل. لاحظ ماذا سيقول؟ نعم. قال فلما كان العمل الذي له شائبتان لم يتخلص لاحد الطرفين وضعنا له هذه لم يتخلص اسلحة الطرفين ما معنى لم يتخلص احد الطرفين؟ يعني ليس هو سنة حقيقة - [00:09:43](#)

كاملا ولا هو بدعة كاملا فيه من هذا وفيه من هذا. فهو من حيث الاصل الشريعة دلت على فرضية او قدسية الصلاة والحث عليها. لكن من حيث انك اخترعت طريقة في الاداء او وقتا للاداء هذه المشكلة - [00:09:59](#)

ولذلك وضعنا له هذه التسمية يعني الذي يظهر انه هذه التسمية من ابداعات الشاطبي بل وضعنا له هذه القول هناك بدعة اضافية. من اول من استعمل هذا المصطلح؟ هذا الكلام. الظاهر ان الشاطبي هو الذي يقترح - [00:10:15](#)

هذا المصطلح لمثل هذا النوع من البدع. نعم قال اي انها بالنسبة الى احدي الجهتين سنة لانها مستندة الى دليل. وبالنسبة الى الجهة الاخرى بدعة لانها مستندة الى شبهة لا الى دليل او غير مستندة الى شيء - [00:10:32](#)

قال والفرق بينهما من جهة المعنى. وبالنسبة للجهة الاخرى اما انها مستندة الى شبهة او ليست مستندة الى شيء اصلا حتى الشبهة ليست مستندة. طيب قال والفرق بينهما من جهة المعنى ان الدليل عليها من جهة الاصل قائم. ومن جهة الكيفيات او الاحوال الفرق بينهما اي بين البدعة الاضافية والبدعة الحقيقية - [00:10:46](#)

ان البدع الاضافية الدليل عليها من جهة الاصل زي ما قلنا الادلة التي تدل على مشروعية الصلاة قال ومن جهة الكيفيات ومن جهة الكيفيات يعني طريقة الاداء او ولو من جهة الكيفيات او الاحوال. الاحوال او التفاصيل. التفاصيل او الاوقات. نعم. لم يقيم عليها دليل. اذا هي من حيث الاصل الشريعة حثت على الصلاة - [00:11:07](#)

لكن صلاة الرغائب اه هنا مشكلتي معك. فانا من حيث الاصل نعم. الشريعة تريد ذلك. لكن تخصيصها بوقت معين او حال معين او نمط معين او كيفية معينة. اه هنا ما عندكش انت دليل - [00:11:35](#)

فلذلك اصبحت هي بدعة من هذه الجهة فقط. نعم. قال مع انها محتاجة اليه. لان الغالب وقوعها في التعبدات لا في العاديات المحضة كما سيأتي ذكره ان شاء يا الله. ثم الايش يعني مع انها محتاجة اليه - [00:11:51](#)

يعني اي عبادة هي تحتاج الى ماذا؟ الى كيفية ووقت واحوال وتفاصيل. فاذا انت اخترعتها من عندك اصبحت بدعة. واما اذا التزمت بالتفاصيل والكيفيات والاحوال. قانون الشريعة يكون فعلك سنة - [00:12:05](#)

فما في اي عبادة الا هي محتاجة الى كيفيات وتفاصيل واحوال وازمنة هكذا طبيعة التعبدات. لكن من اين يأخذ التفاصيل والكيفيات والاحوال يجب ان نأخذها من الشريعة وليس من اختراعاتي ان اضع لها تفاصيل الكيفيات والاحوال. هذا معنى قوله مع انها محتاجة الى ماذا - [00:12:22](#)

اليه او هنا كانه يقول مع انها محتاجة اليه يعني محتاجة الى الدليل مع انها محتاجة اليه هو ماذا يريد ان يقول؟ يعني مع ان هذه الكيفية طبعاً هو الكلام الذي قلناه صحيح بس هنا ما معنى مع انها محتاجة اليه؟ يعني الكيفيات - [00:12:42](#)

والتفاصيل والاوقات حتى تثبتتها للعبادة نحتاج الى ماذا؟ الى دليل فهذا معنى مع انها هذه الكيفيات والاحوال محتاجة اليه اي محتاجة الى دليل حتى يتم اثباتها وقبولها. نعم قال سيأتي ذكره ان شاء الله. ثم نقول بعد هذا ان الحقيقية لما كانت اكثر ان البدعة الحقيقية. نعم - [00:12:59](#)

لما كانت اكثر واعم واشهر في الناس ذكرنا وبها افتقرت الفرق وكان الناس شيعا وجرى من امثلتها ما فيه الكفاية وهي اسبق في فهم العلماء قال الكلام فيما يتعلق بها من الاحكام. الان الشاطبي سيقول لك هذا الفصل سافصل فيه في ماذا؟ او هذا الكتاب الرابع او الخامس. سنتكلم فيه عن احكام وصور البدع - [00:13:25](#)

الاضافية طب لماذا لم تتكلم عن البدع الحقيقية يا شاطبي البداية الحقيقية الكل بيعرفها الاصل فيها افتقرت الفرق زي مثلا بدعة الجهمية بدعة الرافضة بدعة الاعتزال مثلا بدعة كبار الصوفية الاتحاديين وما شابه ذلك - [00:13:45](#)

كل هذه البدع الحقيقية مشهورة تكلم فيها العلماء وفصلوا في احكامها وذكر بسببها وقع الافتراق الكبير في الامة. فالكلام فيها ليس من مقاصده لان غيري باختصار سد عنها هذا المسد انا كشاطبي ساتخصص في الكلام وسابدع في الكلام - [00:14:02](#)

في تفصيل البدع الاضافية هذا الذي لم يسبق اليه او الى التفصيل فيه. نعم قال ومع ذلك فقلما تختص بحكم دون الاضافية. ما معنى هذا الكلام؟ يعني الاحكام المتعلقة بالبدع الحقيقية - [00:14:19](#)

في ايضا موجودة في البدع الاضافية يقول لا يوجد احكام خاصة بالبدع الحقيقية لا تعطى لبدع اضافية فاي حكم ساتكلم فيه عن البدع الاضافية او عفوا. كل الاحكام التي انت تخشى انك تكون جاهل بها في البدع الحقيقية - [00:14:34](#)

بمجرد دراستك في البدعة الاضافية ستعرفها. فكانه يستغني بهذا عن هذا. اذا ومع ذلك فقلما تختص البدع الحقيقية باحكام دون البدع الاضافية. اما البدع الاضافية العكس ايش؟ لا تختص باحكام دون البدع الحقيقية - [00:14:54](#)

قاعدة هكذا. احكام البدع الحقيقية موجودة في البدع الاضافية لكن هناك احكام في البدع الاضافية لا توجد في البدع الحقيقية. فلذلك اصبح الكلام في البدع الاضافية اهم من هذه الجهة ايضا. نعم. قال بل هما معا تشتركان في - [00:15:11](#)

اكثر الاحكام التي هي مقصود هذا الكتاب ان ما المراد بالاحكام؟ الاحكام من حيث الذب انها مذمومة وان صاحبها يصدق عليه انه مبتدع اذا توفرت الشروط وانتفت الموانع. وان الانسان ينبغي ان يجتنبها. يعني هاي الاحكام العامة كما - [00:15:27](#)

الحقيقية موجودة في الاضافية بشكل عام. لكن في هناك امور واحكام تختص بالاضافية اكثر واكثر. مش موجودة في الحقيقية. احتاج ان اصبرها لك. نعم. قال الاضافية فان لها احكاما خاصة وشرحا خاصا. وهو المقصود في هذا الباب. الا ان الاضافية اولا على

دربين. طب اذا وهو المقصود في هذا الباب اذا هذا الباب كله - [00:15:42](#)

تفصيل البدع الاضافية الان سينطلق فيقول البدع الاضافية اولا يعني ابتداء على نوعين هناك بدع اضافية قريبة جدا من البدع

الحقيقية وهناك بدع اضافية هي قريبة جدا ان تكون سنة لولا بعض الشوائب الخفيفة فيها - [00:16:02](#)

البدع الاضافية مراتب هناك بدع اضافية شديدة قاربت ان تصبح كأنها حقيقية وهناك بدع اضافية خفيفة في اقرب الى السنة من

غيرها من انواع البدع. فاذا حتى البدع الاضافية متفاوتة في مراتبها. نعم - [00:16:20](#)

قال فان لها احكاما خاصة وشرحا خاصا وهو المقصود في هذا الباب. الا ان الاضافية اولا على دربين. احدهما يقرب من الحقيقية

حتى تكاد البئر حتى تكاد حتى تكاد البدعة تكون - [00:16:39](#)

او تعد حقيقية. تعد حقيقية والاخر يبعد منها حتى تكاد تكون سنة محضة. يعني البدع الاضافية مراتب في منها نوع قريب جدا من

البدع الحقيقية. حتى انت يعني ممكن تعيدها بدعة حقيقية - [00:16:51](#)

يقول الله هذا ليس لها اصل ولا فصل شدة اقترابها من البدع الحقيقية وبعض اشكال البدع الاضافية والله قريبة جدا من السنة

شوائب خفيفة تكاد تقول والله انها تشبه السنة - [00:17:06](#)

هذا يدل على انها مراتب. نعم. قال ولما انقسمت هذا الانقسام صار من الاكيد الكلام على كل خصم على حدته. فلنعقد في كل واحد منهما فصولا بحسب ما يقتضيه الوقت والحال وبالله التوفيق - [00:17:20](#)

قال رحمه الله فصل قال الله سبحانه في شأن عيسى عليه السلام ومن ومن اتبعه وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. لا لا ركز انا هاي النصوص فش مجال نمر عليها سريعا هي التي سيتكأ - [00:17:32](#)

عليها الشاطبي في بيان فكرة البدع الاضافية سيبدأ يتكئ على هذا النص وسيبدأ يشرح تفصيله في قضية الرهبانية. قالوا ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله كيف ربنا قال رهبانية ابتدعوها - [00:17:52](#)

ثم قال ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله هي بدعة ولا رضا؟ ومن هنا سينطري في قضية انه في اشياء هي بدعة اضافية. يعني هي مشروعة من جهة من جهة اخرى بتكون بدعة - [00:18:18](#)

يفصل في هذا الموضوع. ايضا اقرأ النص الذي يليه. نعم. قال فخرج عبد بن حميد واسماعيل بن اسحاق القاضي وغيرهما عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. قال قال لي رسول الله صلى الله عليه - [00:18:35](#)

عليه وسلم هل تدري اي الناس اعلم؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال اعلم الناس ابصره بالحق اذا اختلف الناس. وان كان مقصرا في العمل. وان كان يزحف على واختلف الحديث طبعاً فيه ضعف يعني هو لكن معناه صحيح - [00:18:45](#)

اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا في العمل يعني احيانا قد يكون العالم ليس عابدا بشدة لكنه متبصر. صحيح بالمقابل تجد كثير من الناس يغلب عليه التعبد والتنسك والقيام واشياء كثيرة. لكنه يضيع في شبر مي في الخلافات والشبهات - [00:19:00](#)

يقول اعلم الناس وابصرهم بالحق وان كان مقصرا في العمل اليس كذلك؟ يعني ان اكون متبصرا بالحق اعرف الفتنة لما تأتي كيف اتعامل معها؟ وكيف اعالجها هذا اهم من ان اكون متقدما في التعبد وان كان الجمع بين الامرين هذا اعلى واعلى. لكن ان تكون متبصرا بالحق اهم من انك تكون عابدا متنسا - [00:19:22](#)

لكنك جاهل لكنك احمق كنك مغفل. اذا جاءت الشبهات تضع فيها وهذا يدل على فضل العلم على التعبد. نعم ولو اختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهما. فرقة ازت الملوك وقتلتهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم عليه السلام عليهما السلام - [00:19:47](#)

حتى قتلوا. وفرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازرة الملوك فاقاموا على دين الله بين ظهري قومهم. فدعوههم الى دين الله الكلام عن الامم السابقة. المؤمنون في الامم السابقة المؤمنون في الامم السابقة على ثلاثة انواع - [00:20:06](#)

في علاقتهم مع ملوكهم والكفار في ازمنتهم القسم الاول من المؤمنين من خاضوا معارك ضد هؤلاء الملوك الفاسدين وقتلواهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم حتى استشهدوا في سبيل الله. هاي الطائفة الاولى - [00:20:21](#)

الطائفة الثانية فرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازرة الملوك. يعني لم تكن لهم طاقة محاربة الملوك الظالمين فاقاموا على دين الله وهم مستضعفون بين ظهري قومهم ودعوههم الى دين الله والى دين عيسى - [00:20:37](#)

اكتشفهم الملوك اخذهم الملوك فنشروهم بالمنابر رحمهم الله شهداء نحسبهم الله وحسبهم اذا الطائفة الاولى اللي خاضت معارك مع الملوك الطائفة الثانية لم تستطع ان تخوض معارك فعاشت في المجتمع - [00:20:56](#)

مستضعفة ولما اطلعت الملوك على حالهم ماذا فعلوا؟ اخذوهم فنشروهم بالمنابر الطائفة الثالثة وهي اللي بتهمنا الان ماذا قال؟ قال وفرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازرة الملوك يعني معاركة ومحاربة بس نفهمها. نعم - [00:21:11](#)

ولا بان يقيموا بين ظهري قومهم فيدعوههم الى الله الى دين الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها. هم الذين قال الله عز وجل ايش قررت قارة احنا ما بنستطيع نواجه الملوك عسكريا - [00:21:28](#)

ولا نستطيع ان نتحمل العذاب الشديد اذا بقينا بين ظهريهم فاختاروا خيار العزلة فذهبوا الى الصحاري والجبال والفيافي والقفار

ليترهبوا فيها وليختفوا فيها. تمام؟ بتذكر قصة اصحاب الاخدود والشاب وجد الراهب جالس في صومعة او كهف - [00:21:41](#)
كان يذهب اليه ويقول له لا تخبر الملك عني لانه اذا انك ستبتلى راح اخر اشي مع العذاب الشب اعترف للملك انه الراهب هو اللي دلنا عليك هذا مثال على هذه القصة. فالمهم فهؤلاء - [00:22:03](#)

الثالثة هم الذين انزل الله فيهم ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله الان سيبدأ الشاطبي يعالج هذا النص بالتفصيل. نعم اختلف المؤمنون الذين امنوا بي وصدقوا بي والفاسقون الذين كذبوا بي وجحدوا بي. نعم الان ربنا ماذا قال في الاية - [00:22:18](#)

خليني ارجع لها ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حقاً رعايتها تمام احنا قلنا لهم الرهبانية انتم ابتدأتوها راح نقبلها منكم اذا كانت ابتغاء رضوان الله. للأسف اكثرهم ما رعاها حق رعايتها - [00:22:40](#)
لم يوف بشرطها وما شرطها؟ ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم اذا خرج هذا هو اظهر التفاسير فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم الذين امنوا اللي امنوا بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم لما خرج. وكثير منهم - [00:23:02](#)
فاسقون الذين لم يؤمنوا بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم لما خرج. لان الرهبان الذين كانوا في الصوامع لما جاء محمد صلى الله عليه وسلم بالاسلام قليلا منهم امن واكثرهم بقي - [00:23:23](#)

فاسقا مصرا على نصرانيته. فهذا معنى ما في ختام الحديث فالمؤمنون هم الذين امنوا بي اي بمحمد صلى الله عليه وسلم وصدقوا به. والفاسقون هم الذين كذبوا بي وجحدوا بي. طيب. نعم. قالوا وهذا الحديث من احاديث الكوفيين. يعني وكأنه وكأنه يشير الى ضعفه - [00:23:36](#)

تمام خاصة ان مدرسة العراق كانت يعني معروفة بماذا؟ بشيء من الضعف في نقل في احكام اسانيدھا كانھا اشارة منه الى وجود ضعف في الحديث. وبفهمي يعني وهذا ضعف النهاية لن يؤثر على الموضوع انه هو الموضوع الفكرة العامة والاية ثابتة بحمد الله. هذا بس اتى به - [00:23:55](#)

تساعد على فهم الاية. يستأنس به في فهم الاية. نعم. قال والرهبانية فيه بمعنى اعتزال الخلق بالسياحة في الجبال واضطراح الدنيا ولذاتها من النساء وغير ذلك. الاخرين الاية. ما هي الرهبانية اصلا - [00:24:14](#)

هذا شرح الرهبانية ما هي كفكرة قال هو الرهبانية هي اعتزال الخلق السياحة في الجبال انك تسيح في الجبال والاماكن البعيدة وتضطرح الدنيا وراء ظهرك وتطرح لذاتها ومن صورها لزوم الصوامع والديارات الديارات يعني هي اماكن التعبد تاعتهم - [00:24:27](#)
على ما كان عليه كثير من النصارى قبل الاسلام مع التزام العبادة. هذا فكرة الرهبانية حتى نبداً نبني عليها. نعم. قال وعلى هذا التفسير جماعة من المفسرين. نعم. قال ويحتمل ان يكون الاستثناء في قوله تعالى الا ابتغاء رضوان الله متصلا ومنفصلا. طيب الان - [00:24:47](#)

نفسر الاية ومحتاجين للغة العربية شوي بتعرفوا الاستثناء درسناه في الاجرومية هناك استثناء متصل واستثناء منفصل ايش الفرق بينهم يا عمار الاستثناء المتصل والمنفصل ايوة ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه. قام القوم الا زيدا - [00:25:02](#)
والمنفصل ويسمى المنقطع ان يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه قام القوم الا حمارا مش من القوم طب ليش ؟ فهو يكون كأنه شيء يعني مختلف. لذلك سمي منفصلا منقطعا - [00:25:23](#)

الان هنا لما قال رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله الان هذا استثناء صح؟ الا ابتغاء رضوان الله. هل هذا استثناء متصل؟ يعني ما كتبناها عليهم الا على صورة - [00:25:38](#)

وعينة كتبت عليهم وهي سورة ابتغاء رضوان الله منقطع والمعنى ما كتبناها عليه والا اذا كان الاستثناء منقطع ماذا يكون معنى الا؟ لكن احسنت فيكون المعنى ما كتبناها عليهم. لكنهم اذا فعلوا ابتغاء رضوان الله راح اقبل منهم - [00:25:57](#)
هذا على انه يكون ماذا؟ منقطع. الان لاحظ هو سيفسر الشاطبي. قال قال فاذا بنينا على الاتصال فكأنه يقول ما كتبناها عليهم الا على هذا الوجه الذي هو العمل بها ابتغاء رضوان الله. فالمعنى انها مما كتبت عليهم اي مما شرعت لهم - [00:26:18](#)

لكن بقصد لكن بشرط قصد الرضوان. اذا اذا قلنا الاستثناء متصل ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. ماذا سيكون تفسير الآية اننا لم نكتبها عليهم الا على وجه واحد كتبناها عليهم. اه. ما هو هذا الوجه الذي تكون فيه مشروعة مكتوبة عليهم؟ اذا - [00:26:33](#)

رضي بها رضوان الله اذا هذه الرهبانية بناء على ان الاستثناء متصل. هل الرهبانية كلها بدعة يعني هذا الوجه من التفسير؟ لأ في صورة بتكون فيها الرهبانية بدعة وفي صورة ما بتكون فيها الرهبانية بدعة - [00:26:55](#)

الصورة اللي ما بتكون فيها بدعة ما هي؟ اذا ابتغي فيها رضوان الله لانها في هذه الحالة ستكون مكتوبة عليهم. مشروعة لهم. واذا فعلوها ليس على هذا الوجه. ليس على وجه - [00:27:14](#)

ابتغاء رضوان الله اه ستكون بدعة وغير مقبولة صح؟ اذا صارت الرهبانية على هذا التفسير لها وجه شرعي ولا وجه بدعي الوجه الشرعي اذا فعلت ابتغاء رضوان الله لانه معنا انه انا كتبناها عليهم اذا ابتغوا رضواني - [00:27:27](#)

واذا لم يفعلوها على رضوان الله بهذا القيد اه فهي اذا غير مكتوبة وليست مشروعة بهذه الصورة. فهي بدعة على هذه الحالة وعلى هذه الهيئة واضح اخواني الكلام؟ طيب قال فما رعوها حق رعايته بدناس اذا - [00:27:45](#)

ثم قال هذا كله بناء على ان الاستثناء متصل. لم اكتبها عليهم الا على سورة واحدة الا على صورة ابتغاء الا على صورة ابتغاء رضوان الله لكن للأسف ماذا كانت النتيجة - [00:28:02](#)

كما رعوها حق رعايتها. اذا هم لم يلتزموا بالرهبانية على صورتها المشروعة ما رعوها حق رعايتها. لم يلتزموا بها على صورتها المشروعة وبقيدها المشروع ابتغاء رضوان الله. وانما فعلوها على صورتهم - [00:28:16](#)

فيها غير المشروعة. فلذلك قال رهبانية ابتدعوها لانه يقول رهبانية ابتدعوها. لماذا؟ اذا هي مبتدعة لانهم لم يراعوا حق الرعاية. فكان جملة رهبانية ابتدعوها جملة معترضة ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. بترجع تكمل - [00:28:35](#)

اذا هي رهبانية ابتدعوها فاتينا الذين امنوا ما اجرهم واكثرهم منهم فاسقون. فالله عز وجل لما وصف الرهبانية بانها مبتدعة على هذا الوجه لماذا وصف انها مبتدعة؟ لانهم لم يلتزموا بصورتها المشروعة - [00:28:57](#)

وصورتها المشروعة ابتغاء رضوان الله ما فعلتوها بهذه الصورة وبالتالي اصبحت ماذا؟ بدعية. طب ما هو ابتغاء رضوان الله المقصود هنا؟ الامام بمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم ولا يريد انهم تركوا رعايتها حين لم يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم حين لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا معنى انهم ما راعوها حق رعايتهم. نعم - [00:29:13](#)

قال وهو قول طائفة من المفسرين لان قصد الرضوان الرضوان اذا كان شرطاً في العمل بما شرع لهم فمن حقهم ان يتبعوا ذلك القصد. فالى اين سار بهم ساروا وانما شرع لهم على لان الله عز وجل - [00:29:37](#)

شرع لهم الرهبانية بشرط ان تكون على ابتغائي رضوان الله فهذا معناه ما هو ان الرهبانية يجب ان تكون بوصلتها ابتغاء رضوان الله فحيثما كان رضوان الله تكونون لما جاء بعثة النبي عليه الصلاة والسلام اصبحت رضوان الله ان تكونوا اين - [00:29:51](#)

مع محمد صلى الله عليه وسلم انتم رفضتم ان تكونوا معه. اذا انتم لستم على رضوان الله قال وانما شرع لهم على شرط انه اذا نسخ بغيره رجعوا الى ما احكم وتركوا ما نسخ. وهو معنى ابتغاء رضوان على الحقيقة - [00:30:13](#)

فاذا لم يفعلوا واصروا على الاول كان ذلك اتباعاً الى ما احكم اليه شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وتركوا ما نسخ اللي هي شريعة عيسى. هذا هو هذا هو ابتغاء رضوان - [00:30:28](#)

انهم اذا سمعوا بمحمد صلى الله عليه وسلم اتبعتموه. وتركتم شريعتكم لانها ستصبح منسوخة الان. لكنهم اصروا على التمسك بشريعتهم المنسوخة. ورفضوا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فاصبح هذا النمط بين الرهبانية بدعة. نعم - [00:30:38](#)

قال فاذا لم يفعلوا واصروا على الاول كان ذلك اتباعاً للهوى يعني على شريعة عيسى. نعم. واتباع المشروع هو الذي يحصل به رضوان. وقصد والذي يحصل به رضوان الرضوان. فلذلك قال الله تعالى فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. فالذين امنوا هم الذين اتبعوا الرهبانية ابتغاء رضوان الله - [00:30:55](#)

والفاسقون هم الخارجون عن الدخول فيها بشرطها اذ لم يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم مارسوا الرهبانية لكن ليس

بشرطها هو ابتغاء رضوان الله. مارسوها على احوالهم وامزجتهم. طيب - 00:31:14

قال الا ان هذا التقرير يقتضي ان المشروع لهم يسمى ابتداء وهو خلاف ما دل عليه حد البدعة. والجواب قائم والجواب انه يسمى بدعة من حيث اخل بشرط المشروع. اذ شرط عليهم فيه شرط فلم يقوموا به. فلان هاي الشبهة يمكن تأني على هذا التحليل -

00:31:26

الا ان هذا التقرير يعني هذا الفهم للاية بهاي الطريقة ماذا يمكن ان يرد عليه ان المشروع لهم سمي بدعة. لانه قال رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا على وجه واحد. فكيف يسمى طبعا هذا الوجه اظن الاجابة عنه واضحة. يعني هو يعني هو يتصور الشاطبي ان هناك

- 00:31:45

سيعترض على هذا التفسير فسيقول له ما دام هناك وجه من الرهبانية مشروع لهم فلماذا قال ابتداء رهبانية ابتدعوها انت نفسك بدون ما تقرأ الجواب تبع الشرطة ماذا ستقوم؟ ما دام هناك وجه من الرهبانية مشروع. وهي الرهبانية ابتغاء وجه الله - 00:32:09 فلماذا وصف الله الرهبانية ابتداء بانها رهبانية ابتدعوها احنا بنقول طب ما لا هي ما هي في وجه منها مشروع. فلماذا قيل ابتداء رهبانية ابتدعوها ماذا ستجيب اه انه ما معنى ابتدعوها؟ ليس وصف لاصل الرهبانية هذا. هو وصف لحالهم لما لم يلتزموا بالرهبانية

على الشرط المذكور - 00:32:28

فبالتالي لا يرد هذا السؤال ان الوصف ابتداء انها رهبانية ابتدعوها. زي ما قلت لك من قبل قليل لماذا وصف بها الله بانهم ابتدعوها مش لانه اصلا الرهبانية مبتدع. لانها بهذه الصورة وبهذه الهيئة مبتدعة - 00:32:55

ولو فعلت على الصورة الشرعية لم تكن مبتدعة فكل هذا السؤال لا يرد على التقرير حقيقة. نعم. قال واذا كانت العبادة مشروطة بشرط فعمل بها دون شرطها لم تكن عبادة على وجهها وصارت بدعة - 00:33:13

مثل مثلا لو قلت لك واحد صلى بدون وضوء شو حكم هاي الصلاة؟ باطل بس من حيث البدعة والسنة بدعة لان الصلاة المشروعة مشروط فيها الوضوء. فاذا انت بتصلي حضرتك بدون وضوء هاي الصلاة وان كنت انت بتخشع و بتعيط فيها بس هي بدعة -

00:33:26

بقول لك نفس الاشياء الرهبانية. الرهبانية ربنا شرعها بشرط شو هو؟ ابتغاء رضوان الله. اذا انت ما فعلت ابتغاء رضوان الله فعلت على كيفك وهواك اصبحت زي الصلاة بدون وضوء. هذه بدعة وهذه بدعة. نعم. قال كالمخل قصدا بشرط من شروط الصلاة مثل

استقبال القبلة او الطهارة او غيرها. ها. بحيث عرف ذلك - 00:33:45

حيث عرف بذلك وعلمه فلم يلتزمه. ودأب على الصلاة دون شرطها. كذلك العمل من قبيل البدع. فيكون تهرب النصارى صحيحا قبل قبل بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما بعث وجب الرجوع عن ذلك كله الى ملته. فالبقاء عليه مع نسخه بقاء على ما

هو باطل بالشرع وهو عين البدعة. نعم. فالنصارى قبل بعثة النبي عليه الصلاة - 00:34:06

والسلام رهبانيته ما كانش عنده مشكلة معهم حتى جاءت البعثة النبوية بعد ما جاءت البعثة النبوية هم مطالبين الان ان يوفوا بشرط رهباني ابتغاء رضوان الله. ورضوان الله واتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فكل من لم يتبع رضوان الله في اتباع محمد صلى الله

عليه وسلم - 00:34:26

اذا اصبحت رهبانية الان الان ليست على الوجه المشروع. فاصبحت بدعة. وهذا معناه قال وهي عين البدعة حينئذ حين لم يتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم هذا كله على ان الاستثناء شو ماله يا جماعة؟ متصل - 00:34:46

الاحتمال الثاني ان يكون الاستثناء منفصل قال واذا بنينا على ان الاستثناء منقطع وهو قول فريق من المفسرين فالمعنى ما كتبناها عليهم اصلا. اذا قلنا منقطع سيكون تقدير الاية هكذا. رهبانية ابتدعوها - 00:35:02

ما كتبناها عليهم انتهت فاذا هي كلها بدعة من الاصل لكن ابتغاء رضوان الله. اه الان بدك تحاول تفهم شو معنى سيكون؟ لكن ابتغاء رضوان الله هنا. فقال. قال ولكنهم ابتدعوها - 00:35:20

رضوان الله لم يعملوا بها بشرطه وهو الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بعث الى الناس كافة. وانما ركز اذا ما معنى لك الا

ابتغاء رضوان الله على هذا التفسير؟ - [00:35:37](#)

شوي الماء هادا الفصل دسم شوي في تحليلاته. ما معنى اذا قلنا الاستثناء منقطع؟ اصبح تقدير الاية هكذا. رهبانية ابتدعوها كتبناها عليهم لكن ابتغاء رضوان الله اه يعني لكن ابتدعوها هم - [00:35:52](#)

بحثا عن رضوان الله وقلنا لهم ممتاز. انتم ابتدعتموها وتدعون انكم تريدون بذلك ايش؟ رضوان الله. صحيح؟ طب هل فعلا التزمتم بالشرط اللي انتم وضعتوه على انفسكم. هسا انتم ممتاز. كثير من الناس ببتدع بدعة صح؟ - [00:36:12](#)

فلان ليش ابتدعت هاي البدعة؟ والله ابتغاء رضوان الله. انا بدي ربنا يرضى عني تقول له ماشي هسا انت في عندك بدعة بس انا هسة بدي انتقل لبعد اخر. هل التزمت في البدعة اللي ابتدعتها؟ رضوان الله - [00:36:30](#)

هل وفيت بهذا الشرط اللي انت حضرتك من اجله ابتدعت البدعة. انت بتقول انك ابتدعت هاي البدعة رضوان ربنا واللي بحبه ربنا صح؟ هل التزمت بهذا الشرط؟ هذا معنى الا ابتغاء رضوان الله. يعني لكنهم صنعوها ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. لم

يوفوا بهذا الشرط - [00:36:45](#)

فجمعوا بين السيئتين انهم ابتدعوا بدعة وزعموا انهم يريدون ابتغاء وجه الله فاول اشي ابتدعوا وثاني اشي لم يلتزموا بالشرط اللي الزموا به انفسهم ان تكون بدعتهم ابتغاء وجه الله فادخلوا فيها الهوى. وادخلوا فيها صنعة النفس. قال ولكنهما لاحظ ابتدعوها

ابتغاء رضوان الله - [00:37:07](#)

بهذا الشرط فلم يعملوا بشرطها ولم يوفوا ابتغاء رضوان الله. ما لانه ما هو رضوان الله؟ الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم اذ بعث الى الناس كافة هذا هو الاصل. يعني مش انت بتقول انك انت ليش ببتدع؟ مش بدك ترضي رب العالمين ها؟ مش بدك ترضي رب

العالمين؟ - [00:37:31](#)

لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم فيكم وعلامته هي العلامة الموجودة عندكم في الانجيل والتوراة. اذا خلص يلا اتبعه. لانه انت الاصل انك انسان يعني بتبحث عن رضوان الله - [00:37:50](#)

واصبح رضوان الله لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ان تتبعه فانت اصريت على عدم اتباعه. اذا واضح ابتداء ان الرهبانية اللي ابتدعتها انت ابتدعتها وليست نيتك خالصة رضوان الله - [00:38:03](#)

وانما هناك شوب هوى ولذة عندك لذلك قال وان وانما سميت بدعة على هذا الوجه على هذا الوجه اذا قلنا ان الاستثناء منقطع اصبح قوله رهبانية ابتدعوها هل هنا هي بدعة - [00:38:19](#)

من حيث فقط عدم الوفاء بالشروط ولا بدعم الحيث الاصيل بدعة حقيقية؟ هي بدعة حقيقية من حيث الاصل اصبحت اولاً ويقول فانما سميت الرهبانية بدعة على هذا الوجه من جهتين. الوجه الاول انها اصل بدعة حقيقية هنا - [00:38:37](#)

لم تشرع لهم الرهبانية باي شكل من الاشكال. وهذا هو تعريف البدعة الحقيقية. عبادة لم تشرع لا اصلا ولا تفصيلا والوجه الثاني انها ايضا يمكن ان تسمى رهبانية بدعة اضافية من جهة ماذا؟ قال - [00:38:52](#)

وليرجعوا الى انها بدعة اضافية لان ظاهر القرآن دل على انها لم تكن مذمومة في حقهم باطلاق بل لانهم اخلوا بشرطها فمن لم يخل منهم بشرط ومن لم يدخل منهم بشرطها وعمل بها قبل بعث محمد صلى الله عليه وسلم حصل له فيها اجر. حسب ما دل

عليه قوله فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم - [00:39:08](#)

لان من عمل بها في وقتها ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثه وفيناه اجره قال وانما قلنا انها في هذا الوجه اضافية. لانها لو كان حقيقية لخالفوا بها شرعهم الذي كانوا عليه. لان هذا حقيقة البدعة. فلم يكن لهم بها اجر. بل - [00:39:26](#)

كانوا يستحقون بها العقاب لمخالفته لاوامر الله ونواهيه. فدل على انهم انما فعلوا ما كان جائزا لهم فعله. وكان وعند ذلك تكون بدعتهم جائزا لهم فعلها فلا تكون بدعتهم حقيقية لكنه ينظر على اي معنى اطلق عليه لفظ البدعة وسيأتي بعده بحول الله. اه. شو

معنى هذا الكلام؟ - [00:39:42](#)

هذا الوجه الثاني والثاني يرجع الاحتمال الثاني انه جعله لوجهين الذي يظهر لي الاحتمالين الان كما قلنا على الوجه الثاني هي

رهبانية مبتدعة رهبانية مبتدعة لم تكتب عليهم بشكل من الاشكال. صح هيك اتفقنا؟ وعلى هذا كان ينبغي اذا ان توصف انها بدعة -

[00:40:02](#)

حقيقية كان هكذا ينبغي ان توصف لكن يكون هناك احتمال اخر ان يرجع في وصف هذه البدعية الى انها بدعة اضافية. كيف هذا

الاحتمال الثاني وهذا الذي سيختاره الشاطبي. يقول - [00:40:30](#)

الاحتمال الثاني او الوجه الثاني ان نقول سميت بدعة على هذا الوجه ايضا طب خيليني اسألکم سؤال. عالوجه السابق لما كان

الاستثناء متصل وصفه بالبدعية اضافي ولا حقيقي اضافي لانه على الوجه السابق كانت مكتوبة عليهم بس بشرط هم لم يوفوا

بالشرط اصبح بدعة اضافية. على هذا الوجه الثاني - [00:40:43](#)

والذي ظاهره انها هي كلها بدعة. ولم تشرع له بشكل من الاشكال. ذكر لك هنا قال وانما سميت بدعة على هذا الوجه لاحد احتمالين

الاعتماد الاول انا من جهتنا بدعة حقيقية اصلا - [00:41:05](#)

لأنها لم تشرع لهم بشكل من الاشكال الاحتمال الثاني انه حتى على هذا الوجه ان تكون بدعة اضافية ويرى الشاطبي بان هذا اصلا

ظاهر النص حتى هنا لماذا لأ يعني لأ حتى من نفس الاية - [00:41:21](#)

هو ايش يقول لك ايوه واللي قبلها اصلا شو قال؟ لو كانت هي بدعة كاملة حقيقية لما احتاج ان يقول سبحانه وتعالى قال حاجة لما

قال سبحانه وتعالى كما رعوها حق رعايتها. وهي اصلا كلها غلط من البداية - [00:41:41](#)

ما فائدة اذا فما رعوها حق رعايتها؟ يعني يا ربي انا لو رعوها حق رعايتها راح تمشي امورا مع انها بدعة؟ التفاهم وكيف يفكر

الشاطبي؟ الله قال وهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم - [00:42:03](#)

لكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. اذا ظاهر النص يقول الشاطبي ان المشكلة ما هي ظاهر النص هل انهم

ابتدعوها اصلا ولا ظاهر المشكلة انهم لم يرعوها حق رعايتها؟ - [00:42:16](#)

ظاهر النص ان الذم كان على انهم لم يرعوها حق رعايتها. فهذا فتح للشاطبي نافذة على التفكير وقال سياق الاية قد يعطيك شعور

انها بدعة اضافية. مش بدعة حقيقية راحت - [00:42:35](#)

وجهي الثاني يرجع الى انها بدعة اضافي. ليه لان ظاهر القرآن ظاهر الاية هاي اللي احنا فيها دل على انها لم تكن مذمومة في حقهم

باطلاق بل من اين ذمتهم الاية؟ بل من جهة انهم اخلوا بشرطها. انت لما تسمع الاية راح تفهم - [00:42:52](#)

ذمهم الله من اي جهة هل قال رهبانية ابتدعوها انا ما كتبناها عليهم؟ ليش تبي تدعوها؟ هل الاية ذمتهم ليش ابتدعوها؟ ولا الاية

ذمتهم على فما رعوها حق رعايتها على انه لم يرعوها حق رعايتها. لم تذمهم - [00:43:13](#)

من اجل انه ابتدعوها. فيقول ظاهر القرآن يعني ظاهر هذه الاية دل على انها لم تكن مذمومة في حقهم بالاطلاق تمام؟ لم تكن

مذمومة بالاطلاق بل ذمهم لانهم اخلوا بشرطها - [00:43:34](#)

مفهوم المخالفة كما رعوه حق رعايته. مفهوم المخالفة ان من لم يخل بالشرط ابتدعها ابتغاء رضوان الله وراعى فيها رضوان الله

وعمل فيها قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:51](#)

مفهوم الاية انه حصل له ثواب كيف حصل له ثوابه بدعة اه لو قلنا انها بدعة حقيقية ما يحصل اي ثواب فكيف حصل ثواب لها اذا

رعاها حق رعايتها هذا فتحنا الشاطبي بتفكيرنا قد تكون ماذا؟ - [00:44:08](#)

مش بدعة حقيقية لذلك ماذا قال في الاسفل وانما قلنا انها في هذا الوجه اضافية لانها لو كانت حقيقية كاملة لكانوا خالفوا بها

شرعهم الذي كانوا عليه. لانه هذه حقيقة البدعة - [00:44:27](#)

المخالفة للشريعة كاملة هذه حقيقة البدع الحقيقية وبالتالي كان الاصل انه ليس لهم اي اجر عليها سواء رعوها حق رعايتها او لم

يرعوها حق رعايتها لو صنفناها ان بدعة حقيقية كان الاصل انه ما يؤجر عليها ابدا - [00:44:44](#)

سواء رعاها حق رعايتها او لم يرعاها حق رعاية هاي بدعة حقيقية بل كانوا يستحقون بالعكس بها العقاب لمخالفته لاوامر الله

ونواهيه فدل هذا دل وجود الثواب لهم فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم دل تثبيت الثواب لمن رعاها حق رعايتها دل على انهم انما

ما كان جائزا لهم فعله ركز الاية تثبت انهم الذين منهم رعوها حق رعايتها اعطيناهم اجر هاي الرهبانية فاهمين وين المشكلة انه كيف ستكون بدعة حقيقية والله سيثيبهم عليها. لانه القاعدة اللي اصلناها في بداية الكتاب - 00:45:25

ان الانسان لا يثاب على البدع الحقيقية لانها هي باطلة من كل الوجوه فكيف ربنا قال فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم. راح اثيبهم على هاي البدعة الحقيقية مشكل فيقول الشاطبي فدل على انهم انما فعلوا اثبات الثواب لهم على هذه الرهبانية لمن رعاها حق رعايتها -

00:45:48

اثبات الثواب على هذه الصورة يدل على انهم فعلوا ما كان جائزا لهم من حيث الاصل يدل على انهم فعلوا ما كان جائزا لهم فعله من حيث الاصل وعندئذ تكون بدعتهم - 00:46:09

الرهبانية جائزة لهم فعلها فلا تكون بدعة حقيقية هيك انا دخلنا في الامور ببعض. طب كيف صارت اذا ما انت بتحكي بتدعوها من

حيث الاصل. هم ابتدعوها كيف مش بدعا حقيقية؟ - 00:46:27

قال لكن ينظر لالشاطر عارف المشكلة راح تيجي في دماغك الان لكن سيبقى نظر لماذا سميت بدعة ما دام انها من حيث الاصل جائز لهم فعلها وانما المشكلة فيمن اخل بشرطها. لماذا سميت ماذا؟ بدعة لانه قال رهبانية ابتدعوها من حيث الاصل. انا - 00:46:43

ما كتبتها عليهم بس اللي سيرعاها حق رعايتها تعطيه الثواب. طب اذا لماذا سميتها بدعة؟ لانها لو كانت بدعة من حيث الاصل فعلا ما حصلوا الثواب. طب انت اعطيتهم ثواب - 00:47:04

هي مش بدعة من حيث الاصل. طب لماذا سميت بدعة من حيث الاصل؟ مع انها ليست بدعة من حيث الاصل انتم وين المشكلة عم بروح فيها الشاطبي. وبيجي. يقول واقول وهذا سيظهر لنا بحول الله في الفصول القادمة. سيعلق الشاطبي وسيفهمك اكثر لماذا -

00:47:19

يأتي مثل هذا الاطلاق ثم تأتي للفصول القادمة كمل قالوا على كل تقدير فهذا القول لا يتعلق بهذه الامة منه حكم لانه قد نسخ في شريعتنا في يعني هذه الاية كلها هي ليست علاقة بامة محمد صلى الله عليه وسلم. هاي الاية تتكلم - 00:47:36

عن شريعة من قبلنا لان الرهبانية هذي في شريعة النصارى. نعم. قال فلا رهبانية في الاسلام. ولا رهبانية في الاسلام اصلا. نعم. وقال النبي صلى الله ولا غير مشروعة يعني ما قلناش هذا النمط - 00:47:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني. على ان ابن العربي نقل في الاية اربعة اقوال. الاول ما تقدم. والثاني ان الرهبانية رفض النساء. ما تقدم - 00:48:01

يعني في التفسير الرهبانية انه شو الرهبانية ايش اول تفسير للرهبانية اعتزاز الخلق بالسياحة في الجبال التفسير الثاني للرهبانية ذكر ابن العربي انها قال ان الرهبانية رفض النساء وهو المنسوخ في شرعية. الربانية هي فقط عدم الزواج - 00:48:11

وليس الذهاب الى الجبال وهذا ايضا في شريعتنا التبتل ترك الزواج ايضا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام التفسير الثالث للرهبانية انها اتخاذ الصوامع للعزلة. وهذا داخل في المعنى الاول. كما مر معنا واحد - 00:48:26

داخل في المعنى الاول حقيقة لما ذكرنا المعرض الماضي قالوا يدخل فيه لزوم الصوامع والديارات. هذا الثالث الذي ذكره ابن العربي ليس بعيدا عن المعنى الاول وهو السياحة في الجبال. يعني هي صورة من الصور - 00:48:40

يعني هو السياحة في الجبال عادة انك تروح بعيد اتخاذ الصوامع لأ الصوامع ممكن تكون جنب بيتك يعني مش لازم تطلع عالجبال. بس انك تجلس في مكان معين ولا تغادره - 00:48:52

هو يعني قريبا عن معنى. كيف النفي من الارض؟ يفسر احيانا ان الحاكم بالنسبة للمحاربين ان يطاردهم من جبل الى جبل ويحمل ايضا على الحبس ولو كان السجن داخل المدينة. كله يحتمل معنى النفي من الارض. نعم - 00:49:02

والرابع انها السياحة. قالوا وهو مندوب اليه في ديننا عند فساد الزمان. المعنى الرابع للرهبانية انها السياحة بالمعنى العام وهو مندوب اليه في ديننا مندوب اليه في ديننا عند فساد - 00:49:16

الزمان نعم ايش عندك ذكر في الحاشية قال الذي في احكام القرآن لابن عربي قوله الثاني اتخاذ صواع من العزلة وذلك مندوب عند اليه عند فساد السماء وهو مندوب اليه في ديننا عند فساد الزمان اليه اتخاذ الصوامع للعزلة. فقرأ هنا. طيب - [00:49:33](#)

قال وظاهره يقتضي انها بدعة. بان الذين تراهبوا قبل الاسلام انما فعلوا ذلك فرارا منهم بدينهم. ثم سميت بدعة وندبوا اليها يقتضي الا الا ابتداع فيها كيف يجتمعان؟ ولكن للمسألة فق يذكر بحول الله. بركز هنا ماذا يريد ان يقول - [00:49:56](#)

وظاهره يقتضي انها بدعة الان لو فسرنا مع انه انا شايف والرابي عنا هالسياحة. طب ايش الفرق بين الرابع والاول؟ الاول ما تقدم؟ ايش ما تقدم قبل ما تقدم هو اعتزال الخلق بالسياحة في الجبال - [00:50:12](#)

واقترح الدنيا ولذاتها من النساء وغير ذلك يعني كانن الاول هو جامع لكل الصور مش خاص بالسياحة يعني التفسير الاول للرهبانية هو اعتزال الخلق والسياحة في الجبال واضطراح الدنيا وترك النساء وو - [00:50:30](#)

اه الرابع انها السياحة فقط ولا تشمل ترك النساء. يعني الرهبانية عن الوجه الرابع عادي تتزوج ويكون معك نساويينك وعيلتك وكذا بس انها مجرد سياحة توابع ذلك من اعتزال النساء واضطراح الدنيا وما شابه ذلك - [00:50:48](#)

هنا ظاهر كلام الشاطبي ترى هو ظاهر كلامه انه جعل قال وهو مندوب اليه في ديننا عند فساد الزمان جعلها الشاطبي تعليقا على الوجه الرابع انا بدي امشي على ان التعليق على الوجه الرابع لانه هاظا ظاهر حتى تعليقه ما بعد ذلك. وان كان ممكن سهى الشاطبي بهون - [00:51:06](#)

وظاهره ظاهره ظاهر النص لما ربنا قال ورهبانية ابتدعوها الان بغض النظر عن تفسير الرهبانية ابن العربي ذكر للرهبانية كم تفسير؟ اربعة بغض النظر عن تفسيرها الله عز وجل حكم عليها في ظاهر الآية بانها ماذا؟ بدعة - [00:51:24](#)

يقول وظاهره يعني ظاهر القرآن يقتضي انها بدعة حتى في الصورة الرابعة لو قلنا ان الرهبانية هي السياحة ربنا قال رهبانية ابتدعوها مظاهر النص يقتضي انها بدعة لان الذين سواء في ديننا او في دينهم - [00:51:46](#)

لان الذين تراهبوا قبل الاسلام انما فعلوا ذلك فرارا منهم هو يعلق شاطبي على كلام ابن العربي. ابن العربي تنزلا قال السياحة ثم قالوا بس وهذا اذا قلنا الرهبانية هي السياحة. شو قالت للعربي - [00:52:06](#)

وهو مندوب اليه في ديننا عند فساد الزمن كم الشاطبي ينتقد ابن العرب شوي او يعلق ماذا يقول انت قلت ان الرهبانية اذا فسرت بالسياحة هي مندوب اليها في ديننا عند اخر الزمان - [00:52:24](#)

مع ان ربنا شو سمى الرهبانية هاي ؟ بدعة يقول هنا في مشكلة انت تقول يا ابن العربي ان هذه الرهبانية التي بمعنى السياحة مندوب اليها في ديننا عند فساد الزمان وربنا - [00:52:42](#)

بيقول في القرآن انه هاي الرهبانية اللي بمعنى السياحة بدعة. فكيف انت بتقول انها مندوب اليها؟ وربنا بيقول انها بدعة. لا يجتمعان بالاشكال فاذا ظاهر القرآن ان الرهبانية بغض النظر عن طبيعتها بدعة - [00:52:57](#)

وقول ابن العربي انه يندب اليها عند فساد الزمان. يدل على انها مش بدعة. مشروعة بصورة معينة ولا يجتمعان لا بدعية سنة فيقول وظاهر القرآن يقتضي ان الرهبانية بدعة. لان القرآن وصفها رهبانية ابتدعوها - [00:53:13](#)

ولما ربنا وصفها بانهم ابتدعوها ترى احنا مر معنا في حديث عبد بن حميد قبل شوي. انهم اصلا متى ابتدعوها مش فرارا من دينهم من الفتن هم اصلا ما تبتدعوها. كما مر معنا في الحديث السابق - [00:53:31](#)

فرارا من دين من الفتن. ومع ذلك ربنا سماها بدعة. اذا فهي بدعة في ظاهر القرآن. مع ان الذين تراهبونها قبل الاسلام رهبونها فرارا من دينهم من الفتن والندب اليها يعني وقولك انت انها مندوبة عند اخر الزمان للفرار من الفتن - [00:53:43](#)

يقتضي انها مش بدعة مندوبة فكيف تقول انها مندوبة؟ مع ان الله سماها بدعة وسماها بدعة وهم يمارسونها بنفس الصورة التي نحن سنمارسها. هم كانوا يمارسون هذه فرار من الفتن ومع ذلك سماها بدعة - [00:54:02](#)

وقال لا يجتمعان وصفها بانها بدعة مع وصفك يا ابن العرب انها سنة لكن الشاطبي عم يأجل. بقل لك مش مشكلة راح نفهمكم هذا بعد قليل ان شاء الله. لماذا مثل هذا النمط - [00:54:19](#)

يصح ان يسمى بدعة من بعض الصور ومن بعض الجهات سيأتي شرحه بعد قليل. يعني كان ابن العربي يشوقك للاستمرار في هناك لغز ابن العربي سيفهمك اياه بعد قليل. في مثل هذه النوع من انواع البدع الاضافية. اقعد - [00:54:31](#)

قال وقيل ان قوله تعالى ورهبانيات ابتدعوها معناهم تركوا الحق واكلوا هذا قول مختلف تماما وليس هو المشهور بس ذكره يعني الشاطبي من باب انه يعني يقول لك في هناك اقوال اخرى في الاية - [00:54:47](#)

ان البعض قال الرهبانية ما هي ليست لا سياحة ولا اتخاذ صوامع ولا شيء. الرهبانية هو انهم تركوا الحق واكلوا لحوم الخنازير وشربوا الخمر ولم يقتصر على من الجنازة وتركوا الختان هذا معنى الرهباني. نعم. قال فما رعوها يعني الطاعة والملة - [00:55:01](#)

وما رعوها الضمير هنا على هذا التفسير لا يعود على الرهبانية. لا فما رعوها يعود على الشريعة. يعني فما رعوها شريعتهم حق الرعاية. يعني لم يلتزموا ولم ينضبطوا باحكام شريعتهم. طب كيف اعدوا - [00:55:20](#)

الضمير على شيء ليس مذكورا في السياق انه اذا قلنا ما رعوها الضمير الهاء يعود على شريعة عيسى يعني لم يلتزموا بشريعة عيسى حيث اكلوا الخنزير وشربوا الخمر. نقول ما رعوها اعادة الضمير على الشريعة والملة هذا اعادة على غير مذكورة في الاية - [00:55:37](#)

فيقول يجوز ان يعاد الضمير على غير المذكور اذا كان مفهوم من السياق وهذا الذي سيعتمد عليه. فالحاء اذا راجعة لاحظ ماذا قال والفهاء راجعة الى غير مذكورة. الى غير مذكور. لانه لم يسبق في الاية ذكر الملة والشريعة - [00:55:57](#)

طيب وهو الملة المفهوم معناها من قوله وجعلنا في قلوب الذين تبعوه رافة ورحمة. لانه يفهم منه ان ثم ملة متبعة. احسنت. لا عاد الذكاء يقول كما رعوها الضمير يعود على الملة والشريعة - [00:56:12](#)

وبالملة والشريعة لم تذكر في الاية يقول لك هي لم تذكر في الاية نسا لكنها ذكرت معنى. مين يحكي لي كيف ذكرت معنا؟ كيف فهم الشاطب انها ذكرت معنا او اصحاب هذا القول اي حذيفة - [00:56:28](#)

كلمة الاتباع احسنت. لما قال سبحانه في منتصف الاية وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه كلمة الاتباع تدل على وجود ايش ؟ ملة وشريعة اذا ذكرت الملة ضمينا في كلمة الاتباع - [00:56:45](#)

كما دل قول مثلا وسيقيس الان على اية اخرى. كما في قوله تعالى في سليمان اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد قال على معنى الشمس حتى عاد عليها الضمير في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب. لما ربا قال اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببته - [00:57:03](#)

حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب توارت هي شو اللي توارت؟ الشمس طب هل سبق لها ذكر ربنا قال اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد. فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت - [00:57:23](#)

الحجاب. الضمير في طوارق يعود على الشمس. مع ان الشمس لم تذكر في السياق لم تذكر صراحة لكنها فهمت ضمنا. كيف فهمت ضمنا عشية احسنت كلمة العشي هي تدل ذهنيا على وجود شمس - [00:57:44](#)

الفهم العميق لعلمائنا القرآن كلمة العشي العشي ما هو؟ العشي اخواني مش العشا. العشي صلاة ما بين الظهر والمغرب ما بين الظهر للمغرب يسمى هذا وقت العشي لما قال عشي والعشي ما بين الظهر الى المغرب - [00:58:01](#)

هذا يدور ضمينا انه في ايش في شمس فلما قال حتى توارت الشمس بالحجاب ليش الشمس مش مذكورة؟ اقول لك هي مش مذكورة صراحة لكنها مذكورة ضمنا بكلمة العشي. نعم - [00:58:17](#)

قالوا وكان المعنى على هذا القول ما كتبناها عليهم على هذا الوجه الذي فعلوه. وانما امرناهم بالحق فالدعة فيه اذا حقيقية لا اضافية وعلى كل تقدير فهذا الوجه هو الذي - [00:58:31](#)

قال به اكثر العلماء فلا نظر فيه بالنسبة الى هذه الامة. نعم وعلى كل تقدير فهذا الوجه هو الذي قال به اكثر العلماء هل يقصد هذا الوجه الاخير الذي ذكره - [00:58:41](#)

وهو ان الرهبانية اللي ابتدعوها وهو تركوا الحق واكلوا لحوم الخنزير وشربوا الخمر هذا الظاهر يعني ان ان الشاطبي يقول ان تفسير

الاية بهذا الوجه الاخير وما عليه اكثر العلماء - 00:58:55

يعني هذا الذي يعني يشعر به الناس قال فهذا الوجه هو الذي قال به اكثر العلماء عندكم في حدا معه تعليق من الضمير في هذا الوجه يعود على ماذا هذا وقيل - 00:59:11

اخر شي ذكره تمام انا بدي اعود على النص السابق قليلا لما قال وكان المعنى على هذا القول يعني على هذا التفسير الثالث للاية ان الرهبانية انهم تركوا الحق واكلوا لحوم الخنزير وشربوا الخمر - 00:59:25

ما معنى ورهبانية ابتدعوها؟ ما كتبناها عليهم. على هذا التفسير للرهبانية. شو هو الرهبانية شرب الخمر واكل الخنزير شو معنى ما كتبناها عليه؟ يعني هل شرعنا في شرب الخمر واكل الخنزير - 00:59:44

ما كتبنا هذا يعني ما شرعناه مرحبا نية ابتدعوها اي اكلا للحوم الخنزير وشربا للخمر هذا هم ابتدعوها على كيفهم واهوائهم واستحلوا الحرام وانا لم اكتب هذا في شريعتي. ولم احلل لهم لحم الخنزير. ولم احلل لهم شرب الخمر. وانا امرناهم بالحق في هذه

المسائل لكن للأسف - 01:00:02

لم يعملوا به طيب والبدعة في هذا سيكون اذا بدعة على هذا الوجه بدعة ماذا حقيقية يعني تحليل الحرامش مر معنا انه بدعة فتحليله من الخنزير مع ان الشريعة تبعتهم حرمتها - 01:00:23

التحليل من الخمر ما عنا شريعتهم حرمتها تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله هذا شكل من الاشكال. البدع مش الاضافية الحقيقية لذلك قال البدعة اذا على هذا ستكون بدعة حقيقية لا اضافية - 01:00:37

ثم قال وعلى كل تقدير فهذا الوجه هو الذي قال به اكثر العلماء انا حقيقة مستغرب انه قال هذا الوجه اذا كان يقصد به الوجه الاخير اما الرهبانية تفسيرها اكل لحوم الخنزير وشربوها الخمر - 01:00:53

ان ما اعرفه ان اكثر العلماء على ان الرهبانية بالمعاني السابقة ولذلك انا شاك لقولي وعلى كل تقدير فهذا الوجه هو الذي قال باكثر العلماء الا ان يكون الشاطبي له استقراء معين اكثر منا يعني موضوع مختلف - 01:01:09

وعلى كل التقدير في هذا الوجه هو الذي قال به اكثر العلماء فلا نظر فيه بالنسبة الى هذه الامة. يعني ايضا هذه الامة لا يجوز فيها. اذا قلنا الرهبانية اللي ابتدعوها هي اكل الخنزير وشرب الخمر - 01:01:24

فهذا ايضا محرم في شريعتنا فلا يجوز شكل من هذه الاشكال في شريعتنا شرب خنزير ولا اه اكل لحوم ولا ترك الاغتسال من ولا ترك الخطاب بل في شريعتنا. نحن مأمورون باجتنب كل هذه الاشياء. طيب - 01:01:38

قال رحمه الله وهذا اللي هو شعرت انه قال وقيل. لما قال وقيل تدل على ما في هذا الوجه الثالث يدل على انه رأي ضعيف فلماذا يقول قيل ثم يختم فهذا الوجه هو الذي قال به - 01:01:54

اكثر العلماء الا ان يكون مثلا في هذا الوجه هو الذي قال به اكثر العلماء في قضية انه فلهاء راجعة يعني في تفسير هذا الوجه مش انه هذا الوجه هو التفسير الاشهر للاية - 01:02:11

في هذا الوجه هو الذي قال باكثر العلماء انه هذا هو التوجيه للاية اذا قلنا ان المعنى بالرهبانية هو اكل الخنزير وشرب الخمر فاكثر العلماء فهموها بهذه الطريقة ان الضمير فما رعوها يعود على الشريعة والملة. وان كان هذا فيه تكلف ايضا ان يفهم الامر بهذه الطريقة

لكن عموما مش مشكلة. كمل - 01:02:27

قال رحمه الله فصل وخرج سعيد بن منصور واسماعيل القاضي عن ابي لانه هذا الفصل راح يدخلنا في دوامة فيها فهم عميق وتحليل عميق دعونا نصلي ان شاء الله بعد الصلاة نعود الى ما نحن في - 01:02:49

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله آ خلاصة الوجه الاول خلاصة الوجه الاول انه اراد ان يعطيك مدخل لفهم البدعة الاضافية مشكلة خلاصة القول الاول انه اراد ان يعطيك اية - 01:18:25

قد تشكل اناارة او اضاءة في مفهوم البدعة الاضافية الشاطبي يرى ان اية رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله كما رعوها حق رعايتها. هذه الاية تقتضي منك توقف - 01:18:44

وتفهم لانها في وجهة نظر الشاطبي على كلا الوجهين ترى سواء قلنا ان الاستثناء متصل او قلنا الاستثناء منقطع الشاطبي على كلا الوجهين يميل ان وصف الرهبانية في الآية على انه بدعة - [01:19:00](#)

انما هو بدعة اضافية على الوجه الاستثنائي المتصل واضح باعتبار ان من حيث الاصل شرعت لهم مقيدة باتباع رضوان الله فهم فعلوها ولكنهم لم يفعلوها بهذا الشرط. فاصبحت بدعة اضافية - [01:19:16](#)

ينطبق عليها تعريف البدعة الاضافية وعلى الوجه الثاني ان الاستثناء منقطع فيا شاطبي ان الاحتمال الوارد ما هو؟ ان كلمة ابتدعوها ليس على ما هو متناول في ايدينا او ما هو متصور. نعم انه هذه الرهبانية لا - [01:19:32](#)

حتى على الوجه الثاني لاستثناء منقطع هي كانت مشروعة عموما او جائز لهم ان يفعلوها تمام لكنهم لم يفعلوه ووفق مرضات الله سبحانه وتعالى طبعاً جائز لهم ان يفعلوها لماذا سميت بدعة اذا على هذا الوجه الثاني؟ هذا ما سيشرحه او يبدأ بشرحه في الفصل الذي بين ايدينا الان - [01:19:48](#)

على الوجه الثاني عن الاستثناء قطع ما دامت مشروع ابتداء وجائز لنا ان نفعلها لماذا سميت بدعة؟ مع ان الظاهر على الوجه الثاني انه بدعة حقيقية بيقول لك لا الظاهر انها بدعة اضافية حتى على الوجه الثاني - [01:20:15](#)

طب كيف ستقوم بدفعة اضافية على الوجه الثاني؟ هذا ما يريد ان يشرحه لك ان شاء الله. والذي يظهر لي ان قوله على كل تقدير فهذا الوجه هو الذي قال باكثر العلماء انا - [01:20:30](#)

انه قد يكون في هناك مشكلة في في النسخ يعني من حيث وضع النقطة. يعني وعلى كل تقدير ممكن تكون هذه طرف السائل فقرة جديدة وهي ختامية لهذا وعلى كل تقدير فهذا الوجه هو الذي قال باكثر العلماء يقصد والله اعلم الوجه الثاني - [01:20:40](#)

ما يقصد هذه وقيم بس لانها مربوطة مع بعضها البعض احنا عم نقرأها بهذه الطريقة. انا اعتقد ان هناك فالبدعة فيه اذا حقيقية لا اضافية نقطة فقرة ختامية وعلى كل تقدير فهذا الوجه يقصد بهذا الوجه ان الاستثناء منقطع هو الذي قال به ولا نظر فيه بالنسبة الى هذه الامة لان - [01:20:59](#)

رهبانية ليست مشروعة كما ذكر قبل قليل لهذه الامة الشيخ منشور فقرة جديدة. اذا يعني كما قلت لكم هي مشكلة الرسالة انهم وضعوها ضمن تابعة للفقرة السابقة. فعاملة دربكة للقارئ وفن وضع النقاط هذا فن مهم - [01:21:20](#)

لانه انت لما تحط النقطة في مكان صح هي تعبر علامات الترقيم ترى هية اخواني تعبير تساعد على الانسان ان يفهم او لا يفهم انا اعتقد يعني اذا ما دامت في نسخة الشيخ مشهور بهذه الطريقة. اذا وعلى كل تقدير فهذا الوجه كلمة هذا الوجه يعود - [01:21:35](#) الى الاستثناء المنقطع وليس الى وقيل ان الرهبانية ترك الحق وقتل الخنزير. فقط من باب طب خلونا الان ندخل في هذا الفقرة او هذا النص او الفصل الجديد قال رحمه الله فصل وخرج سعيد بن منصور واسماعيل القاضي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه قال احدثتم قيام شهر رمضان ولم يكتب عليكم الان هذا الاثر - [01:21:53](#)

سعيد بن منصور في سننه حديثا باسناده الى ابي امامة الباهر الصحابي الجليل ماذا يقول ابو امام الباهلي رضي الله عنه؟ يقول احدثتم حط تحت كلمة احدثتم صيام شهر رمضان - [01:22:15](#)

ولم يكتب عليكم. كلمة احدثتم تدل على ماذا ياك معناها النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث من عمل عملا ومن احدث في ديننا هذا ما ليس منه او في امرنا هذا ما ليس منه فهو ورد - [01:22:32](#)

قد احدثنا ابتدعتم صلاة التراويح ولم تكتب عليكم وانما كتب عليكم الصيام ماذا قال ابو امامة بعد ذلك؟ قال قال فدوموا على القيام اذ فعلتموه ولا تتركوه هذا مهم ماذا علق - [01:22:46](#)

الان انت ايش بتوقع من صحابي لما يقول لك ابتدعت انت هذا الشيء. شو تتوقع منو يقول لك؟ اتركه بقول لك انت هذا ابتدعته. عاد اذا الصحابة لما يقول لك عن شيء بدعة بيقول لك مباشرة بعده اتركه لا تفعله لانه بدعة - [01:23:04](#)

هنا في شيء غريب في هذا النص ابو امام الباهلي يقول احدثتم صلاة التراويح ولم تكتب عليكم. طب ايش المطلوب منا نعمل يا ابا امامة قال فدوموا على القيام كيف بتقول لنا فدوموا على القيام - [01:23:22](#)

اذ فعلتموه واياكم ان تتركوه كمل قال فان ناسا من بني اسرائيل ابتدعوا بدعا لم يكتبها الله عليهم ابتغوا بها رضوان الله. فلم يرعوها حق رعايتها فعاتبهم الله بتركها فقال ورهبانية ابتدعوها - [01:23:40](#)

اخر الاية شوف كيف سيعتمد الشاطبي على هذا الاثر انا فاهم ابي امامة الباهلي لاية ابتدعوها سيعتمد في تفسير ورهبانية رضا عشقال. مش احنا اصلا عنا اشي توقفنا فيه لغز - [01:23:55](#)

في الفصل السابق انا رح ابين لكم اياه شوفوا الآن كيف راح يبدأ يبين رويدا رويدا ما معنى البدعة في رهبانية ابتدعوها وكيف تسقط على حياتنا التعبدية طيب نعيد النص - [01:24:11](#)

احدثتم قيام شهر السلام عليكم موسى مش دافع انت الامور طيبة طيب يقول هذا النص زي هاي النصوص بدك تقرأها مرتين وثلاث واربع وتمخخ فيها زي ما بقولوا هو يريد ان سيبني عليها الشاطبي بفكرة كبيرة في التعبد - [01:24:25](#)

احدثتم قيام شهر رمضان ولم يكتب عليكم. انما كتب عليكم الصيام بدل ما يقول اتركوه ايش قال؟ تدوم على القيام. اذ فعلتموه بالعكس قال لا تتركوه. شو شو قال؟ طب كيف انت بتقول احدثتم - [01:25:39](#)

اخر شي لا تتركوه في تناقض هون مقاس هذا الموضوع على موضوع بني اسرائيل في الرهبانية. على الاية قال فان ناس من بني اسرائيل ابتدعوا بدعا لم يكتبها الله عليهم - [01:25:56](#)

ابتغوا بها رضوان الله فلما لم يرعوها حق رعايتها ولم يواظبوا عليها حق المواظبة ولم يتمسكوا بها حق التمسك اذا بدع يجي الان على هذا النوع. عاتبهم الله على ان قوما من بني اسرائيل ابتدعوا بدع لم يكتبها الله عليهم - [01:26:13](#)

ثم عاتبهم الله على تركها المشوار اصلا اترك البدعة. كيف عاتبهم الله على تركها؟ مع انهم هم اخترعوها. مش الاصل بالعكس ربنا يمدحهم على تركها كيف ربنا عاتبهم على تركها - [01:26:33](#)

مع انها مع انك تقول ابتدعوا بدعا لم يكتبها الله عليهم ثم عاتبهم الله على تركها فقال سبحانه ورهبانية ابتدعوها اذن هنا الشاطبي كأن هذه الاية فتحت افاق الشاطبي ان هناك مفهوم البدعة الاضافية في الشريعة - [01:26:47](#)

وانه كلمة البدعة في هذه الاية ليست البدع الحقيقية كيف سيفهم الشاطبي والباهلي هذه الفكرة؟ قال وفي رواية سعيد فان ناسا من بني اسرائيل ابتدعوا بدعة ابتغاء رضوان الله. فلم يرعوها حق رعايتها. فعاتبهم الله بتركها فتلا هذه الاية ورهبانية - [01:27:04](#)

دعوها ما كتبناها عليهم الى اخر الاية. وهذا القول يقرب من قول بعض المفسرين في قوله فما رعوها حق رعايتها يريد انهم قصروا فيها ولم يدوموا عليها قال بعضنا الان - [01:27:25](#)

هنا الشاطبي ذهب الى تفسير اخر فما رعوها حق رعايته. احنا قبل شوي قلنا فما رعوها حق رعايته ايش هو عدم الامام محمد صلى الله عليه وسلم صح؟ هنا في قول اخر ما رعوها حق رعايتها. ما هو القول الاخر - [01:27:38](#)

لم يداوموا عليها عاتبهم الله على انهم لم يرعوها حق رعايتها على انهم ماذا لم يواظبوا ولم يداوموا عليها. هذا هو التفسير الاخر لما راعوه حق رعايتها. طيب قال بعض نقلا عن التفسير وفي هذا التأويل لزوم الاتمام لكل من بدأ بتطوع ونفل وانه يلزمه ان يراعه حق رعيه. نعم. قال لا وهذا عند المالكية كثير عند المالكية - [01:27:53](#)

اصلا في مذهبهم اذا شرعت في التطوعات يجب ان تكملها ولا يجوز الخروج عنها تمام عند المالكية الا طبعا ما استثنوه. استثنوه الخطاب وغيرهم. لكن الاصل في المذهب المالكي انه من شرع في تطوع وبدأ فيه لزمه - [01:28:19](#)

ويحرم عليه الخروج منه لذلك قال قال بعض نقلة التفسير وفي هذا التأويل يعني بناء على هذا التأويل اذا قلنا ما رعوها حق رعايتها ان الله ذمهم على عدم المداومة على هذه الرهبانية - [01:28:37](#)

مع انهم اصلا ابتدعوها ماذا يمكن ان يستنتج من هذا؟ وفي هذا التأويل دلالة على لزوم اتمام المسلم لكل شيء يبدأ به من التطوعات والنوافل لان الله يلوم من لا ما يداوم - [01:28:52](#)

وانه يلزمه ان يراعه حق رعايته. قال ابن العربي نعم. وقد زاق قوم عن منهج الصواب فظنوا انها رهبانية كتبت عليهم بعد ان التزأ. بعد ان التزموها قالوا ليس يخرج هذا من مضمون الكلام. ولا ولا وليس يخرج هذا من مضمون الكلام. ولا يعطيه اسلوبه ولا معناه. ولا

يكتب على ولا يكتب - 01:29:09

ولا يكتب على احد شيء الا بشرع او نذر. قال وليس في هذا اختلاف بين اهل الملل والله اعلم. ماذا يقول ابن العرب هنا؟ وقد زاع

قوم عن منهج الصواب - 01:29:29

ظنوا انها رهبانية كتبت عليهم بعد ان التزموها يعني بعد ان هم ابتدعوها والتزموها لانفسهم خلص لانهم التزموها اصبحت فرضا

عليهم كيف اعطيك حتى تقرب عليك الصورة؟ انت الان تروح ايش ؟ - 01:29:38

بتلتزم انه انا خلص يوميا بدي اذكر الله مئة مرة اقول خلص ما دمت التزمت هذا اصبح فرض عليك هيك هي الحياة الان اعذر يوميا

كنت بدي التزم يوميا بتقول استغفر الله في الصباح مئة مرة. هل اذا التزمت تصرف معين - 01:29:59

يصبح هذا التصرف فرض علي؟ العربي يقول لا وفهم الاية بهي الطريقة مشكلة خلاف منهج الصواب. البعض ايش يقول ورهبانية

ابتدعوها ما كتبناها عليهم لكن خلص لما التزموا فيها وصاروا يعملوا فيها - 01:30:17

خطبناها عليهم انت التزمت فيها اصبحت مكتوبة عليك لانك التزمت فيها ولا هي ابتداء ما كانتش ايش واجبة عليك يقول ابن

العربي وقد زاع قوم عن منهج الصواب ظنوا ان هذه الرهبانية متى كتبت عليهم - 01:30:35

كتبت عليهم بعد ان التزموا بها والزموا بها انفسهم خلص اصبحت فرضا عليهم. فيقول ابن العربي وليس يخرج هذا من مضمون

الكلام. يعني سياق الاية لا يدل على هذا الاية ما قالت رهب هدية ابتدعوها ما كتبناها عليهم - 01:30:53

لكننا كتبناها عليهم بعد ان ابتدعوها. الاية ما قالتش كده يعني الاية لا تدل على هذا النوع من الفهم. لا تدل على ان الله كتبها عليهم

بعد ان التزموها في انفسهم. الاية لم تقل هكذا - 01:31:11

ولا اسلوب الكلام يدل على هذا ولا معنى الكلام يعني معنى الاية قال وكقاعدة عامة لا يكتب على احد شيء الا بشرع انت كيف يصبح

الشيء فرض عليك؟ اما الشريعة تفرضه ابتداء - 01:31:24

او انت تنفر نفر لله نذر لله اذا ربنا شفى مريضى افعل كذا يصبح فرض عليه. هل هناك طريقة ثابتة حتى يصبح الشيء فرض عليك

فكر في هناك طريقة ثالثة - 01:31:41

حتى يصبح الشيء فرض عليك؟ شيء اسمه فرض عليك. يا انه الشريعة تفرضه يا انت تنذر نظرا على نفسك اما اذا انا عملت برنامج

يومي هون الان ليش مركز على هاي الفكرة ان هي مدخل الفكرة - 01:31:54

اذا انا عملت برنامج يومي الصباح خلص يوميا بذكر الله مئة مرة. عند العصر عندي ذكر مئة مرة. في المساء بقرأ قرآن جزئين. اذا انا

التزمت يوميا بهذا البرنامج هل هذا يصبح - 01:32:08

يجعل هذا الشيء يصبح فرض علي؟ بحيث اذا انا قصرت فيه اكون اثم عند الله. في يوم من الايام ما ذكرتش في الصباح مئة مرة. ما

قرأتاش ورد المسا هل اذا انا ملتزم يوميا ببرنامج معين يصبح هذا الالتزام سبب في ايجابي هذا البرنامج علي؟ واصبح اثم اذا لم

افعله - 01:32:22

السلام عليكم انا ماشي انا عملت برنامج التزمت فيه. بس مش معنى التزامي فيه انه يصبح ماذا فرض علي فهذا اللي ابني العربي

عم بينكره. انه حدا يقول انه الرهبانية هم التزموها ابتداء كبرنامج زمني عندهم. لما التزموها خلص - 01:32:41

فرضها عليهم اصبحت فرضا عليهم لانهم التزموها وصارت جدول يقول ابن العربي ولا يكتب على احد شيء الا بشرع او نذر اما اذا

الانسان التزم عبادة من المسنونات او المندوبات لانه التزمها وصارت ضمن جدول. بقول له راحت عليك صارت فرض عليك بقول لك

ما حداث ملتزم باشي - 01:32:59

معناته صارت ورطة هادي. ما فيش داعي اذا الزم نفسي بجدول يومي او بعبادة او اظب عليها واعاهد عليها لذلك قالوا ليس في هذا

اختلاف بين اهل البلاد. وهذه الطريقة لا يمكن - 01:33:20

لا يوجب شيء على الانسان الا بشرع او نذر ان مجرد التزامك بشيء ليس بواجب لا يجعله واجبا. اه هاي القاعدة. مجرد التزامك بشيء

ليس بواجب لا يجعله واجبا طب كمل - 01:33:31

وهذا القول محتاج الى النظر والتأمل اذا بنينا على العمل على وفقه. اذا بنينا العمل عندك على العملي؟ لا اذا بنينا العمل وهذا القول يقصد الان رح يرجع يناقش فيما يظهر لي - [01:33:46](#)

الكلام آّ الباهري كلام ابو امامة الباهلي في بداية الفصل وهذا القول اللي هو قول الباهلي احدثتم قيام شهر رمضان ولم يكتب عليكم. يقول هذا القول كلام ابي امامة الباهلي - [01:34:03](#)

نحتاج ان ننظر ونتأمل فيه اذا بنينا العمل على وفقه اذ اكثر العلماء على القول الاول ما هو القول الاول ان البدع يجب تركها ولا يجوز العمل بها وكلام الباهي يدل على انه ايش يقول؟ ابتدعتم بدعة داوموا عليها - [01:34:15](#)

يقول كلام الباهري يحتاج الى نظر وتأمل يعني ان نفهم بالشكل الصحيح اذا اردنا ان نبني العمل على وفقه لانه اكثر العلماء على القول الاول فان هذه الملة لا بدعة - [01:34:37](#)

فيها لا بدعة فيها ولا تحتتمل القول بجواز الابتداء بحال تمام او قد يكون يقصد القول الاول ما هو انه لا يوجد بدعة حسنة وبدعة مثابة. لانه هو بتعرفوا انه في العز بن عبد السلام والقراقي - [01:34:53](#)

قالوا انه هناك بداية حسنة فهو يقول اذ اكثر العلماء على القول الاول يعني لا يوجد في الاسلام القول الاول الذي نصره الشاطبي بل انه لا يوجد ما يسمى بدعة حسنة - [01:35:15](#)

فبالتالي هذه الملة لا بدعة فيها مقبولة مقبولة ولا تحتتمل القول بجواز الابتداء والثواب عليه بحال للقطع بالدليل الذي مر واكده في الفصل الثاني او الكتاب الثاني ان كل بدعة ضلالة - [01:35:25](#)

الاصل اذا ان يتبع الدليل ولا يعمل على خلافه. فكل بدعة ضلالة. فبالتالي كيف يقول ابو امامة الباهلي احدثتم قيام فداوموا عليه وين المشكلة؟ حتى نمشي نحاول نفكفكها. طيب قال ومع ذلك - [01:35:44](#)

فلنخلي بحول الله قل اذ اكثر العلماء على القول ومع ذلك فلا نخلي بحول الله قول ابي امامة رضي الله عنه من نظر صحيح على وفق دليل الشرعي. وان كان فيه بعد بالنسبة الى ظاهر - [01:36:04](#)

يعني بقول اذا احنا بدنا نمشي مع ظاهر نص ابي امامة فعلا ظاهر نصه مشكل لكن هنا الشاطبي يقول بس انا راح احل لكم اياه ان شاء الله تحليل على وفق القواعد الشرعية كيف يمكن ان نحمل قول ابي امامة على محمل صحيح - [01:36:16](#)

على محمل البدعة الاضافية من جهة من الجهات قال قال وان كان فيه بعد بالنسبة الى ظاهر الامر وذلك انه عد عمل عمر رضي الله عنه في جمع الناس في المسجد على قارئ واحد في رمضان بدعة - [01:36:32](#)

لقوله حين دخل المسجد وهم يصلون نعمة بدعة نعمة البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل. نعم ابو امامة تلبائل ولماذا قال احدثتم قيام رمضان انه دخل المسجد في زمن عمر فرأى عمر بتعرفوا جماعة الناس على قارئ واحد ابي بن كعب في مسجد واحد - [01:36:45](#)

وعمر نفسه لما رأهم قال نعمت البدعة هذه صح؟ ونحن عرفنا في كلام ابن تيمية في الاقتضاء وهذا الكتاب ان البدعة يقصد بها عمر عمل لغوي لكن هنا ابو امامة - [01:37:02](#)

لا يظهر انه يقصد المعنى اللغوي البحت فلماذا وصف ابو امامة الباهلي ما فعله عمر على انه بدعة. قال وقد مر انه انما سماها بدعة باعتبار ما. يعني مر معنا ان عمر لما سمى التراويح بدعة - [01:37:14](#)

باعتبار المعنى اللغوي انه اعاد تأليفها بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم تركها. نعم. وان قيام الامام بالناس في المسجد في رمضان سنة. عمل به عمل بها صاحب السنة. رسول الله صلى الله عليه - [01:37:31](#)

عليه الصلاة والسلام. وانما تركها خوفا من الافتراض. نعم فاصلا التراويح يا اخوان سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وانما تركها مع اصحابه في الليلة الثالثة او الرابعة خشية ان تفترض عليهم ليس اكثر. نعم. قال فلما انقضى زمن الوحي زالت العلة. نعم زالت العلة لعدم الاجتماع. العلة ماذا كانت - [01:37:46](#)

الخوف من ان تفترض بوفاة النبي عليه الصلاة والسلام زالت العلة فعاد الاجتماع اذا مسنونا. هكذا فهمها عمر وهذا الفهم الصحيح قال

فعاد العمل بها الى نصابه. الا ان ذلك لم يتأتى لابي بكر رضي الله تعالى عنه زمان خلافته. ممكن شخص يقول طب اذا عاد العمل على نصابه بعد الوفاة. ليش ابو بكر - [01:38:04](#)

ما جمع الناس لان ابو بكر كلها سنتين خلافته ما تفرغ ليجمع الناس على صلاة التراويح يعني ما كان عنده وقت للتفكير بهاي التفاصيل. نعم. قال لمعارضتي ما هو اولى بالنظر فيه؟ المرتدين. نعم. وكذلك صدر خلافة عمر رضي الله عنه حتى تأتي النظر حتى تأتي النظر يعني حتى ظهر لعمر ان ينظر في هذا الموضوع - [01:38:23](#)

ويعالجه جاءت الفرصة المناسبة عمر عاجلها بس هذا الموضوع قال فوقع منه ما علم. لكنه صار في ظاهر الامر كأنه امر لم يجري عليه عمل من تقدمه دائما. فسماه بذلك الاسم. اه يعني فعمر لماذا سماها بدعة - [01:38:45](#)

لانه عمر خلص صارت مثبتة في المسجد على قارئ واحد بشكل مستمر سماها بدعة لانها لم تحصل على وجه الديمومة دائما لا عاد لم تحصل على وجه الديمومة على قارئ واحد الا في زمنه - [01:39:00](#)

الاصل مشروعاتها ثابت في السنة. لكن عمر احيائها بهذه الطريقة وبهذه الهيئة الدائمة فسماه بدعة بالمعنى اللغوي. ولا يقظ البدعة بالمعنى الشلل. طيب. قال فسماه بذلك الاسم لانه امر لانه امر على خلاف ما ثبت من السنة - [01:39:17](#)

انه فعل على خلاف ما ثبت طيب فكان ابا امامة رضي الله عنه اعتبر فيه نظر ترك العمل به فسماه احداث فابو امامة لما قال الاثر قبل شوي احدثتم قيام رمضان؟ لماذا سماه احداثا - [01:39:33](#)

هو قد يكون نظر بنفس الزاوية نوعا ما. ان الناس ما كانت تفعل ان تجتمع على قارئ واحد في كل ليلة من رمضان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وزمن ابي بكر - [01:39:50](#)

فلما رأى عمر آآ ابو امامة هذا الاجتماع الدائم على قارئ واحد رآه انه شكل من اشكال احنا عرفنا انه اصله موجود في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. حيث صلى جماعة بهم وانما منعه من الديمومة على ذلك خشية ان تفترض عليهم. فلما مات لا - [01:40:02](#)

ان تفترض عليهم فعاد الامر الى ما هو عليه فكان ابا امامة اعتبر فيه يعني لما سماها احداثا نظر الى ترك العمل به. انه النبي عليه الصلاة والسلام لم ترك العمل بهذه الصورة. وابو بكر - [01:40:22](#)

ترك العمل. فلما عاد عمر فاحيا العمل كأنه شكل من اشكال الاحداث. طيب قال فسماه احداثا موافقة لتسمية عمر رضي هنا على رأي الشاطبي انه كلمة احدثتم عند ابي امامة الباهلي هي نفس كلمة عمر نعمة البدعة هذه - [01:40:35](#)

احمدها الشاطبي على المعنى الاحداث اللغوي وليس الاحداث البدعي. طيب. ثم امر بالمداومة عليه بناء عليه. فلذلك اذا هنا اصبح واضحا احدثتم الاحداث اللغوي رئيس الاحداث البدعي اذا منطقي ان يقول لهم داوموا عليها ولا تتركوها لان ابو امامة هو مش شايفهم بعملوا غلط - [01:40:54](#)

اللي بتعملوه صح بس سماه احداثا لغة كما سماها عمر بدعة. نعم قال بناء على ما فهم من هذه الاية من ان ترك الرعاية هو ترك الدوام. اه انه فابو امامة الباهلي لماذا قال للصحابه لا تتركوها - [01:41:16](#)

يعني بعد ان قدر لكم ان تجتمعوا عليها بهذه الصورة وهذه لم تحصل لكم سابقا. وان كان اصلها مشروعاً بعد ان قدر لكم الاجتماع على هذه الصورة احذروا ان تتركوها. وبناء وهذا - [01:41:33](#)

بناء على فهم ابي امامة للاية فما رعوها حق رعايتها بمعنى انه ماذا؟ لم يداوموا عليها ولم يستمروا عليها. فهو نهاهم ان لا وهاي التراويح بعد ان كتب لهم الله الاجتماع عليها. كما ان بني اسرائيل لم يرعوا الرهبانية بعد ان التزموها - [01:41:48](#)

وحق رعايتها ولم يداوموا عليها. اذا هذا يدل على ان الرهبانية التي عند بني اسرائيل او عند النصارى لم تكن بدعة حقيقية كانت مشروعة لهم كفكرة كانت مشروعة لهم. وهم واضبوا عليها ابتداء. فلما الزموا بها انفسهم كيف التراويح انت يوميا - [01:42:07](#)

الرهبانية خلص. كانت مشروعة ابتداء اللي حاب يتراهن يترهبن المهم خلص الزموا بها انفسهم. فربنا قال او الشريعة تحثهم على ماذا؟ ما دمت يا اخي الزمتم بها نفسك؟ يا اخي واضب عليها - [01:42:30](#)

يعني حتى تفهم اكثر لو ان الناس اليوم تركوا التراويح هل يؤنبون على هذا نعم يؤنبون شيخ ما هي سنة هي سنة لكن هاي السنة ما

دامت احييت في زمن الصحابة - 01:42:43

وزمن الخلفاء الراشدين وواظب الناس عليها بصورة اجتماعية على امام واحد الله يريد منا شوف هذا المعنى اللي عم يركز على الشاطبي ما دام اتفقنا على ادائها والامة استمرت عليها جيلا بعد جيل. اذا الله يريد منا ان نلتزم بها - 01:42:58

وان نحافظ عليها وعدم المحافظة عليها بحجة انها سنة مخالفة لمقصد الشارع وعدم رعاية اللي هي حق الرعاية اذن هي صحيح سنة تراويح بس انتم التزمتوا فيها. صح يا جماعة؟ وعمر جمعكم على قارئ. واصبحتم تقيمون كل ليلة من ليالي رمضان. اذا واظب عليها كانها عهد بينكم - 01:43:16

وبين الله ولا تخلف الله الميعاد وهذا سيركز على انهاء اخذت صبغة العهد. هذا سيركز عليه الشاطبي ان هي مش نذر لكنها اخذت ما دمتم انتم مشيتم علي فترة طويلة اخذت صبغة ايش ؟ - 01:43:40

العهد وكان عهد الله مسئولا والله لا يحب ان تخلف معه حتى ولو كان في الاصل هو ايش؟ سنة ومش فرض. نعم هذا هو ما يريد ان يقوله اذا في لغز الاية السابقة - 01:43:57

انه قول رهبانية ابتدعوها ما معنى ابتدعوها؟ يعني الزموا انفسهم بها. يعني هي مش غلط اصلا. هي مشروعة الرهبانية لهم. بس هم التزموها فلما التزموها انت خلص التزمت هاي السنة. التزمت هذا البرنامج اليومي - 01:44:11

احب الاعمال الى الله ادومها الله يحبك ان تديم ما التزمت به ولا يريدك ان تنقطع فاذا البدعة هناك في رهبانية ابتدعوها الشاطبي يرى انها ليست بدعة ليست بدعة بالمعنى التام لبدعية - 01:44:30

وانما الزام انفسهم بها هو شكل من اشكال الابتداع الذي يكون مقبولا. والله ينتظر منك ان تستمر عليه. كما ان التزام الصحابة بصلاة التراويح سماه عمر بدعة واصبح المطلوب منهم الالتزام بها. فلذلك ابو امامة ماذا قال لهم؟ ابو امامة شبه ما حصل في صلاة التراويح - 01:44:51

فيما حصل مع الرهبانية على هاي فهتم؟ لانه ابو امامة شبه صلاة التراويح بالاية لذلك استدل بها. فيقول انتم احدثتم قيام رمضان وفهمنا ان الاحداث هنا ليس بالمعنى البدعي لا الاحداث هنا بالمعنى اللغوي اللي هو التزمت قيام هذه الصلوات عشرين ركعة مع امام هذا الالتزام - 01:45:16

اللي هو مشروع في الاصل ما دمت التزمت الله يريد منك ان تراعيه حق رعايته بالديمومة عليه فكرة لهون ثم قاس موضوع صلاة التراويح قال لان النصارى الله شرع لهم الرهبانية ابتداء فهم ملتزموها بصورة واظبوا عليها - 01:45:41

ثم بعد ذلك قطعوا المداومة عليها. فما ما عادوا يداومون عليها. فذمهم الله على عدم الدوام وليس على الرهبانية كاصل. لانها كانت مشروعة البدعة اذا في الاية ليست البدعة بالمعنى - 01:46:05

الحقيقة. بل هي البدعة قريبة من قول عمر نعمة البدعة هذه. وقريبة من قول الشاطبي فهي بدعة الالتزام. والالتزام بالشئ والمواظبة عليه. يعني كيف اجي اقول لك؟ انت شو برنامجك اليومي؟ والله انا بصحى الصبح بستغفر مية مرة - 01:46:26

اصلي ثمان ركعات كذا. بعدين بعد الظهر خلص ملتزم اربع ركعات لله. بعد المسويات عندي صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام الف مرة. تمام؟ بعدين بقرأ ورد قرآن بعد العشاء - 01:46:43

هذا بسميه انا بدعة والسلوه والبدعة بالمعنى الشرعي والمعنى اللغوي لغوي فبقول لك انت ابتدعت هذا البرنامج في حياتك انت ما عملتش بدعة شرعية. انا بس برنامج يوم يا شيخ مواظب عليه. خلص بقول لك انت هذا الالتزام لاحظ. هذا الالتزام المستمر هو شئ انت استحدثته في حياتك - 01:46:55

شئ انت ايش؟ استحدثت في حياتك. ابتدعت في حياتك لاحظ انه كلمة استحدثته ابتدعته ليست بالمعنى المذموم الشرعي ليس بمعنى كل لا ان برنامج عملته استحدثته في حياتي ما كانش موجود. بس اصل اني انا اعمل برنامج يومي وهو في الشريعة جائز.

بس انت خلص استحدثت هذا الموضوع بمعنى التزمت - 01:47:16
استحدثت بمعنى ايش التزمت كجدول وهنا تأتي الشريعة تقول لك داوم عليه ولا تتركه لانه استحدثك لهذا الجدول كانه عهد بينك

وبين الله انه يا رب انا هاي الجدول اليماني معك - [01:47:36](#)

عهد بينك وبين الله. والله يحب ان يوفى بعهده. ويذم الذين يضعون برامج وجداول لانفسهم في حياتهم يلتزمون ثم يخرمونها شو مالك شيخ حمد؟ معاناة الله يعوض علينا. بس هذا المعنى يريد ان يقول الشاطبي. يعني هذا هو الذي يريد ان يصل اليه الشاطبي.

في قصة الرهبانية. ان الرهبانية هي اصلا مشروعة - [01:47:53](#)

لكن هم خلوها زي ايش ؟ زي نظام حياة الهم خلص انت خليتها نظام حياة؟ حقنا داوم عليها ولما لم يداوموا عليها ذمهم الله على

ماذا؟ على عدم الدوام فما رعوها حق رعايتها - [01:48:18](#)

كيف هاض الشب اللي بعمل برنامج باستمرار عليه شهر قيام ليل وكذا وبعدين بفلت هذا هو داخل تحت فما رعوها حق رعايتها عمل

برنامج التزم فيه هذا برنامج مستحدث انت استحدثته - [01:48:35](#)

وهو بدعة لغوية جزاك الله خير ما فيش مشكلة. والله بحب انك تمشي وتعمل برامج. بس داوم اذا لم تداوم انت داخل في قوله وما راعوها حق رعايتها. هذا ما فهمه ابو مات الباهلي من الاية. ولذلك حذر الصحابة عفوا في قضية التراويح ان يقعوا فيما وقع فيه -

[01:48:50](#)

بنو اسرائيل في قضية الرهبانية ان تقع في نفس الخطأ البدعة اذا في الاية بمعناها اللغوي العام وليس بمعناها الشرعي هادا هو اللفظ

اللي بده يحكي لك اياه انه. قديش سماها بدعة؟ هو اراد انها بدعة هي بدعة الالتزام - [01:49:11](#)

ووضعها كجدول وهذا ليس حراما. ليس البدعة التي نذمها ونسميها كل بدعة ضلالة الانتكاسة عن الخير بعد ان التزمت به ادبيا مع

الله. بسموه الالتزام الادبي. انت التزمت ادبيا مع الله - [01:49:27](#)

كل يوم عندك كذا وكذا. هسا اذا تركته لعذر قاهر والله الليلة تعبت ولعبت فنامت عيني ربنا بيعطيك ان شاء الله الثواب لانه عذرك

قاهر. لكن الله لا يحب الترك التام بتلاقي شاب ماشي ببرامج - [01:49:47](#)

فجأة فرطت كل الامور بطل يشارك برامج. ولا يشارك في قيام ليل. ولا يشارك في يعني كل برنامجك اللي مشيت عليه شهرين ثلاث ليش تركته فما رعوها حق رعايتها الكلام هنا خطير ومهم. اللي بقوله الشاطبي. في قضية برنامجك العبادي مع الله. لا يا عم اسيدي -

[01:50:00](#)

قال ثم امر بالمدواة عليه بناء على ما فهم من هذه الاية من ان ترك رعايته وترك الدوام وانهم قصدوا الى التزام عمل ليس بمكتوب بل

هو مندوب. فلم يوفوا بمقتضى اهل الكتاب - [01:50:18](#)

النصارى قصدوا هنا الكلام بالسامتي اخواني. لانه اذا كلمة وحدة راحت علينا مش راح تفهم الكلام. قصدوا الى التزام عمل ليس

مكتوب بل هو فما معنى ما كتبناها عليهم؟ انه انا الرهبانية انا ما الزمتهم فيها. بس ندبتها لهم - [01:50:28](#)

هم ايش عملوا؟ الزموا انفسهم فيها. ادبيا مع الله. ما دمت الزمت نفسك ادبيا. هاي سنة صح. بس انت الزمت انفسكم بها ادبيا مع

الله. اذا الله الله يحب ان تداوم على ما تلتزم به ادبيا - [01:50:50](#)

ويكره منك ان تكون منقطعا عما التزمت به ادبيا يا منى يا عمار لذلك قال فهم النصارى قصدوا اي عمدوا اي توجهوا الى فعل

الرهبانية توجهوا الى التزام عمل. شو هو العمل؟ - [01:51:04](#)

التزمو الرهبانية وهي ليست مكتوبة يعني ليست مفروضة عليهم بل هي ايش؟ كانت في حيز المندوبات لهم لكنهم قرروا التزامها.

ممتاز. انا بدى التزم بشيء مندوب بس بدك تواظب عليه سيدي - [01:51:21](#)

بنفعش انك تكون عند الله. ذاك الانسان الذي يكون مقبل على الخير ثم فجأة يقطعه ويترك بالكلية. ربنا بعدرك مريض تعبان حصل لك

ظرف امتحان لكنه ينقص ان يراك منقطعا عن التزاماتك الادبية معه - [01:51:37](#)

ولو كانت في حيز المندوب ناس عندن فكرة خاطئة انه قضية المندوب مهو خلص مندوب يا شيخ تركته دايم انا بمثل هذا المثال

قضية الاخت اللي بتلبس النقاب وتقول لك بعدين بتخلعه. بتقول له شو اصلا مندوب؟ - [01:51:54](#)

تمام بغض النظر في خلاف صحفي خلاف بس انت لما التزمت بهذا المندوب التزمت بهذا المندوب هو التزام ادبي بينك وبين الله فلا

تيجي تبرري لنفسك شماعة اني بدي اخلع النقاب بحجة ايش - [01:52:09](#)

ما هو مندوب ما هي المسألة فيها خلاف ماشي انا من حيث البحث الفقهي صح. لكن من حيث البحث السلوكي مع الله انت مقصرة ومفرطة وما رأيت النقاب حق رعايته - [01:52:26](#)

داخل تحت قوله فما راعوه لانه انت التزمت حتى لو انت بتعتقدني انه مندوب خلص انت التزمتيه بشكل دائم. الشيك دخلتي فيه فانت داخله في ماذا؟ التزام ادبي بينك وبين الله ان تحافظي على هذه الشعيرة - [01:52:40](#)

تركك لها تركك لها بعد ان التزمت فيها معيب ونقص وليس شيء طبيعي تقولي ما هي مندوب. انا اصلا مقتنع انه مندوب. لا هو عيب ونقص طب من وين اتيت يا شيخ انه عيب ونقص؟ من نص القرآن - [01:52:56](#)

هكذا فهمنا ابو امامة الباهلي فما رعوها حق رعايتها حتى لو كان مندوب والتزمت به بدك تكمل فرد يا شيخ انا ما باستطيع اقول لك فرض ولا الشاطر يروح ياخذ لك فرض - [01:53:13](#)

مسرح يقول لك في ايش التزام ادبي والله لا يحب المنقطعين. نعم قال لان الاخذ في تطوعات غير اللازمة ولا السنن الراتبة يقع على وجهين. احدهما ان تؤخذ على اصلها فيما استطاع الانسان - [01:53:26](#)

فتارة ينشط لها وتارة لا ينشط. شوفوا هذا الكلام اخواني الان كلام عظيم عظيم. عظيم في فهم سلوكياتك التعبدية مع الله. بقول لك الاخذ في التطوعات غير اللازمة ولا السنن الراتبة. الان اصلا في سنن راتبة. ركعتين قبل الظهر ركعتين بعدها. اللي هي سننها النبي

صلى الله عليه وسلم راتبة في اوقات محددة. الشاطي اللي بقول لك الان لا انا بتكلم - [01:53:41](#)

عن هاي عن سنن الرواتب. انا بتكلم لك عن التطوعات المفتوحة بتعرفوا في اشي اسمه سورة الرواتب تمام وعبادات راتبة مثلا في عنا صيام عرفة. صيام عاشوراء. هاي اشياء راتبة سواء في الصيام او في الصلاة - [01:54:04](#)

لا بقول لك الشاطي انا الان راح اتكلم معك في ماذا؟ في التطوعات غير اللازمة ولا السنن الراتبة. طبعا هون شوي المصطلح المالكي راح يدخل. لانه المالكية تقسيماتهم للسنة كثيرة. عندهم السنة المؤكدة والسنة الراتبة والرغبة والتطوع. هم اصلا بفصلوا كثير -

[01:54:19](#)

هنا شوي في تأثرات طبيعي اللي هو الشاطي مالكي. فعم يستعمل المصطلحات المالكية في انواع ومراتب المندوب. المهم فاماذا

يقول لك الشاطي؟ انا راح اتكلم لك عن التطوع المفتوح. اللي مش راتب في اوقات حددتها الشريعة - [01:54:37](#)

الان التطوعات المفتوحة مثل ايش يا عمار؟ اه النفذ المطلق قيام الليل المطلق الصيام المطلق الصدقة المطلقة اللي اللي لم تحددها الشريعة في ايام مميزة او باوقات مميزة. هاي التطوعات انت لما تدخل فيها كمسلم كيف تدخل فيها - [01:54:52](#)

قال على احد وجهين الوجه الاول تؤخذ على اصلها فيما استطاع الانسان. فتارة ينشط لها وتارة لا ينشط يعني مثلا قيام الليل الصدقات المطلقة الصيام المطلق طريق سياسة نفسك في علاقتك مع الله انك تاخذ هاي التطوعات على حسب التساهيل. يعني والله

اليوم والله في حيل اصوم خلص بصوم لله - [01:55:10](#)

مش ملزم نفسي بصيام محدد صيام داوود او لا ماشي فيها على ايه على البركة على ايه؟ على التساهيل. والله اليوم انشطت والله بدي اقوم الليل ثمان ركعات - [01:55:37](#)

بس يا رب انا مش ملتزم انتم بالركعات انا بس انا اليوم انا نشيط اليوم الثاني والله اليوم خليني اصلي. اليوم الثالث شوي هيك مكسر اصلي ركعتين - [01:55:48](#)

فانت ابتداء داخل في هاي التطوعات على ايه؟ على حسب النشاط والحين. والله اليوم معي حطيته بكرة ولاقيت بجيبتي دينار تصدقت فيه. والله اليوم وجدت خمس ليرات في جيبتي مش محتاجها حطيتها - [01:56:00](#)

اذا انت ماشي بالتزام ادبي مع الله ولا على حسب التساهيل؟ الطريقة الاولى ان تمشي في التطوعات على حسب التساهيل يقول الشاطي الاخذ الاخذ يعني الشروع في التطوعات التي ليست - [01:56:15](#)

اللازمة في اوقات محددة او سنن راتبة تقع على وجهين طريقة تعاملك على وجهين. الطريقة الاولى ان تؤخذ على اصلها. هي اصلا

مفتوحة تؤخذ على اصلها هي اصلا تطوع مفتوح. مش راتب في اوقات معينة. فانت تتعامل معها تارة تنشط لها وتارة لا تنشط. على حسب الهمّة - [01:56:29](#)

او يمكنه تارة بحسب العادة يعني او لا يمكن احيانا والله اليوم عندي شغل ما قدرتش والله اعمل هاي الطاعة. لتزاحم الاشغال الاسرية او الحياتية عليه قال وما اشبه ذلك؟ كالرجل - [01:56:49](#)

كالرجل يكون له اليوم ما يتصدق به فيتصدق ولا يكون له ذلك غدا. او يكون له الا انه لا ينشط للعتاء. نعم. اليوم انا ما عايدي ناس زي ما حكيت تصدقت به - [01:57:07](#)

بكرة معيش ومعاي بس والله دخلت شوي بنحكي عن تطوع ما حداث راح يلومك انه انت من البداية طريقة شروعك في هذا التطوع ليس على صورة الالتزام الادبي ببرنامج معين. انت من البداية يا رب انا داخل حسب التساهيل - [01:57:16](#)
او يرى امساكه واصلح في عادته الجارية له او غير ذلك من الامور الطارئة للانسان. فهذا الوجه لا حرج على احد في ترك التطوعات كلها ولا عتب ولا لوم عليه - [01:57:34](#)

لو كان ثم لوم او عتب لم يكن تطوعا وهو خلاف الفرض. اه فهذه الحالة انت اليوم تصدقت بكرة ما تصدقت ما حدا بلومك. صح؟ اليوم صليت اربع ركعات قيام ليل اليوم ما صليت ما حدا بلومك. اليوم قرأت جزئين - [01:57:45](#)
بكرة قرأت جزء معها لانه انت اصلا ماشي ابتداء على حسب التساهيل. فيوم عملت يوم ما عملت هو تطوع فلا احد يلومك على عدم الفعل. طب نجعل الحالة الثانية اللي هي مربط الفرس. قال - [01:58:00](#)

ان تؤخذ ماخذ الملزمات كرجل الحالة الثانية لا هي تطوعات مطلقة لكن انا اخذت على نفسي ماخذ الملزمات. شو يعني؟ يعني الزمت نفسي فيها مش نذرا انا حتى الالتزام الادبي مع الله - [01:58:14](#)
انه انا عملت جدول وخلص. بدي اصير يوميا عندي صدقة دينار الصبح وعندي جلسة شؤون الشروق التخطيط التخطيط للحياة. وعندي درس اسبوعي لازم احضره مع الشيخ وعندي كذا كذا قيام ليل. خلص الزمت نفسي ادبيا مع الله بهذه الخطة - [01:58:31](#)

اه هنا ماذا سيقول الشاطبي في هذه الحالة؟ نعم قال كرجل يتخذ لنفسه وظيفة راتبة من عمل صالح في وقت من الاوقات. اللي هو التخطيط اليومي. وظيفة الراجل هو انك تخطط يوميا لاعمال. ادبية تطوعية. نعم. كالتزام - [01:58:51](#)
قيام حظ من الليل مثلا او صيام يوم بعينه لفضل ثبت فيه على الخصوص كعاشوراء وعرفة. نعم ممكن انت خلص ادبيا مع الله ماشي صيام عاشوراء سنة بس انا يا رب بدي التزمه. وان كان هذا قد لا يكون ضمن التطوع المطلق المطلق - [01:59:05](#)

وفي نوع راتبية فيه بس يعني كمثال بيمشي الحال. نعم او يتخذ وظيفة من ذكر الله بالغداة والعشي نفسه انه انا من الفجر للشروق وقت الغداء اللي هو وقت الفجر - [01:59:20](#)
اذكر الله للشروق وقت العشية يعني قبل المغرب بساعة جدول يومي. عند ساع الذكر. خلص انت مبرمج حياتك على هذا. نعم. قال فهذا الوجه اخذت فيه تطوعات ماخذت هذا الوجه اه اذا دخلت في التطوعات على طريقة الالتزام على طريقة التخطيط اليومي -

[01:59:31](#)

هنا يقول الشاطبي اخذت فيه التطوعات ماخذ الواجبات سلوى واجد بالمعنى الحقيقي والا واجب ادبي كانه اصبح واجب ادبي بينك وبين الله. انه في النهاية هي اشياء تطوعية. بس لاني الزمت نفسي فيها في خطة العبادية - [01:59:53](#)
اصبحت تشبه الواجبات انه في التزام ادبي بينه وبين الله لازم اوفي فيه قال مأخذ الواجبات من وجه لانه لما اخذ الواجبات من وجه. مش من كل الوجوه نعم. قال لانه لما نوى الدؤوب عليها في الاستطاعة لانه لما نوى الدؤوب ما معنى الدؤوب يا اسامة -

[02:00:11](#)

دوام لانه لما نوى الاستمرار على هذه العبادة في الاستطاعة. يعني ما دام هو بحكي ما دمت مستطيع انا راح استمر على هذه العبادة هكذا اصبحت هاي العبادة اللي انت الزمت نفسك فيها في وقت استطاعتك اشبهت ايش - [02:00:31](#)
بل اشبهت الواجبات او السنن الرواتب المحددات اشبهت السنن الرواتب من حيث الالزاء. كما انه نعم. كما انه لما كان ذلك الايجاب

غير لازم بالشرع لم يصل واجبا. اذ تركوه اصلا لا حرج فيه في الجملة. اعني - 02:00:49

ولما كان ذلك الايجاب غير لازم بالشرع ماشي انا الان الزمت نفسي بهذا البرنامج هل هذا اصبح واجب شرعي لأ ما احنا حكينا هذا

مش واجب شرعي. هذا اسمه التزام ادبي - 02:01:06

فاذا لانها هي اصلا ليست واجبة ابتداء هو يريد ان يقول لك انه هاي البرامج التطوعية اللي بتلزم فيها نفسك فيها شبه بالواجب من

جهة. وبتخالف الواجب من جهة. الواجب الشرعي. هي تشبه الواجبات الشرعية من جهة ماذا - 02:01:21

انك التزمت بها وتخالف الواجبات الشرعية من جهة انها ماذا في الاصل هي تطوعات فهي غير لازمة بالشرع. فلم تصر واجبة. نعم ونظيره عندنا النوافل الرواتب بعد الصلوات فانها مستحبة في الاصل. ومن حيث صارت رواتب اشبهت السنن والواجبات. تمام. وهذا

المعنى هو المفهوم من - 02:01:39

ونظير هذا النوافل الراتبة اللي هي ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها هي في الاصل ماذا؟ هي مستحبات لكن لما اصبحت ها فانها

مستحبة في الاصل ومن حيث صارت رواتب يعني انت ملزم فيها ادبيا ها السنة الراتبة يعني انت ملزم فيها - 02:02:00

غصبن عنك في الشريعة ولا ادبيا السنن الرواتب احنا ملتزمين بها ادبيا اصبحت تشبه الواجبات من هذه الجهة. من حيث انها راتبة

يوميا انت ملتزم بها ادبيا مع الله. نعم - 02:02:20

احسنت قال وهذا المعنى هو المفهوم من قوله صلى الله عليه وسلم في الركعتين بعد العصر حين صلاهما فسأل عنهما فقال يا ابنة

ابي امية اللي هي سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتى ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم. فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد

الظهر فهما هاتان. ويريد ان - 02:02:34

هذا الحديث على اي فكرة يا مشايخ مين مين فهم؟ طيب قضاء السنة يدل على ماذا؟ قضاء السنن الرواتب. على ضرورة الالتزام

الادبي. انه ماشي هي سنة راتبة. بس بدي اقصيها - 02:03:09

حتى اعود نفسي على ان الالتزامات الادبية ولو كان اصل الفعل سنة بس انا محافظ على سنة الفجر والله يوم ما صليتها ان تقضي

سنة الفجر هذا من الالتزامات الادبية بينك وبين الله. وهكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 02:03:21

قضاء الوتر اي قضااءات للسنة ومن الالتزامات الادبية والاسلام يحث على هذا وهو فعل النبي عليه الصلاة والسلام حيث انه لما لم

يستطع ان يصلي سنة الظهر بعد الظهر صلاها - 02:03:43

بعد العصر مع انه وقت نهي طبعا في خلل كثير لكن هو وقت نهي لانه كان يحب اذا فعل شيئا ان يواظب عليه. عليه الصلاة والسلام.

حتى ولو كان في اصله مندوبا. نعم. قال لانه سئل عن صلاته لهما بعد ما نهى - 02:03:56

عنهما لانهم اللي هم الصلاة بعد العصر. نعم انه صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الظهر كنوافل الرواتب. فلما فاتاه صلاهما بعد

وقتتهما كالقضاء لهما حسب ما يقضى الواجب - 02:04:11

فصار اذا لهذا النوع من التطوع حالة بين حالتين. الا انه فهذا النوع من التطوع كانه منزلة بين منزلتين. لا هو واجب شرعا ولا هو

برضه تركه طبيعي لأ انت قادر تتركه طبيعي لانه انا التزمت ادبيا فيه مع الله - 02:04:25

ولا هو في نفس الوقت واجب شرعا لانه اصلا في النهاية التزام في امور تطوعية. فقال هو حالة بين حالتين اصبحت كانه منزلة بين

منزلتين. نعم. الا انه راجع الى خيرة المكلف - 02:04:41

حسب ما فهمنا من الشرع. نعم. واذا كان كذلك فقد فهمنا من مقصود الشرع ايضا وقد فهمنا من مقصود الشريعة ايضا الاخذ بالرفق

والتيسير. وان لا وان لا يلتزم المكلف ما لعله يعجز. اذا فهذا النوع من التطوع حالة بين - 02:04:55

حالتين الا انه راجع الى خيرة المكلف. ايش يعني راجع الى خيرة المكلف نعم يعني في بداية الامر هو راجع الى خيرتك قال الا انه

راجع الى خيرة المكلف في بداية الامر. لانه انت اصلا هو كله البرنامج في امور تطوعية - 02:05:11

انت من البداية راجع الى خيرتك وحتى حتى اكون انا برضه شوي وحتى في اثناءه لو ما لو ما التزمت به انت مذموم والله يذم هذه

الحالة. بس ما بقدر اقول انك فعلت - 02:05:31

حرام ليه لانه انت ما تركتش واجب شرعي انت تركت واجب ادبي. ففضية انه انا مشيت ببرنامج عبادي او تطوعي والتزمت ادبيا مع الله. بس انا بقول لك انت ما شفت لكن الاختيار انك اه تترك - [02:05:45](#)

ستكون مذموما اذا تركته في منتصف الطريق ابتداء ابتداء انت الك الخيار انك تدخل يعني في هاي التطوعات على وجه حسب البركة او تدخل على وجه الالزام. وانت اخترت ان تدخل على وجه الالزام فالاصل انك ايش تستمر في هذا. طيب الان - [02:06:02](#)

بعد اخر في الموضوع. اه شو لا لا سيأتي معنا مش بهذا الكلام مش بالذنب المعنى الشرعي. انا هنا الذنب بالمعنى التقصير خرينا نقول لهم المقصرة الان هنا سيأخذك الى بعد اخر - [02:06:22](#)

والشريعة ايشا دلت علي. يعني لاحظ لاحظ هاي القواعد المهمة التي يذكرها كما ان الشريعة تراك مقصرا اذا التزمت بشيء ادبي مع الله ثم تركته هذي قاعدة الان فهمناها صح؟ - [02:06:40](#)

اي التزام ادبي مع الله في تطوعات وانت تركتها بالكلية هذا تقصير وتفريط لا يحبها الله وان كان في الاصل ليس لكن لا لان الله يحب من كان عمله ديما - [02:06:55](#)

في اصل ثاني الان بدي اصله الشاطبي. وهو ان الله سبحانه وتعالى لا يريد منك ولا يحب منك ابتداء ان تلزم نفسك بتطوعات تكون مجهدة ومكلفة عليك هذه قاعدة اخرى - [02:07:09](#)

كما انه يحب من يداوم على عمله. كذلك يحب انه الاشياء اللي انت حضرتك بدك تحطها في جدولك اليومي في العبادة. تكون ضمن الوسع والطاقة لا تلتزم بينك وبين الله التزامات ادبية كل يوم بدي اختم القرآن. يا اخي انت قاعد تخطب ويوم القرآن. وحاط لي اياها التزام ادبي بينك وبين الله - [02:07:25](#)

والله كل يوم بدي استغفر خمس تالاف استغفار. طب انت يزوم ميت استغفار بتضيع فيهم. خمس تالاف استغفار وانت عندك شغل ومشغل وزوجتك واولادك كذا. فيقول واذا كان كذلك فقد فهمنا ايشا من مقصود الشارع. شوفوا هنا الشاطبي بانه مقاصدي - [02:07:45](#)

استعمل عبارة استقراءاته للنصوص. عرفنا من خلال تتبعنا للنصوص ان مقصود الشارع ان يأخذ الانسان بماذا؟ بالرفق والتيسير في سياسة نفسه في العبادات انك لا تحمل نفسك في التطوعات شيء يثقل كاهلك. تتم والا يلتزم المكلف ما لعله يعجز عنه او يخرج بالتزامه. اه لا تلتزم اشي بكرة تلاقي حالك ايش - [02:08:02](#)

والله ما انا قادر. زي بعض الشباب اللي اول ما يلتزم تلاقيه مندفع والله اللي بدي اقوم كل يوم عشرين ركعة بعد شهر بتعب بفطر طب انت طول عمرك بتصليش ركعتين. هسا من اول ما التزمت بدها تصير عشرين ركعة لا تكلف نفسك في الالتزام. بشيء تعجز عن او على الاقل - [02:08:27](#)

يخرجك الالتزام به. انك كل يوم بدي اتصدق بعشر دنانير. واخونا كل راتبه ثلاثمية ليرة ما انت لما تلتزم والله لا تعرج لا تحط التزامات ادبية فوق الوسع والطاقة. نعم - [02:08:48](#)

قال فان الالتزام ان لم يبلغ مبلغ النذر الذي يكره ابتداء فهو يقرب من العهد الذي يجعله الانسان بينه وبين ربه. والوفاء بالعهد مطلوب في الجملة. فصار الاخلال به مكروها - [02:09:01](#)

حط تحتها خط. هاي هي مربوط الفرس عند الشاطئين الالتزامات الادبية بينك وبين الله في البرامج اليومية بس احنا ما بنقول انها نذر صح؟ هي لم تبلغ مبلغ النذر. النذر مكروه ابتداء - [02:09:11](#)

اما هاي الالتزامات الادبية فش فيها مشكلة لكن هي انا ما بقول لك انها نذر. لانه انت ما قلت نذرا علي اصلي. لأ أنت بس عملت خطة يومية هذه الالتزامات هي لا تبلغ مبلغ النذر - [02:09:24](#)

لكنها ماذا قال فهي وان لم تبلغ مبلغ النذر لكنها تقترب من العهد الذي يجعله الانسان بينه وبين ربه بعد كثير بيفعلوها الناس بيحي بقول لك والله انا عاهدت ربي على هاي الشغلة بس ما قدرتش اوفي فيها - [02:09:40](#)

العهد مش نذر تمام بس عيب ما توفي فيه. عيب ما توفي فيه لان العهد كان مسنولا جاء في سورة الاحزاب ان العهد كان مسؤولة.

فهاي الخطط اليومية انت صحتك بس الله يراقبك وانت بتخط خطتك اليومية - 02:09:56
وبراقبك وانت بتكتب بدي اصلي كذا وبدي اجلس للشروق وبدي كذا وبدي اعمل كذا. وخلص راح التزم بهذا هذا الالتزام هو نوع من انواع التعاقد والتعاهد بينك وبين الله والوفاء بالعهد - 02:10:14

مطلوب في الجملة مسار الاخلال بهذا العهد بينك وبين الله ومش حرام بس ايش في كراهة ببرنامجك العبادي بينك وبين الله انا ما بقول لك حرام انت حطيت اشياء اصلا هي في الاول تطوعية. لكن هو نوع من انواع - 02:10:30
مكروه ولذلك ذم الله بالتالي اصبح فما راعوها حق رعايتها ولوم للنصارى على عدم التزامهم ما التزموا به وليس لانهم فعلوا حراما فهمت على هذا الطريقة في التفكير هو لامهم على عدم المداومة على الخير. مش انتم التزمتوا يا عبادي تواظبوا على الرهبانية - 02:10:50

للاسف ما واظبتم عليها فهتمم الان ما هو كيف يفكر الشاطبي في الاية؟ طيب قال والدليل على صحة الاخذ بالرفق والتيسير وانه الاولى والاحرى وان كان الدوام على العمل ايضا مطلوبوا عتيد في الكتاب والسنة - 02:11:16
وان كان الدوام على العمل ايضا مطلوبة شحطة انتهت عتيد في الكتاب والسنة الدليل على صحة الاخذ بالرفق والايسر عتيد يعني اصيل في الكتاب والسنة لكثرة النصوص التي تدل على - 02:11:31

وما جعل عليكم في الدين من حرج ويسرا ولا تعسرا وكان ينهى الصحابة عن التعسير على انفسهم وسيأتي معنا عريظ عبدالله بن عمرو لما كانوا يكفر على نفسه في العبادة النبي صلى الله عليه وسلم قال له خطأ. انت التزمت يا عبد الله بن عمرو بالتزامات شديدة ما بتصلح - 02:11:47

فامرهم ان يختم على الاكثر في كل ثلاثة ايام غير هيك لتختبش في اقل من كده. وامره ان يعطي زوجته حقها لانه الزم نفسه عبدالله بن عمرو بن العاص بالتزامات - 02:12:05

اكبر من طاقة الانسان الطبيعي. لاحظ اقرأ النصوص قال تعالى واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. على قول طائفة من المفسرين ان الكثير من الامر واقع في التكليف الاسلامية. ومعنى - 02:12:18
لعنتم لخرجتم. ولدخلت عليكم المشقة ودين الله لا حرج فيه. ولكن الله حبب اليكم قوله على على قول طائفة ان الكثير من الامر واقع في التكليف الاسلامية انه في خلاف ما هو الامر هنا - 02:12:31

البعض حملها على الامر الديني عن الامر الشرعي لو يطيعكم في كثير من الامر. هل المراد به الامر الدنيا والامر اديني بين المفسرين. فهو على القول الذي يرى ان الامر هنا الامر الديني. يعني لو يطيعكم في كثير من الامر الديني. حيث كانوا يلحون - 02:12:47
النبي صلى الله عليه وسلم بدنا نجاهد. بدنا نصلي بدنا كذا. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم كل ما قتلوا له بدنا نجاهد بدنا كذا. قال ارد عليكم شق ذلك عليكم. لكن البعض حمل الاية على الامر الديني - 02:13:07

واطاعكم في كثير من اموركم الدينية ذلك عليكم ولو وقعتم في المهلك. نعم قال ودين الله لا حرج فيه ولكن الله حبب اليكم الايمان بتسهيل وتيسير. جميل فيكون معنا الاية - 02:13:20

شوف هذا التفسير للاية اللي بيدرس اول مرة بتسمعه في حياتكم واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الحاجات يا رسول الله بدنا نجاهد ان الصلاة بدنا تفرض علينا قيام ليل بدنا التراويح. لو مشى معكم - 02:13:34
لطلبكم من الامور العالية والله لعنتم لو وقعتم في الحرج. ولكن الله حبب اليكم الايمان بالرفق والسهولة. بالتدرج وكره اليكم فهذا معنى جميل للاية. نعم قال بالتسهيل والتيسير وزينه في قلوبكم الاية. وانما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالحنيفية السمحة ووضع الاصر والاغلال التي كانت على غيرهم - 02:13:50

وقال وقال الله تعالى في صفة نبيه صلى الله عليه وسلم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم عزيز عليه عنتمكم اي وقوعكم في الحرج مثلا. نعم. وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. وسمى الله تعالى الاخذ - 02:14:15

بالتشديد على النفس اعتداء. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طبيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين. ومن حديث كثير كمسألة الوصال. وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة بهم. قالوا انك تواصل. قال اني لست - [02:14:35](#)

اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني. عن انس رضي يا شباب ان يصوم يومين او ثلاثة متتابعة ثمانية واربعين ساعة متواصلة ابو اثنين وسبعين ساعة متواصلة لا يفطر ليلا ولا نهارا - [02:14:55](#)

هذا يشق عن الانسان. نعم قالوا عن انس رضي الله عنه قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان. نعم النبي عليه الصلاة والسلام هذا من خصائصه. ان الوصال مشروع له لانه ليس - [02:15:11](#)

في هيئتنا. نعم تواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لوصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم بعض الصحابة ما ردش على النبي عليه الصلاة والسلام اصر انه يعمل وصال - [02:15:23](#)

بدكم تعملوا وصال بدكم تلزموا انفسكم بهذا؟ طيب. واصل بهم يوما. ثم يوما ثم رحمة ربنا انه انتهى رمضان وقال لهم تعرفوا لو كان رمضان لسا لخليتكم تضلكم تواصلوا كانه يريد انه ايش يعنفهم على عنادهم. قلت لكم من اول لا تواصلوا - [02:15:38](#)

لا تحملوا انفسكم في العبادة فوق طاقتكم. فهذا معنى قوله ايش لو تأخر الشهر لزدتكم كالمنكل. ايش يعني كالمنكل؟ يعني كلا كالمعائب المعائب لهم حين ابوا ان ينتهوا لانه قال لهم لا تواصلوا - [02:15:57](#)

الشباب المتحمسين بتقول لي يا ابن الحلال ما بتقدر. لا لا انا بقدر. ما بتقدرش لأبيقول لك انا بقدر. فعصوا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم خلص مش انت بتقدر؟ يلا بدي اواصل معك - [02:16:15](#)

خلاهم يواصلوا اول يوم. وثاني يوم وانتهى رمضان. خلص دخل شوال دخل العيد. دخل العيد اه العيد لازم تفطر وقال والله لو تأخر رمضان شوي لضليت اواصل فيكم حتى يعني وعدتكم - [02:16:27](#)

وهذا نوع من انواع ايش؟ العتاب انه انتم ليش ما بطردوش من البداية. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل. وين رحت انت - [02:16:42](#)

من ذلك مسألة قيام في رمضان نسخ زيه ولا في نسخة مختلفة. كان منكل لهم حين ابوا شو انت وصلتهم؟ هو حديث انس هنا اذا هو نفس الفكرة. خلص نفس الفكرة اذا يقفزوا من ذلك - [02:16:56](#)

ومن ذلك مسألة قيام النبي صلى الله عليه وسلم بهم في رمضان. فانه تركه مخافة ان يفرض عليهم فيعجز عنه لماذا النبي عليه الصلاة والسلام ترك التراويح جماعة خشية ان تفترض على الامة. يريد اليسر عليه الصلاة والسلام. نعم. قال مخافة ان يفرض عليهم فيعجز عنه فيقع في الائم والحرج فكان ذلك رفقا منه بهم. قال القاضي ابن الطيب - [02:17:16](#)

ان الله ان يكون الله تعالى اوحى اليه انه ان واصل هذه الصلاة معهم فرضت عليهم. يعني ايه محتمل بس بغض النظر يعني عن السلامة. طيب. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها - [02:17:39](#)

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليه. صحيح. وقد قيل هذا معنى في وقد قيل هذا المعنى في قوله - [02:17:49](#)

صلى الله عليه وسلم لا تخص يوم الجمعة بصيام. وقال المهلب وجهه خشية خشية ان يستمر بهم فيفرض. وهذا سيكون في حال صلى الله عليه وسلم. نعم وبهذا المعنى يجتمع النهي مع قول مالك رضي الله عنه في الموطأ ولا يكون فيه اشكال. ومن ذلك حديث الحولاء ما هو قول مالك الموطأ الحاشية رقم خمسة عندنا - [02:17:59](#)

يشير بقوله في الموطأ الى قول مالك في الموطأ لم اسمع احدا من اهل العلم والفقه ومن يقتدى به ينهى عن صيام يوم الجمعة تخيل مالك في عقر المدينة في عقد دار الاسلام وعند احفاد الصحابة وايش بقول لك - [02:18:22](#)

ما سمعت احد ينهى عن صيام يوم الجمعة حديث واضح لا تصوموا يوم الجمعة تمام او لا تخص يوم الجمعة بصيام او اذا صام احدكم يوم الجمعة فليصوم يوما قبله ويوما بعده - [02:18:40](#)

يقول مالك لم اسمع احدا من اهل العلم والفقه ينهى عن صيام يوم الجمعة مبن فهم ايش تصور الشاطبي اربطوا بالكلام اللي فوق ها اسامة ما لك فاهمة حديث لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله وبعده - [02:18:54](#)

او لا تخص يوم الجمعة بصيام بين الايام ان هذا النهي فقط في حياة النبي عليه الصلاة والسلام خشية ان يفرض عليهم اذا استمروا على صيامه واما بعد وفاته خلص لا يمكن ان يفرض شيء على الامة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فاصبح الامر بصيام يوم الجمعة بالشروع بكل اريحية. طبعاً هذا فهم مالك - [02:19:16](#)

الجمهور بجوز بخالف مالك. بس بقول لك انه في فهم من هذه الافهام بهذا الاتجاه. وهذا يدل على انه النهي عن تخصيص يوم الجمعة كان الهدف منه رفع الحرج والضيق عن الامة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يفرض عليهم - [02:19:36](#)

يعتبر هذا الحديث نموذج من هذه النماذج. نعم. كذلك بتعرفوا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فصلى فيها ثم خرج فذهب الى عائشة يشعر بالضيق قال اخشى اني اكون ايش - [02:19:51](#)

كلف امتي خشي النبي صلى الله عليه وسلم انه بعد ما صلى داخل الكعبة ان ينزل جبريل فيفرض على الناس ان يصلوا داخل الكعبة اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى داخل الكعبة فلما خرج - [02:20:01](#)

يعني كانه تأسف ليش صليت داخل الكعبة؟ مع انه كانوا يحبوا ذلك انه رافة بهذه الامة وخوفا من التعنيت عليهم. او ان ينزل شيء من الله فيه احراج لهم. نعم. قال ومن ذلك حديث الحولاء بنت تويت قالت عائشة - [02:20:13](#)

عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة. فقال من هذه؟ فقلت امرأة لا تنام تصلي. فقال من الاعمال ما تطيقون. وفي لفظ هذه الحولاء بنت تويت. زعموا انها لا تنام الليل. فقال صلى الله عليه وسلم لا تناموا الليل خذوا من العمل ما تطيقون - [02:20:27](#)

والله لا يسأم الله حتى تسأموا. لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليها تحملت انفسها ما لا تطيق. تخيل انك لا تنام في الليل ابدا طب هذا مرض - [02:20:47](#)

اعصابك فانكر النبي صلى الله عليه وسلم على هذه المرأة تجديدها على نفسها انها لا تنام في الليل بتقضي كل الليل صلاة. هذا خطأ. نعم. قال فاعاد لفظ لا تنام الليل منكرا عليها والله اعلم غير راض لفعلا - [02:20:58](#)

لما خافه عليها من الملل والسامة او تعطيل حق اكد. ونحوه حديث انس رضي الله عنه او تعطيل حق اخر انه انت تخيل انك ما بتننام بالليل طول الليل يوم قراءة قرآن - [02:21:12](#)

الصبح راح تروح عالشغل يا شيخ هناك حق اكد لمو لازم اشتغل في الصبح مشان اجيب طعام لعيالي في صف الشريعة تقوم على التوازن ما بصير التزم التزام ادبي زي ما حكينا في اعمال انا خلص من الالتزامات الادبية طول الليل يظلني صاحي - [02:21:23](#)

رفقا بنفسك الصباح عندك اعمال واشغال ستضيع حقوق اولي ان تهتم باقامتها. نعم. ونحو حديث انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين سريتين فقال ما هذا - [02:21:41](#)

قالوا حبل لزينب تصلي. فاذا كسلت او فترت امسكت به. فقال حلوه ليصلي احكم نشاطه فاذا كسل او فترة قعد. وفي رواية قال لا حلوه. سيدتنا زينب بن جحش كانت تصلي في المسجد - [02:21:56](#)

كانت حاطة حبل بين سريتين حتى اذا دامت تمسك في الحبل ترجع تنهض النبي صلى الله عليه وسلم قال مش مطلوب من الانسان يقوم الليل بهاي الصورة خلص صلي وانت نشيط. اذا شعرت انك نعسان ارجع نم. يعني - [02:22:10](#)

الشريعة تقوم على اليسر. نعم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم واسرد واصلي الليل فاما اسرد يعني اصوم اشهر طويلة او طول السنة صائم. نعم - [02:22:24](#)

قال فان ارسل الي واما لاقيته. فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل؟ فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصلي ونم. الحديث. وفي رواية عن ابي سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كنت اصوم - [02:22:39](#)

واقراً القرآن كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما واما ارسل الي فاتيته فقال الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل يوم فقلت بلى يا رسول الله ولم ارد بذلك الا الخير. قال - [02:22:59](#)

فان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام. فقلت يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك. فقال فان لزوجك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً يعني حتى الضيف ريان حق الضيف - [02:23:14](#)

واحد جاي يزورك انا بدي اقعد اقراً قرآن طب ما هو وله حق الضيافة ما بنفع. نعم. ولجسدك عليك حقاً. قال فصم صوم داوود نبي الله فانه كان اعبد الناس. فقال فقلت يا نبي الله وما صوم داوود - [02:23:27](#)

قال كان يصوم يوماً ويفطر يوماً. قال واقراً القرآن في كل شهر. قال فقلت يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشرين. قال قلت يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك. قال فاقرأه في سبع - [02:23:41](#)

ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقاً ولزورك عليك حقاً ولجسدك عليك حقاً. قال فجددت قال فشددت فشدد عليه. قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنه رضي الله عنه - [02:23:51](#)

ما اخذ بالنصيحة يعني حمل نفسه يستمر على نوع اعلى من العبادات قال فشددت فشدد علي لما كبر في السن ندم انه لم يأخذ بنصيحة النبي عليه الصلاة والسلام لان جسمه ترهل مبكراً - [02:24:03](#)

حاله وهو شاب كثير اعصابه ما تحملت لما كبر قال فشددت على نفسي فشدد علي فهو يلوم نفسه لماذا لم يأخذ بتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم بالرفق والتيسير على نفسه؟ نعم. قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمره - [02:24:20](#)

قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم. فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام نصيحته في مكانه. نعم - [02:24:39](#)

وفي رواية قال صم يوماً وافطر يوماً وذلك صيام داوود وهو اعدل للصيام. قال فقلت فاني اطيعك افضل من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك. قال عبدالله بن عمرو - [02:24:49](#)

لان اكون قبلت الثلاثة الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي. فهمت؟ يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام اول اشي شو قال اللي هو الخيار الاول اللي تركه. وما خالفه في الخيار الاخير. وقال له لا افضل من ذلك. وصام صيام داوود - [02:24:59](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم من البداية شو قال له يا اخي صم ثلاث ايام بكفي لازم صيام داوود فهو قال لا اني اطيعك افضل اني حتى اوصل لصيام داوود. فهو ندمان ليش ما اخذ بالخيار الاول؟ - [02:25:16](#)

الي هو ثلاث تيام من كل شهر كانت بتكفيه حتى يقوى بدنه لما يكبر. ما يختير عالسريع ويهرم جسده. نعم قال وفي الترمذي عن جابر عن جابر رضي الله عنه قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر عنده اخر بداعة - [02:25:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالدعى الودعة هنا المراد هنا بريعة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالرعا هنا المراد بها الرفق والتيسير هكذا في النسخة عندنا وهكذا يقول المحشي وهذا هو المثبت في سنن الترمذي - [02:25:46](#)

ما هي الرعة؟ انه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً اول واحد ذكره انه يا رسول الله هذا مجتهد في العبادة ويقرأ ويقوم. ما شاء الله وقته مزحوم تماماً - [02:26:05](#)

واخر قيل ان يا رسول الله هذا ماشي بالهويئة يعني شاب ماشي برامج وماشية. بس ما بشدد عن نفسه زي هذاك الشاب النبي صلى الله عليه وسلم مدح من؟ الذي لا يشدد على نفسه - [02:26:18](#)

انت ستظل الوهلة الاولى اه هذاك اكيد احسن قال صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالرعة. يعني بالرفق والتيسير. لانه هذا اللي مشدد عن نفسه هذا راس ما له شهرين ثلاث اربعة - [02:26:31](#)

بعدين بتفرط المسبحة اما ذاك اللي ماشي بالهدوء على حسب توازناته الحياتية. وعلى استطاعته يرجى له الديمومة اكثر صحيح.

نعم قال قال فيه الترمذي والمشكلة بتعرف شي اخواني هاي فقط فكرة على الهامش - 02:26:45

مممكن تضع برامج شديدة وكذا وكذا بعدين تتركها وترجع على حالة صاحبك المتوازن بس ايش راح يكون الفرق بينك وبينه؟ نعم

انتم انت قدمت ورجعت ستبقى تشعر بالانهزام. هو لأ هو من البداية ماشي بتوازناته. فهو مش شاعر بالانهزام - 02:27:02

تمام برجع بقول الاخت اللي تنقبت وتركت والاخت اللي مش منقبة ابتداء الثنتين يعتقدوا انه الموضوع سنة. فرضا الثنتين يعتقدوا

انه الموضوع سنة في مشكلة اللي تنقبت ورجعت هو الشعور بالانهزام. انه انا تنازلت - 02:27:26

فسيصبح قابليتها للانهزام اكثر بخلاف الليلة هي ابتداء انا عارفة نفسها انا واصل لمستوى معين. اعتقد سنة ومش مش يعني لا اعتقد

اني الان قادر اني افعلها. بس ما راح اترجع - 02:27:43

خطوة للوراء راح اضلني ثابت. اه هذه ما صار عندها انهزامية. فيمكن يكون ثباته ايش؟ اعلى. لذلك دائما بقول الاخوات اللي بدهم

يتنقبوا ترى هذا التزام ادوي بينك وبين الله. اذا انت مش شافيته واجبه. طبعاً احنا الحنايل والشافعي بنفتي انه واجب - 02:27:57

بس انا بقول هذا انه كثير من الناس اكيد بس هو النهاية مش انت بس حمام والشافعي في مالكية وفي حنفية. وهذا عالم واسع

فدائماً بقول اذا انت مش مآخذة بقول انه واجب. وبذلك التزام ادبي وسنة - 02:28:13

لحظة انك تتراجعني انه اذا تراجعت شعورك بالانهزام ما راح تحكي. لأ ما انا هيني صرت زي فلانة خلص هي مش لابسة وانا مش

لابسة. لأ فلانة ما طلعت ورجعت - 02:28:28

انت طلعت ورجعت. فقابليتك للانهزام بعد ذلك ستصبح اكثر وسيأتيك الشيطان فيقول انت ضعيفة كده ، انت مهزومة داخليا

فستقبلين بعد ذلك ترك الجلباب تقبلين ترك الحجاب والعياذ بالله. عند بعضهم. نعم - 02:28:38

قال وعن انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه

وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوها - 02:28:56

فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال احدهم اما انا فاني اصلي فاني

اصلي الليل ابدا وقال الاخر اني اصوم الدهر ولا افطر. وقال الاخر اني اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لآخى - 02:29:06

لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. والاحاديث بهذا المعنى كثيرة. وهي

بجملتها تدل على الاخذ في الاعمال بالتسهيل والتيسير وانما يتصور ذلك على الوجه الاول من عدم الالتزام. كيف تدخل في الاعمال

بالتيسير؟ احنا قلنا الشريعة اذا القاعدة الاولى الشريعة - 02:29:25

تحب اذا التزمت بشيء من ان تواظب عليه اثنين الشريعة تريد منك انه ايه لا تحمل نفسك في التطوعات ما لا تطيق. هذه قاعدة ايضا

ثانية. طب التيسير التيسير والسماحة - 02:29:45

بان لا احمل نفسي ما لا تطيق يكون بان اعتمد الوجه الاول في باب العبادات مش الوجه الثاني. شو الوجه الاول؟ باب العبادات

التطوعية. انك تمشي فيها على حسب التيسير والتساهيل. مش على طريقة الالتزام الادبي - 02:30:02

يقول مش انت بدك التيسير والتسهيل؟ هذا منهج النبي عليه الصلاة والسلام. طريقة ايه؟ اللاتلزم نفسك التزامات ادبية وانما تفعل

للعبادات على وفق ماذا؟ التيسير والتسهيل. طبعاً انت ممكن تناقش الشاطي بتقول له بس - 02:30:19

احيانا بوضع البرامج حقيقة يساعد الانسان على الاستمرار. يعني لما تقول لي خلص استغفر على حسب التيسير تيسير راح يترك انه

راح تشعر انه الامور اه خلص استغفر الله هذا المتيسر - 02:30:35

دائماً سيبدأ يشعر بالضعف. احياناً التخطيط شوي يعطي الانسان شعور بالجدية بدوش انه فيها انجاز. طب كيف سنعالج هاي

القضية؟ نعالج هذه القضية بان نقول التخطيط مطلوب في العبادات. لكن اجعل الاشياء التي تلزم بها ادبياً مع الله. اشياء سهلة

ميسورة في تناول اليد - 02:30:51

اجعل خطتك باختصار خطة خطة سهلة ميسورة بحيث لو تركت يكون ترك له عذر واليوم الثاني بتقدر ترجع تعمل ولا تحط خطة

ادبية عالية المعايير يتصور ذلك عن يعني التيسير والتسهيل عليك انما يتصور ان تعتمد في التطوعات للوجه الاول. وهو انك تأخذها على حسب التساهيل - [02:31:14](#)

وليس على طريقة الالتزام الادبي لاحظ على الوجه الاول من عدم الالتزام وان تصور. نعم. وان تصور مع الالتزام فعلى جهة ما لا يشق الدوام فيه حسب ما نفسره الان. واذا انت بدك تاخذ بالرفق والتيسير - [02:31:39](#)

مع ان تعتمد منهج الالتزام الادبي اللي هي الخطة اليومية جميل بس حط خطة يومية لا يشق الدوام عليها. فهتمم علي؟ قال وان تصور مع الالتزام يعني وان تصور التيسير - [02:31:55](#)

مع الالتزام كيف يمكن ان يجمع بينهما انه اكون انا ماشي بمنهج سمح وسهل وعندي خطة ادبية مع الله انك تجعل هاي الخطة في متناول اليد. هذا معنى قوله لا يشق الدوام عليها. حسب ما سنفسره الان. اقرأ. قال رحمه الله فصل - [02:32:11](#)

فاما ان التزم احد ذلك التزاما فعلى احد وجهين. اما على جهة النذر وذلك مكروه ابتداء الا ترى الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ينهانا عن النذر يقول انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الشحيح - [02:32:30](#)

هذا الان كلام عام يقول لك الالتزامات بينك وبين الله اما ان تكون التزامات نذرية وهذا مكروه. النادر مكروه ابتداء واما ان تكون التزامات ادبية. وهذا هو موضع نقاشنا موضع نقاش للنوع الثاني للالتزامات الادبية وليس للالتزامات النذرية. بس هو باصل لفكرة عموما - [02:32:46](#)

ان الالتزامات بينك وبين الله اما التزام. نذرية او التزامات ادبية. النذر مكروه وحديث لا تنذروا فيهن النظرة لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل قال اقرأ وانما ورد هذا الحديث والله اعلم تنبيها على عادة العرب في - [02:33:07](#)

انها كانت تنذر. ان شفع الله مريضه فعلي صوم كذا. او ان قدم غائبه او ان اغناني له فعلي صدقة كذا. فيقول لا يغني من قدر الله شيئا بل من قدر - [02:33:22](#)

بل من قدر الله له المرض او الصحة او الغنى او الفقر او غير ذلك فالنذر لا يوضع سببا لغير ذلك. النذر ليس سببا لتحصيل خير ولا لي دفع الشر. ما شا الله وضع الاسباب والمسببات - [02:33:32](#)

الله وضع النار تحرق وضع الطعام يشبع هل وضع النذر سببا للخير؟ هل هذا داخل ضمن قواعد السببية؟ لا انت لما تنذر لا تفكر انه انت بتجيب خير هو ان هذا السبب لحصول الخير - [02:33:45](#)

لن يكون النذر سببا لحصول الخير. بنص الحديث النبوي. نعم فالنذر لا يوضع سببا لغير ذلك كما وضعت صلة الرحم سببا في الزيادة في الزيادة في العمر مثلا صلة الرحم - [02:34:02](#)

سبب زيادة في العمر وهذا سبب شرعي؟ نعم. بل النذر وعدمه في ذلك سواء. ولكن الله يستخرج به من البخيل. بشرعية الوفاء به. طبعا. لان البخيل لما ينذر نذر غصبا عنه بده يدفع - [02:34:14](#)

تمام فالله يستخرج من البخيل من خلال النذر لانه غصبا عنه رح يدفع. اذا هو نذر يذبح ذبيحة اذا ربنا شفاه. بده يدفع بده يدفع ولا سيأفى. نعم لقوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم. وقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. وبه قال جماعة من العلماء كمالك والشافعي. ووجه النهي انهم من - [02:34:29](#)

باب التشديد على النفس وهو الذي تقدم الاستشهاد على كراهيته. يعني لماذا النذر مكروه ونهي عنه؟ لانه تجديد على النفس. والاسلام يدعو الى الرفق بالنفس وليس تجديد عليها طيب الحالة الثانية وهي التي تهمنا وهي الالتزامات الادبية. ان يقال الالتزام على وجهين. الالتزام النذري ثانيا الالتزام الادبي - [02:34:49](#)

قال فكأنه هذا النوع نوع من ايه قال فكأنه نوع من الوعد. قال هو نوع من الوعد واية المنافق ثلاث اذا وعد بدك تحذر قال والوفاء بالعهد مطلوب. فكأنه اوجب على نفسه ما لم يجبه عليه الشرع. وهو تشديد ايضا. وعليه يأتي ما تقدم من حديث الثلاثة الذين اتوا يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:35:11](#)

عليه وسلم لقولهم اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا احنا ليش بنقول لك ابتعد حتى عن الالتزامات الادبية يعني لا تقول

عهد بيني ويا رب بيني وبينك يا رب كل يوم استغفر ابتعد عن هاي الصيغ. تحكيش عهد بيني وبينك. قل يا رب اعني على طاعتك
بس - [02:35:35](#)

قل يا رب اعني على طاعتك. هي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اعني على ربي اعني. لا تعطي التزامات وعهدية بينك وبين الله. نعم. قال ونحوه وقع في بعض الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان - [02:35:52](#)
الله ابن عمرو رضي الله عنهما يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت. وهو لا يعني بذلك النذر طبعاً وانما قصد بهذه العبارة ايش التزام ادبي بينه وبين الله. نعم. قال وليس بمعنى النذر. اذ لو كان كذلك لم يقل له صم من الشهر ثلاثة ايام. صم كذا صم كذا. كان هذا نذر من عبد الله بن عمرو - [02:36:08](#)

فلازمه ان يصوم كل الدهر على الاقل يعني. قال ولا قال له اوف بنذكرك لانه صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه.
اما الالتزام بالمعنى النذري فلا بد من الوفاء به وجوباً لا ندباً على - [02:36:28](#)

العلماء اذا الان الالتزام النذري هذا يجب الوفاء به لانه من نظر ان يطيع الله الوفاء بالالتزام النذري واجب ليس مندوباً. طيب. قال فلا بد قال وجاء في الكتاب والسنة ما يدل عليه وهذا مذكور في كتب الفقه. واما انا بهما الثاني الان - [02:36:41](#)
واما بالمعنى الثاني الالتزام الادبي هل يجب الوفاء به احنا كنا نناقش فيه هسا. قال فالادلة تقتضي الوفاء به في الجملة والكلام بالسانتي هون لكن لا تبلغ مبلغ الايجاب التزامات الادبية - [02:36:58](#)

بقول لك اه اية المناق تنادي لوعد اخلف بنقول لك ان العهد كان مسؤولاً. يعني يا شيخ واجب انا ما بقدر اقول لك واجب لكنه مطلوب منك ان توفيه مع الله. مطلوب بس ما بقول لك واجب - [02:37:18](#)

تمام ولكن لا تبلغ مبلغ الايجابي وان بلغت مبلغ العتاب على وان بلغت مبلغ العتاب على التترك. ومش واجب لكن اذا قطعت الالتزام الادبي تعاتب كما عاتب الله النصارى فقال فما رعوها حق رعايتها - [02:37:32](#)

وعلى حسب ما دلت عليه الاية في ماخذ ابي امامة دلت عليه الاية ايش اكتب فوقه ايش راعوها حق رعايتها في ماخذ ابي امامة يعني في طريقة تفكير ابي امامة. لانه ابو امامة ماذا فهم؟ فما رعوه حق رعايتها - [02:37:47](#)

لم يداوموا عليها. انه التفسير الاول اللي ذكرناه ما رعوه حق رعايتها. انهم لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم بس احنا الان ماشيين عالتفسير الثاني وتفسير ابي امامة فما راعوها يعني لم يداوموا. نعم - [02:38:04](#)

قال فانه لما نظر الى ترتيب عمر رضي الله عنه للقيام في المسجد جماعة كان ذلك بسورة النوافل الراتبية المقتضية للدوام في القصر الاول. فامرهم بالدوام حتى لا كمن عاهد ثم لم يوفي بعهد فيصير معاتباً. قال لهم افعلوها ولا تتركوها. هسا فهمنا ليش ابو امامة قال - [02:38:18](#)

افعلوا ولا تتركوا. لانها لما صارت يومياً في رمضان على امام راتب في المسجد صار كانا التزام بينكم وبين الله ادبي فافعلوها ولا تنقضوا الميثاق مع الله لكن هذا القسم اللي هو الالتزامات الادبية - [02:38:37](#)

على وجهين الوجه الاول ان يكون التزام ابدى عفوا ادبي مما لا يطاق زي ما حكينا هذا زي ما قال عبد الله بن عمرو بن العاص لاصومن النهار ولاقومن كل الليل طول عمري - [02:38:54](#)

بس هذا التزام ادبي بس لا يطاق تحملت نفسك فوق طاقتك او مما فيه حرج ومشقة فادحة. او يؤدي الى تضییع ما هو اولى من الواجبات الحياتية فهذا هي الرهبانية - [02:39:09](#)

التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني اذا فكان الرهبانية هنا صار فيها ايش؟ ايضاً تبعية النصارى. والتي ايضاً منعها الاسلام فيها تحميل للنفس - [02:39:26](#)

هو التزام ادبي انت وضعته بس هذا ايضاً يشق عليك ان وفي به. اذا خاصة ادى الى ضياع الحقوق الزوجية والاهلية والعائلية والمجتمعية. قال فهذه هي الرهبانية التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني الالتزام الادبي الذي لا يكون في الدخول فيه مشقة ولا حرج - [02:39:42](#)

ابتداء يعني هو شخص التزم ادبيا مع الله انه كل يوم يتصدق بايش ؟ بخمس دنانير بس هو ممكن راتبه الشهري كم؟ ممكن راتبه الشهري مثلا الف ممكن نقول ماشي الامور - [02:40:03](#)

بس انت شف ابتداء اول اسبوع اسبوعين بمشي الحال. بس الدوام لخمس ست سنين راح يغلبك يقول الا يكون في الدخول ابتداء فيه مشقة ولا حرج. ولكن متى تأتي المشقة والحرج - [02:40:19](#)

عند الدوام المستمر لسنوات ولكنه عند الدوام عليه تلحق بسببه المشقة والحرج او تضيق ما هو اكل من الواجبات العائلية او الاسرية او الاجتماعية فيها هنا ايضا يقع النهي ابتداء - [02:40:36](#)

وعليه دلت الادلة المتقدمة لما النبي صلى الله عليه وسلم رأى هذه المرأة التي تصلي الليل نهاها عن ذلك ولما رأى سيدتنا زينب وابها حبل الاستمرار والديمومة على هذه الحال ربما اول يوم يومين بمشي حالك - [02:40:53](#)

لكن بعدين ما راح تقدر فقال فيها هنا ايضا يقع النهي عن هذه التصرفات ابتداء انك تدخل في التزام ادبي قد لا يكون اول اسبوع شاق مع الديمومة رح يصير شاق - [02:41:12](#)

هذا ايضا ينهي عنه الاسلام ولا يحثك عليه تشددت لما قال عبدالله بن عمرو فشددت وشدد علي وقال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك العمق. شوف الشاطبي لانه اصولي مقاصدي عم يلحظ الدلالة العميقة للنصوص. لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري - [02:41:24](#)

يطول بك العمر وماذا يقول لعبدالله بن عمرو بن العاص انه التزامك الادبي الان انت قادر عليه بس انا لا اظن انه لما يصير عمرك اربعين وخمسين راح تضلك مداوم عليه. فلا تقول لي لا انا الان باستطيع - [02:41:46](#)

ماشي انت الان بتستطيع بس لما يصير عمرك خمسين راح تستطيع لأ فذلك جعل الالتزامات الادبية على نوعين الالتزامات الادبية المنهي عنها ادبي وشاق ابتداء كل يوم بدي اختتم خمس ختمات. هذا من البداية شاقة. هذا من اول يوم شاق - [02:42:03](#)

ولا تفكر فيه ولا بتكون غلطان؟ ثانيا التزام ادبي هو اول سنة سنتين ثلاثة اربعة مش شاق لكن الديمومة عليه لسنوات طويلة سيصبح شاق انتم شو الفرق بين الحالة الاولى والثانية؟ قال وكلاهما منهي عنه - [02:42:23](#)

بان الاسلام يريد الرفق واللين. نعم قال فتأملوا كيف اعتبر في التزام ما لا يلزم ابتداء ان يكون بحيث لا يشق عليه الدوام حيث لا يشق عليه الدوام الى الموت. اه اذا الالتزامات شف الضابط الان - [02:42:41](#)

التزامات الادبية التي تضعها بينك وبين الله حتى تكون مقبولة شرعا ماذا تقول قول شرعا؟ اذا كان لا يشق الدوام عليها الا الموت هيك بتكون مقبولة وجميلة غير هيك انت فاعل اشي خطأ - [02:42:54](#)

فتأمل كيف اعتبر في التزام ما لا يلزم ابتداء ان نكون بحيث لا يشق عليه الدوام الى الموت. من وين اخذ هذا الضابط الشاطبي؟ الحديث السابق لما قال انك لا تدري لعله يطول بك العمر - [02:43:14](#)

اذا هو صلى الله عليه وسلم يريد من عبد الله ان يواظب على عمل بينه وبين الله يستطيع الاستمرار عليه الى ان يموت. صيام ثلاث ايام من كل شهر هاي في متناول الجميع. حتى - [02:43:30](#)

وصلوا خمسين وستين وسبعين. بتلاقيهم سهل عليهم يصوموا ايامي كل شهر. لكن اللي بده يصوم من كل شهر صيام داوود يوم يفطر يوم هادا عاشر الثانية. السيارة بتصف عجنب والسنة ثلاثة لانه - [02:43:43](#)

بوتاب وفي مناسبات وحياة وكذا. فلاحظ هذا الملحظ الدقيق في الاستنباط. هذا كلام تطرب له الاذن هذا كلام علماء ينظر في النص فيستخرج لك منه ضوابط قواعد افهام هذا الكلام عميق انه وضعته لك ضابط الالتزامات الادبية التي يحبها الله هو الشيء الخفيف

الذي تستطيع ان - [02:44:00](#)

عليه الى الموت غير هيك خليها عالتساهيل غير هيك من التطوعات خليها عليها على التساهيل ولا تعمل لي فيها التزامات ادبية قال فصرت الى الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله فصرت يعني ايه كبرت يعني

فصرت الى الذي قال فيه؟ يعني تقدم بي العمر - [02:44:22](#)

فعليا ولم استطع ان نواظب على شيء ما كبر به السن ما استطاع عبدالله بن العاص لا يحافظ حتى على قيام الليل ولا يعني قالوا ما استطاع الا على عنت ومشقة شديدة. ارهقت - [02:44:46](#)

هكذا قال بعضهم الا على عنت ومشقة شديدة. نعم. قال وعلى ذلك المعنى ينبغي ان يحمل قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة رضي الله عنه كيف بمن يصوم يوم - [02:45:00](#)

ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد. شف ابو قتادة يقول للنبي عليه الصلاة والسلام لو شخص يا رسول الله يصوم يومين ويفطر يوم طبعاً هذا لسا اصعب من صيام داوود صحيح هو اصعب من صيام داوود - [02:45:10](#)

وقالوا هل يطيق ذلك احد شو معنى هل يطيق ذلك احد؟ هل يقصد هنا الطاقة الابتدائية ولا الديمومة؟ هذا ملحظ. انه قال وهل يطيق ذلك احد؟ هو لا يقصد صلى الله عليه وسلم ان ينفي الطاقة الابتدائية - [02:45:27](#)

اه انا ممكن لشهر شهرين اطيق ذلك كيف يعني هود يطلق ذلك احد؟ يقصد وهل يطيق احد الديمومة على ذلك هذا ملحظ جميل للشاطبي من هذا الحديث. انه وقصد بالانكار بانكار الطاقة اطاقة الديمومة. مش الطاقة الابتدائية لانه انت ممكن - [02:45:44](#)

شهرين تستمر انك تصوم يومين وتفطر يوم. ممكن قال ثم قال في صيام يوم وافطار يومين وددت اني طوقت ذلك. فمعناه في صيام ايش يوم وافطار يوم ثم قال في صيام يوم وافطار يومين لاحظ اللي هو اسهل من صيام داوود هذا. هاي السورة الثانية اسهل من صيام داوود. بتفطر يومين وتصوم يوم تفطر - [02:46:03](#)

قالوا وددت انني ايش وقت ذلك كيف يا رسول الله؟ انت لا تستطيع ذلك؟ قد وددت انني طوقت ذلك. فما معناه؟ قال معناه والله اعلم وددت انني وقت الدوام على ذلك. انا استطيع ان افعل ذلك فترة ما عنده مشكلة النبي عليه الصلاة والسلام. لكنه من يتكلم عن ماذا؟ عن قدرته على الديمومة - [02:46:25](#)

قال والا فقد كان عليه الصلاة والسلام في كثير من رمضان يواصل يواصل يومين وثلاث اسكان الوصال على حسب التساهيل. وليس التزاما يوميا او شهريا منه صلى الله عليه وسلم - [02:46:51](#)

طبعاً لماذا النبي عليه الصلاة والسلام سيصعب عليه الديمومة على ذلك لان هناك حروب هناك دولة وفي النهاية جسم بشري جسمه البشري عليه الصلاة والسلام ويقرأ جسده جيداً. ويعرف ان الاولى في حقه عليه الصلاة والسلام ما هو - [02:47:06](#)

ان ينشغل بالجهاد والدعوة والامور والوفود وكذا. فهذا اكد من ان اصوم يوم وافطر يومين. لانه لن استطيع ان التزم بذلك مش لعدم القدرة الابتدائية لعدم القدرة على الديمومة لطبيعة منصب النبوة - [02:47:22](#)

الذي يستدعي من خلاف هذه الديمومة وفي الصحيح كان يصوم حتى حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. شف مثلاً هذا الحديث مثلاً. ايش بتوخذوا لنا فكرة ماذا - [02:47:41](#)

التساهيل احسن لك يصوم يسرد مجموعة ايام صلى الله عليه وسلم. حتى نقول خلاص واضح انه لا يفطر وبعدين بتيجي على مجموعة ايام متواصل اسبوعين نفطر ولم يصم اثنين وخميس مثلاً ممكن لكن بتمشي عليه مجموعة ايام نفطر - [02:47:53](#)

هذا يدل انه صلى الله عليه وسلم كان يعتمد منهج التساهيل. ايش يعني؟ والله الفترة هاي فش معركة والله الفترة الجاية والله عندي شغل في معركة في غزوة في كذا في - [02:48:11](#)

لا افطر هذا هو منهج صلى الله عليه وسلم. وهذه السياسة الحكيمة للنفس. نعم. قال رحمه الله فصل اذا ثبت هذا فالدخول في عمل على نية الالتزام له ان كان في المعتاد - [02:48:24](#)

بحيث اذا داوم عليه اورث ما لا ينبغي فلا ينبغي اعتقاد هذا الالتزام. لانه مكروه ابتداء. اذا فالخلاصة اللي استفدناها من الفصل الماضي يقول الدخول في عمل على نية الالتزام به - [02:48:36](#)

ان كان هذا العمل ابتداء ضمن المعتاد والمقدور عليه لكن الديمومة عليه تورث ما لا ينبغي من المشقة او تضييع الحقوق الاكد. فلا ينبغي ان تدخل نفسك في هذا الالتزام - [02:48:50](#)

ولا تعتقدوا لان هذا الالتزام اصبح مكروها من وين اخدنا الكراهة؟ من قوله فما رعوها حق رعايتها قال ان هو مؤد الى امور جميعها

منهي عنه. نعم هذا الالتزام ان تلزم نفسك بشيء مقدور عليه ابتداء. لكنه شاق ديمومة - [02:49:05](#)

يسبب اشياء منهي عنها في الشريعة. سريعا شو هي هاي الاشياء؟ واحد ان الله ورسوله اهدى اليه في هذا الدين التسهيل والتيسير. وهذا الملتزم يشبه من لم يقبل هديته وذلك يضاهاى ردها على مهديها وهو غير لائق بالمملوك مع سيده فكيف يليق بالعبد مع ربه -

[02:49:26](#)

مين يحكي شو معنى هذا الوجه؟ هذا الوجه ما معناه لانه مكروه ابتداء هو يؤدي الى امه. شو هي الامور؟ هاي واحد طيب فاذا انت

التزمت بشيء يشق عليك مع الدوام - [02:49:45](#)

كانك رددت هدية الله علي. وهذا ليس من ادب العبد مع ربه. ربنا بيقول لك بدي اياه بدي ايسر عليك بدي ارفق بك وانت بتقول لأ يا

رب انا بدي اشدد عنفسي - [02:50:06](#)

لأنك ترد هدية الله وهذا ليس من ادب العبد مع ربه. ثانيا خوف التقصير او العجز عن القيام بما هو اولى واكد في الشرع. وقد قال

صلى الله عليه وسلم عن اخبارا عن داود عليه السلام كان يصوم يوم الوتر يوما ولا - [02:50:17](#)

اذا لاقى. اه شفت الفحم الجميل ابن داود عليه السلام لما كان يصوم يوما ويفطر يوما وداوم على ذلك وكان يعرف من نفسه قضية ما

هي؟ داود لما كان يصوم يوم يفطر يوم كان يعرف من نفسه. قرأ نفسه جيدا. فكان يعرف من نفسه ماذا - [02:50:31](#)

انه ديمومتي على هذا لم يجعلني اقصر في اعمال اخرى كالجهد في سبيل الله ان طالب العلم الذي يعرف نفسه انه اذا واظب مثلا

على صيام شهر لن يحضر مجلس علم. يضلوا قاعد في الدار نايم - [02:50:53](#)

والله يا شيخ انا ملتزم صيام شهر الشيخ طب انك تحضر مجلس علم واكد من انك تصوم لي شهر وتنام في الدار صار شهر بطل

يروح يحضر صلاة في المسجد. ليش والله انا صايم الشهر - [02:51:09](#)

بقول انك تلتزم بالتزامات ادبية مع الله تؤدي الى تفريطك فيما هو اولى واهم؟ لأ ما بدنا هاد الالتزام. اصبح الالتزام هذا خطأ فلا

تعطي نفسك التزامات بالصيام او بالاذكار او ببرامج تؤدي الى تضییع ما هو - [02:51:21](#)

واهم في النظر الشرعي. لأ. خلي الامور عالتساهيل. والله الايام هاي فش عنا دروس علمية الامور واقفة بصوم لأ والله جايبين انا

برنامج وفي عندي يوم يعني لازم اركز في الدرس - [02:51:38](#)

ما بصوم اخلي الامور على التساهيل. لانه انا هدفي ما هو اكد واولى. شف هذا الفقه في التعبد داود كان يصوم يوم يفطر يوما بس

هذا لم يؤدي ان يقصر في الجهاد. قال ولا يفر اذا لم يقصر في الجهاد. اما تأدي لي عبادة شخصية. تقصر في خمسين عبادة معها لأ

هذا ليس التزاما - [02:51:51](#)

صحيحا. نعم. قال تنبيهها على انه لم يضعفه الصيام عن لقاء العدو فيفر او يترك الجهاد في مظان تأكيده بسبب ضعفه. نعم. في

مواطن بسبب ضعفه في مواطن تأكيده ان الجهاد في المواطن التي يتأكد فيها الجهاد ويتعين فيها الجهاد هو لم يتركها ويتحجج

بايش والله انا ضعيف - [02:52:12](#)

اني انا بصوم. لأ ما انت داود لم يكن هكذا. قرأ نفسه جيدا مثلا عبد الله بن مسعود كان قليل الصيام للنوافل طبعا فليل له قال انه

يشغلني عن قراءة القرآن - [02:52:32](#)

يقول لك انا اذا صمت شف القراءة للنفس قرأ نفسه انا انسان اذا بصوم ما بقدر وانا احب حبيب الي قراءة القرآن. فانا بفطر مقابل انني

ازدحم بماذا؟ او ازحم وقتي بقراءة القرآن. نعم - [02:52:46](#)

قال ولذلك كره مالك احياء الليل كله وقال لعله يصبح مغلوبا. اصبع مغلوبا يعني تعبان ما يروحش عالشغل زي ما حكينا. لا تقوم اللي

كل الليلة اذا حضرتك بدك تصحى الصبح مغلوب لا قادر تصلي الفجر في المسجد. بعض الشباب في رمضان يقوم طول الليل بعدين

بينام عن الفجر. لا والله استفدنا. لا يا عم تقومش الليل - [02:53:03](#)

صلى الفجر هاظا اللي بدنا اياه قال لعله يصبح مغلوبا وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة. ثم قال لا بأس به ما لم يضر بصلاة

الصبح. ثم يعني حببت تقوم ليلة كلها لا بأس بها - [02:53:23](#)

بس بشرط مش تقوم اكلها ما تصحاش تصلي الصبح. او ترجع عصلاة الصبح. ولا انت مستوي ودايخ. نعم. وقد جاء في صيام يوم عرفة انه يكفر سنتين. ثمان الافطار فيه للحج افضل. اه. ليش ؟ ليش الحاج يكره له صيام عرفة ؟ - [02:53:35](#)

ايوة لانه اشتغالك بالذكر في عرفة. وتتقوى على عبادة الله في عرفة. اهم عندي من عبودية الصيام في عرفة هذا اولي. نعم. قال لانه قوة على الوقوف والدعاء ولا بن وهب في ذلك حكاية - [02:53:53](#)

الحاشي ما هي حكاية قال السحنون نظر ابن وهب ابن وهب من تلاميذ ما لك ان لا يصوم يوم عرفة ابدًا. وذلك انه صام مرة في يوم عرفة وكان على عرفة. فاشتد عليه الحر والعطش في الموقف - [02:54:10](#)

قال فكان الناس ينتظرون الرحمة انا انتظر الافطار قال وقد جاء في الحديث ان لاهلك عليك حقا ولزوجرك عليك حقا ولنفسك عليك حقا. فاذا انقطع الى عبادة لا تلزمه في الاصل فربما اخل بشيء من هذه الحقوق. وعن ابي - [02:54:25](#)

جحيقة رضي الله تعالى عنه قال اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء. فزار سلمان وابا الدرداء فرأى ابا الدرداء متبذلا. فقال ما متبذلة قالت ان اخاك ابا الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. طبعًا بتعرف النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل المدينة اخي بين المهاجرين والانصار. صحيح - [02:54:50](#)

فكان هناك اخوة بين سلمان الفارسي وبين ابي الدرداء. طبعًا سلمان الفارسي هو مش من مكة. بس هو يعتبر مهاجر باعتباره جاي من اه من عالم اخر يعني. جاي من بلاد الفرس. فما الهوش اهل - [02:55:09](#)

في المدينة بينه وبين ابي الدرداء في يوم من الايام سيدنا سلمان الفارسي عم بزور ابو الدرداء. فرأى ام الدرداء متبذلة. يعني لابس ملابس المهنة يعني مش لابسة ملابس مرتبة باختصار - [02:55:22](#)

ملابسها ملابس مهنة وضعيفة ملابس مرتبة راقية سلمان قال لابي لام الدرداء ما شأنك ليش يعني ثيابك ممتهنة واضح انه كان في البداية يعني لما كان يراها ابتداء كان يراها في احسن الثياب واجملها. طبعًا هو مش محرم عليها فاهم - [02:55:36](#)

بس هي الفكرة ربما في هناك نوع من الفهم العالي لطبيعة الثياب. يعني انت ممكن تشوف امرأة بجلابها بس تعرف قديش زينة يعني. وتعرف تشوف امرأة بعدين بتشوف الثلج البابي مرقع. والعباية مرقعة او يعني غير نظيفة او مش مهتمة هي - [02:55:55](#)

امورها بغض النظر عن طبيعة ذاك الزمن. عشان ما حداث يقعد يناقشني في هذا البعد اه سلمان نقول لام الدرداء لماذا هيك الثياب عليك متبذلة يعني مش شايفك زي ما كنت اراك قديما الثياب في اجمل احوالها - [02:56:14](#)

اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا طبعًا هذا الكلام. يعني هي المرأة لمن تلبس الملابس الجميلة؟ لزوجها حتى يقبل عليها. وابو الدرداء كان نحى منحى الزهد فما عاد له شأن في المرأة ولا في ثيابها ولا ينظر اليها ولا يهتم بها - [02:56:29](#)

ليش البس ملابس جديدة خلص بلبس ملابس البيت ما دام زوجي مش شايفني النساء بتحكي لما يقول زوجها مش شايفها بتقول خلص ليش البس ؟ مهو زوجي مش شايفني يعني زاهد فيا - [02:56:48](#)

قال فلما جاء ابو الدرداء ابو طبعًا واضح انه سلمان لما وصل البيت فتحت لي الباب مين ام الدرداء كان ابو الدرداء لسا مش واصل البيت تمام بس هي بتعرفه لانه هو اصلا في اخوة بين سلمان وبين فشوي ولا ابو الدرداء واصل - [02:56:59](#)

ولا ضل واقف على الباب. انا ما كنتش حاضر اكيد يعني. تمام؟ بس لا اظن انه سيخلو بها لانه يعرف الاحكام الشرعية عن المقصود هنا فجاء ابو الدرداء كان في عمل او شيخة جوداء ابو الدرداء فصنع له طعاما لآخيه - [02:57:14](#)

وقرب الطعام الى سلمان وقال كل. فقال سلمان انت ليش ما بدك توكل؟ قال اني صائم فقال له كل فانا ما انا في اكل او حتى تأكل. بدك توكل الان معي - [02:57:35](#)

ثم قال طيب. قال فاكل. فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء ليقوم. سلمان نام هذه الليلة ابو الدرداء اجلس قيام الليل وسلمان قال له نعم يعني سلمان بده يعطي ابا الدرداء درس قاسي يفهمه منهج العبودية الصح. ابو الدرداء الله يرضى عنه - [02:57:45](#)

هو وابو ذر الله يرضى عنهم الاثنين. كانوا ماخذين نفسهم بالشدة في هذا وسلمان بده يعلم ابو الدلع انه ليست الامور بهكذا بالتشدد في هذا الباب. قال. قال فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فنام. فلما كان عند الصبح قال - [02:58:10](#)

سلمان قم الان فقاما فصليا. يعني لما كان قريبا من صلاة الصبح قال الان بنقوم بنصلي ركعتين قبل الفجر وتكون امورنا زينة والامور طيبة. طيب وقال انني الدرس. سلمان اعطى لابي الدرس - [02:58:24](#)

يا ابا الدرداء ان لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا ولضيفك عليك حقا. ولاهلك زوجتك لها حق بدك تكون متوازن في باب التعبد تمام فالتعبد مش انه انت نجتهد اجتهاد كبير في ابواب - [02:58:40](#)

وتبالغ في التطوع فيها مقابل انك تقصر في حقوق انت مطالب بها. تجاه اهلك وزوجتك وحياتك. هذا ما هو صحيح. حتى وهذي مهمة لطلاب العلم. بعض شباب ينهمك في طلب العلم - [02:59:01](#)

يضيع زوجته ضيع اولاده. هذا كلام ما هو صحيح الانهماك في طلب العلم لا يعني ان تضيع حقوق الوالدين. والله انا بردش على ابوي وامي. كثير مشاكل بتوصلنا ما برد على ابوه وامه. ليه؟ والله لانه انا بطلب العلم وانا مش فاضيههم - [02:59:14](#)

لا هذا كلام ما هو صحيح سيدي كما ان طالب العلم حق كذلك الرد على الوالدين حق وبعد ما تزوج ان شاء الله تزوج في حقل الزوجة بدك تؤدي بالتزامات بيتية بعض الشباب. يعني كثير مشاكل عائلة وسقت بالطلاق بين بعض الشباب. ليه؟ الطلاق اخواني - [02:59:29](#)

ولا يأتي بالطعام للمنزل. يعني الزوجة بتقول لا بطلعنا ولا برخلنا ولا يجلس معنا. ولا يأتي بالطعام. ودائما شو حجته؟ انا جالس في المسجد شباب نقرأ كتاب. لأ ما هو صحيح - [02:59:48](#)

ان الاهلي كعديك حقا اطلب العلم وفي النهاية وادي الحقوق وهذا هو المتعبد الحقيقي المتعبد الحقيقي الذي يؤدي حق العبودية في كل جانب من جوانبها. مش يختار لون من التعبد له فيه هوى - [03:00:01](#)

فبالغ فيه وينسى التعبدات الاخرى معنات انت تطلب هوى النفس في هاي العبادة وليس التعبد لله حقيقة احيانا قد يحبب اليك لون من التعبد لطلب العلم فتجد نفسك تنهمك في تقول ما هو اعظم العبادات لأ انا فاهم انه اعظم العبادات بس انت الك فيه هوى - [03:00:18](#)

مشان هيك عم بتقصر في حقوق الزوجة والوالدين والابناء. والا لو كنت صادقا فان القدر المستطاع مش راح اقول لك دائما قدر المستطاع انه كلنا مقصرين يا جماعة اتقونا قدر المستطاع ستؤدي حقوق الزوجة والابناء. تمام - [03:00:38](#)

في تضحيات بتدفعها الزوجات وكذا لكن ضمن سقف المعقول. مش تطالبها بتضحية تكسر ظهرها فيها. لو انه بعض الشباب يجهزوا اشتة. لازم تضحى في سبيل الله. واحنا طريق الدعوة والطريق الى الله عز وجل مملوء بالاشوك. بصير يعطيها درس للتضحية والمسكين ويضلها اه والله خلص لازم تضحى. قلت له بطلع هو بضله قاعد مع الشباب ورايح وجاي وكذا يعطيها درس في - [03:00:55](#)

اليومية. لأ مهو برضه لا تكن شديدا فتكسر مرحلة معينة بتقول يا عمي هاي التضحية انا بديش اياها. انا بشوف شخص اخر ما عندوش هاظا السقف العالي من التضحيات التوازن مطلوب. والصحابة الكرام هم اعلى من يعلمنا هذه المفاهيم والمعاني. نعم - [03:01:15](#)

قال وان لاهلك عليك حقا فاعط كل فاعط لكل ذي حق حقه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له. فقال صدق سلمان. قال الترمذي صحيح. وهذا الحديث قد جمع التنبيه على حق - [03:01:34](#)

الاهلي بالوطء والاستمتاع وما يرجع اليه. والضيف بالخدمة والتأنيس والمواكبة وغيرها. والولد للقيام عليهم بالاكساب والخدمة والنفس لترك ادخال المشقات عليها. وحق سبحانه بجميع ما تقدم وبوظائف اخرى. وبوظائف اخرى فرائض ونوافل - [03:01:44](#)

اكدم ما هو فيه. يعني في هناك امور حتى من النوافل اعلى مما انت فيه يا ابا الدرداء. من شكل من اشكال الصيام وشكل من اشكال القيام. طيب والواجب والواجب ان يعطى كل ذي حق حقه. واذا التزم الانسان امرا من الامور المندوبة او امرين او ثلاثة فقد يصده ذلك عن القيام بغيرها وعن اكماله على وجهه فيكون ملوما - [03:02:01](#)

هذا فقه هذا فقه التعبد اخواني. فقه الخطط فقه التخطيط للحياة الایمانية عم بتكلم هنا. ثالثا ثالثا من الواجهة التي تقتضي كراهة

الالتزام بما يشق الدوام عليه. او ايش هو؟ - 03:02:21

شف هذا الذكاء بن الشاطبي. شف هذا البعد الدقيق من الشاطبي. الشاطبي احب ان اقرأ له يذكرني بآبن تيمية في ذكائه. واستنباطاته وفهم لطبيعة الانسان والنفس البشرية. يقول الشاطبي الوجه الثالث لماذا يكره ان تضع خطة عبادية اعلى من -

03:02:36

قدرتك على الالتزام والديمومة عليها قال خوف كراهية النفس لذلك العمل الملتزم انت لما تلزم نفسك بشيء وتضع خطة وتعاهد عليه

ربنا بينك وبينه يا رب خلص رح التزم فيه - 03:02:55

مع الوقت لما يبدأ يشق عليك الالتزام به رح تصير تكره هذا العمل راح يصير لما يأتي خاطره على ذهنك يا ببي اليوم عنا صداقة. انا لزمتم نفسي بهاي الصدقة. راح تصير تكره الصدقة. انت حضرتك كاتب صدقة عشر دنانير يوميا. هيك الخطة. هسا انت اول شهر

شهرين امورك - 03:03:11

المالية كانت ماشية بعدين تزوجت صار عندك التزامات بتصير لما واحد يجيب لك كلمة الصدقة بتحكي ايش؟ يا عمي انا والله

صدقة بطلت احبها مين اللي كره الصدقة اليك؟ - 03:03:31

انت اللي كرهت الصدقة لنفسك. لما حطيت التزام اعلى من طاقاتك فيقول احنا بنخاف انك تكره العبادة الى نفسك. لا تكره قيام الليل

اليك. فاول ما تبدأ يلا انا صار لي فترة مش قايم الليل. بدي احط برنامج لقيام الليل - 03:03:48

بدي ابلش بعشرين ركعة. اليوم الثاني راح تكره قيام الليل لانه انت شعرت بالمشقة والتعب. لكن لو بلمشت بركعتين اربع ركعات بس

راح تشعر بلذة قيام الليل لانه خفيف ولطيف وفق امكانيات النفسية. فهذا معنى عظيم والله في الشباب اللي بتندفع بتخط خطط

بعدين ايش - 03:04:03

بكرا الشباب اللي مثلا يشرع في طلب العلم اول ما يشرح في طلب العلم خمسطعشر درس في الاسبوع وكذا وقراءة خمسمية صفحة

وكذا مع الوقت ترهق وبشوف انه هو مش معتاد عهاذا النمط - 03:04:22

بصير يكره طلب العلم بنتكس عنه بقول لك انا ما بدي اياه كله. حرمني من لذاتي لو ما حرمتك من لذاتك وانت اللي حرمت نفسك.

لما وضعت سقف عالي اعلى من مستواك - 03:04:37

هذي قضية مهمة. قال لانه قد فرض من جنس ما يشق الدوام عليه وبدخول المشقة ها لاحظ شوف هذا التحليل. فلما يصبح الدوام

على هذا العمل شاق لا يقرب من وقت العمل الا والنفس تشمئز منه - 03:04:49

خلص انا حاط لنفسني خمس ساعات يوميا قراءة قرآن من الساعة سبعة المساء للساعة عشرة او اطنعش لما تصير الساعة سبعة ونص

بدها تيجي ها. قال لا يقرب وقت العمل الا بشين يا رب بس تتأخر الساعة شوي - 03:05:09

يا رب لانه الساعة سبعة راح ابلش قراءة للساعة اطنعش بالليل. راح تصير تتمنى ما تيجيش الساعة سبعة لانه اذا اجت انت عارف انه

انا خلص دخلت في دوامة العمل اللي انا الزمت نفسي فيه. شف هاي السياسة في النفس هذا مهم - 03:05:22

يقول لك لا تكره العبادة الى نفسك قال وتود لو لم تعمل او تتمنى لو ان يا ريتني من البداية ما التزمت بهذا الجدول بيني وبين الله.

والى هذا المعنى يشير حديث عائشة لما قال صلى الله - 03:05:37

عليه وسلم ان هذا الدين متين. قوي فاوغلوا فيه برفق. ادخل شوي شوي في التدين. في صناعة في صناعة الايمان في قلبك ادخل

شوي شوي بهدوء. مش باندفاع التدين. قال ولا شوف شوف الحديث. ولا تبغضوا الى انفسكم عبادة الله - 03:05:50

ما اعظم هذا الكلام النبوي لا تبغض لا تكره العبادة لنفسك فان المنبت تمام اللي مشى على ظهر جمل وقطع فيه في عرض الصحراء لا

ارضا انقطع لا هو خلص هاي الصحراء - 03:06:12

ولا ظهرا ابقى. لما انت تحمل الجمل فوق طاقته تركب عجل وتحمله فوق طاقته وتدخل فيه في عرض الصحراء. شو رح يصير لا

هو راح يخلص هاي الصحراء معك وله رح يضل معك قال ولا ظهرا ابقى يعني الجمل مات - 03:06:33

وبدك هو هذا الجمل اذا حملت بدك فوق طاقتك ما رح لن تستطيع ان تنجز المشاريع اللي بدك تعملها ولا حافظت على بدك راح

عليك الاثنين. لا بدك ظل معك ولا المشاريع انجزتها - [03:06:51](#)

فبالتالي التوازن بخليك تحافظ على بدنك ومحافظتك على بدنك بتخليك تنجز المشاريع شوي شوي فشبه الموجل بالعنف المنبت وهو المنقطع في بعض الطريق تعنيفا على الظهر المنبت قال هو الانسان الذي انقطع. خلس انقطع في نص الصحراء - [03:07:07](#) لانه كان يعنف ظهره. يعني ضله زي ما هالسيارة راح تطلع فيها وهي فش فيها مية وفش هيك اقطعك في هالطريق. لا انت قطعت مشوارك ولا في هسا حدا يجي يرجعك - [03:07:30](#)

وقفت في نص الطريق في منتصف المسير مسافة السير الى الله. نعم. قال حتى وقف فلم يقدر على السير ولو رفق بدابته لوصل الى رأس المسافة خالف كذلك الانسان عمره مسافة. والغاية الموت ودبته نفسه فكما هو نفسه وجسده. نعم - [03:07:43](#) فكما هو مطلوب بالرفق على الدابة حتى يصل بها فكذلك هو مطلوب بالرفق بنفسه حتى يسهل عليها قطع مسافة العمر. بحمل التكليف فهى في الحديث عن التسبب في تبغيض العبادة لنفسه. وما نهى الشرع عنه لا يكون حسنا. وما نهى الشرع عنه -

[03:07:59](#)

لا يمكن ان يكون حسنا فتكليف النفس بالتزامات لا تطيقها او لا تطيق الديمومة عليها. ليس حسنا بنص الشريعة. هذا يريد ان يقوله. طبعنا هنا اخواني في مخادعات نسير في قضية انه خلس اذا عرفنا منهج الشريعة انه ايش - [03:08:17](#) الرفق واللين بالنفس. بطل يتعبد اصلا انا خايف اني ابغض العباد لنفسي. فبيصير لا يطلب علم ولا يقوم الليل. لا ما هو هي القضية توازن الله يكرمك يعني الذي قال هذا الكلام هو الذي واظب على قيام ثمان ركعات في كل ليلة. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يترك قيام الثمان ركعات حتى اصبح - [03:08:33](#)

عمره ثلاث وستين سنة اليس كذلك صلى الله عليه وسلم والذي قال هذا الكلام لا هو اعطاك توازنات في هذا الباب. فانت لا تخادع نفسك لا هنا ولا هنا. نعم - [03:08:55](#)

وخرج الطبري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ومعاذا فقال انطلقا فبشرا ويسرا ولا تعسرا فاني قد انزلت عليه. يا ايها النبي انا ارسلناك شهيدا مبشرا ونذيرا - [03:09:06](#)

استعين الى الله باذنه وسراجا منيرا. وخرج مسلم من عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ الى اليمن وقال بشيا ولا تنفرا - [03:09:26](#)

ولا تعسر وتطاول ولا تختلف. عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا. وهذا نهى عن التعسير الذي الذي - [03:09:36](#)

التزام الحرج في التعبد نوع منه. نعم. فالتزام الشيء التزام الحرج يعني التزام الشيء الشاق في التعبدات هو نوع من التعسير اليس كذلك؟ طيب. وفي الطبري عن جابر ابن عبد الله قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي على صخرة بمكة فاتى ناحية مكة فمكث مليا ثم انصرف - [03:09:46](#)

فوجد رجل يصلي على حاله فقال يا ايها الناس عليكم بالقصد والقصد. عليكم بالقصد والقسط ثلاثة الاعتدال ان الله دائما هو ايش؟ الاعتداء. والقسط هو العدل. نعم. فان الله لا يمل حتى تملوا. نعم. وعن بريدة الاسلمية ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا رأى رجلا يصلي فقال - [03:10:05](#)

من هذا؟ فقلت هذا فلان. فذكرت من عبادته وصلاته فقال ان خير دينكم ان خير الايسر. مشعر بعدم الرضا بتلك الحالة. وانما ذلك مخافة الكراهية للعمل وكراهية العمل مظنة الترك الذي هو مكروه لمن الزم نفسه لاجل نقض العهد. فلذلك - [03:10:26](#)

المهم في النظر الشرعي والديمومة وليس كمية الانجاز. هذي قاعدة مهمة في الشريعة الله عز وجل ايها اهم في النظر الشرعي في مقصد الشارع كمية الانجاز ولا الديمومة الى الموت؟ - [03:10:42](#)

الديمومة اهم عند الله من انك تنجز لي كميات كبيرة الهدف انك تستمر على هذا العمل الى اطول فترة ممكنة بل الى الموت هذا اهم

من كمية الانجاز اليومي. نعم - [03:10:58](#)

الوقت مر في الوجه الثالث ما يدل الوجه الرابع ايش هو الوجه الرابع؟ الوجه الرابع من اوجه فهم واوجه اه لماذا ينهى الانسان عن التزام ما يشق لكن ما صياغته - [03:11:11](#)

اظن هو يقصد ان الوجه الرابع مبني على الوجه الثالث. الوجه الثالث انه يكره الالتزام بالاعمال الشاقة خشية كراهتها الوجه الرابع مبني عليه فاذا كرهت العمل فهذا مظلة ماذا؟ الترك. الترك له - [03:11:34](#)

اصبح الوجه الرابع ما هو؟ اذا الوجه الثالث عدم تبغيض العمل الى قلبك. الوجه الرابع لماذا يكره عن التزام الاعمال الشاقة؟ لانك اذا التزمت اعمالا شاقة ستتركها. لماذا ستتركها؟ لانك كرهتها - [03:11:53](#)

يقول وكراهية العمل مظنة للترك للذي هو مقروء مظنة للترك الذي هو مكروه. لانه ترك العمل الذي انت عاهدت علي الله مكروه هسا انت الزمت نفسك بشيء يشق عليك الدوام عليه. واحنا حكينا اذا اذمت نفسك بشيء بينك وبين الله يكره ان تترك هذا الالتزام -

[03:12:08](#)

انت بتحميل نفسك ما لا تطيق. عم تؤدي لنفسك لترك الالتزام انت حطيت خطة اكبر من طاقتك. فانت حملت نفسك ما لا تطيق الدوام عليه بغطى العمل الى نفسك. واذا ضغطت العمل الى نفسك ستتركه - [03:12:32](#)

واذا تركته وقعت في المكروه انك تركت شيئا عاهدت الله عليه هذا هو الوجه الرابع نستطيع ان نضع من عند قوله كراهية العمل مظنة لتركه. وتركه هو الصفة المكروهة كما قلنا التي لمن الزم نفسه لاجل انه نقد للعهد. لماذا الترك - [03:12:48](#)

لانك نقضت العهد بينك وبين الله. فلذلك الترك مكروه. احنا ما بدنا نوصل لهاي المرحلة. ما بدنا نوصل انه نترك الشيء اللي عاهدنا ربنا عليه. فمن البداية شيء يسير حتى لا تخرج نفسك بترك العهد بينك وبين الله - [03:13:07](#)

وقد مر في الوجه الثالث ما يدل عليه فان قوله صلى الله عليه وسلم فان المنبئة ارضا قطع ولا ظهرا ابقى مع قوله ولا تبغضوا الى انفسكم عبادة الله. يدل على ان بغض العمل وكراهية - [03:13:23](#)

الانقطاع الترك. نعم. ولذلك مثل صلى الله عليه وسلم وهو منقطع عن استيفاء المسافة وهو الذي دل عليه قول الله تعالى فما رآوها كما راعوها حق رعايتها. على التفسير المذكور اللي هو - [03:13:34](#)

ثاني ما رافق رعايته اي لم يداوموا عليها والخامس الخوف من الدخول تحت الغلو في الدين. في الوجه الخامس من الالوجه التي تكره لك ان تلتزم بينك وبين الله شيء يصعب الدوام عليه. الخوف من الدخول تحت الغلو في الدين. ان يكون هذا شكل من اشكال الغلو - [03:13:49](#)

فان الغلو والمبالغة في الامر ومجاوزة الحد الى حيز الاسراف وقد دل عليه مما تقدم من الاحاديث اشياء حيث قال صلى الله عليه وسلم عليكم القصد والقصد ما هو؟ الاعتدال. اذا تجاوز القصد هو شكل من اشكال - [03:14:09](#)

الغلو فالتزام عبادات يشق عليك الالتزام عليها غلو في الدين وقال صلى الله عليه وسلم يا اهل الكتاب لا تغروا في دينكم عن ابن عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء العقبة - [03:14:23](#)

يعني رمي جمرة العقبة في حجة الوداع القط لي حصيات من حصى الخذف حصل خطف هو الحصى الذي يرمى به وهو يكون صغيرا. كانوا يرمون به الطيور ثم قال بعد ان اخذ الحصى مسك الحصى بيده وقال بامثال هؤلاء - [03:14:34](#)

ما فيش داعي تجيب حجر كبير ودبش. لأ. خلص بامثال هؤلاء بكفي. اياكم والغلو في الدين. وتقول لأ انا بدي ارمي ابليس بحجر ضخم يعني مشان قال فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين. فاشار الى ان الاية في النهي عن الغلو هي - [03:14:51](#)

معناها على كل ما هو غلو وافراط واكثر هذه الاحاديث المقيدة انفا خرجها الطبري. يعني هو يعني بس بقيد الاحاديث. طيب قال وخرج ايضا عن يحيى ابن جعدة قال كان يقال اعمل وادع المشفق ودع العمل وانت تحبه. عمل دائم وان قل. واتى معاذ رجل فقال

اوصني - [03:15:09](#)

قال امطيعني انت؟ قال نعم. قال صلي ونم وصم وافطر واكتسب ولا تأتي الله الا وانت مسلم. واياك ودعوة المظلوم قال وعن

اسحاق بن سويد قال تعالى قال تعبد عبدالله بن مطرف فقال له مطرف - 03:15:30

يا عبد الله العلم افضل من العمل والحسنة بين السيئتين وخير الامور اوسطها وشر السير الحق حقا. نعم. الان سيشرح هذا الاثر.

مطرف يعني يقول لابنه عبد الله عبد الله انقطع للتعبد - 03:15:47

متطرف عنده ابن اسمه ايش ؟ عبد الله عبد الله قرر انه ينقطع للعبادة ماذا قال له والده؟ شف النصيحة يا بني يا عبدالله العلم افضل من العمل يعني احضر مجالس العلم ولا تنقطع اللي في البيت وفي الزاوية بس تضلك تتعبك. لان العلم ولو قل العمل افضل من العمل

اذا قل معه العلم - 03:16:03

والحسنة بين السيئتين ما هما السيئتان؟ الغلو والتقصير هذا وكأنه يقول يعني كأنه شرحها ما بعدها وخير الامور اوسطها معنا

الحسنة بين السيئتين الغلو سيء سيء خليك معتدل وهناك الحسنة. بدك الحسنة - 03:16:26

الخير. انحزن بين الغروب والتفريق قال ومعنى قوله الحسن ابن بين السيئتين ان الحسنة هي القصد والعدل والسيئتان مجاوزة

الحد والتقصير. وهو الذي دل على معناه قول الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها - 03:16:49

البسط الاية وقوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا لم يختروا الاية. ومعنى الحق حق ارفع السير واتعبه للظهر. وهو راجع الى الغلو

والافراط. نعم لما قال وشر الحق حقة حقة سير متعب منهج - 03:17:03

وقال لك هذا شر السير. السير المنهك ليه لا يساعدك على قطع المسافات دائما السير بهدوء وتوازن هو اللي بخليك تنجز. اما سير

الحق حق السير اللي يلا وترفس الجمل وتضرب فيه - 03:17:18

بتعبك وما بخليك تنجز. نعم. قال ونحوه عن يزيد ابن مرة الجعفي قال العلم خير من العمل والحسنة بين السيئتين. وعن كعب

الاحبار قال ان هذا الدين متين فلا اليك دين الله. هذا الكلام - 03:17:34

فلا تقدر اليك دين الله لا تقدر اليك دين الله لا تخلي نفسك تكره التدين لا تخلي نفسك تكره التدين. يصير تتقذر من العبادات كمال

منها تبغضها. اليسر والسهولة. نعم - 03:17:48

قال واول لماذا نحن نذم دائما الفكر المبني على الغلو اخواني لان الغلو يقدر الدين الى الناس لما انت تأتي لمجتمع بعيد عن الله

سنوات وعقود فجأة بدك تنزل عليهم كل الاحكام الشرعية - 03:18:04

هذا الشيء فوق طاقتهم ما تجيش تقول بس ما هو الصحابة ما كانوا يشربوا الخمر. يا اخي الصحابة متى ما كانوا يشربوا الخمر؟

بعد عشر سنوات البعد الذي اريد ان اقله مش قضية القضية هي انه بعض الناس يكره الدين الى العوام - 03:18:21

انه يريد يأتي على مجتمع ولم ينصرف بصيغة الدين يريد ان ينزل عليه تفاصيل تفاصيل في كليات جميل نحافظ عليه ولا بد تحريم

الفواحش والزنا لكن انا اقصد تفاصيل العمل. وتفاصيل التعاون مع الحالة كل انسان له لا تقدر الدين الى الناس. لا - 03:18:39

للناس وهذه القاعدة اللي قالها كعب الاحبار بتخليني انتقي عباراتي انتقي مسائلي انتقي احكامي انتقي ما اقله. انت حتى لما تطلع

عالسوشال ميديا وتشتغل برجع بقول دايم التكفير والتبديع. امام الناس - 03:19:00

بشكل علني هو المسكين يظن انه ينصر دينا ولا انت تقدر الدين الى الناس. لانه العامل المسكين لما يفتح مقاطعك ويشوفك نازل في

ابي حنيفة ولا النووي ولا وماذا سيقول؟ - 03:19:15

يقول لك هذولا المشايخ ببعض شو هديت معهم. يعني هو لن يأخذ الموضوع حتى بالناحية اللي انت بتفكر فيها. انه لا احنا سامحنا

ايها احنا عنا مشكلة في بعض الصفات وعم بنعالجها وانا معالجتي انه هداك طلع كافر ونمشي. وهو مش راح سيحسب ماذا؟ انه

هذولا المشايخ ما سوا ليفهم الا - 03:19:29

والتبديع وهذا يطعن في هذا وهذا يودع هذا. لذلك هذه المسائل كانت تطرح في اروقة معينة وفي مساقات علمية. في كتب كان

يعرف انه من يقرأه من المستوى الذي سيصل اليها. ما كان عند العلماء الكبار الكبار. الشذوذ الذي كان يحصل هنا وهناك من كلام -

03:19:49

غير محسوب. لكن الحالة المتزنة للعلماء انه لا يطرح هذه المسائل بين ايدي العوام. لان العامة سيكره التدين بهذه الطريقة. تخيل انك

في خطبك وفي مجالسك وفي تسجيلاتك. حديثك العام يدور حول مسائل تكفير أو ذم أو اسقاط أو لمز - [03:20:10](#)
ماذا سيصبح مجلسك مقدر الدين الى الناس. سواء غلاة التبديع او غلاة للتفسير او غلاة التكفير. الكلام ينطبق على الجميع. وسواء من
الاشاعرة وتريديه او من اهل الحديث. او من اي - [03:20:28](#)

طائفة اياك انك تكره الدين الى الناس. انك مسؤول امام الله سبحانه وتعالى عن اقوالك واختياراتك وتصرفاتك. نعم قال واوغل برفق
فان المبتل لم يقطع بعدا ولم يستبق ظهرا. اعمل عمل المرء الذي يرى انه لا يموت الا هرم. واحذر حذر المرء اعمل عمل المرء -

[03:20:39](#)

الذي يعتقد انه لن يموت الا على السبعين مستحيل لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أصبحت ولا تنتظر المساء كيف اخذ
بنصيحة كعب الاحبار لاً ما هو كعب الاحبار يقصد شيء انت مش فاهمه هو ايش قصده؟ هو مش بقول لك انه حتى هو ماذا سيقول؟
واحذر حذر المرء الذي يرى انه يموت غدا. لما - [03:20:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وعمر عبدالله بن عمر لما قال اذا أصبحت فلا تنتظر المساء هو يحفزك على المثابرة وعدم التسويف لكن لما
كعب الاحبار يقول لك اعمل عمل المرء الذي - [03:21:19](#)

يرى انه لا يموت الا هرم. وماذا يقصد التوازن في الاعمال يعني افرض انك راح تعيش للسبعين بالتالي اعمل اعمال تستطيع ان تستمر
بك الى السبعين وهو معنى قول النبي لعبدالله بن عمرو انك لا تدري لعله ان يطول بك العمر. هي نفس الفكرة. نعم. قال وخرج ابن
وهب النحو وهو عن عبدالله بن عمرو بن العاص. قال وهذه اشارات - [03:21:29](#)

الى الاخذ بالعمل الذي يقتضي المداومة عليه من غير حرج. وعن عمير ابن اسحاق قال لمن ادركت من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثر ممن سبقني منهم. فما رأيت - [03:21:51](#)

قوما ايسر سيرة ولا اقل تشديدا منهم. وقال الحسن ان المغرب ساعة ونص اهو ما شاء الله نطلع بسم الله والحمد لله والصلاة
والسلام على رسول الله نبأ الجلسة الختامية اليوم وهي قصيرة ان شاء الله. ايوا - [03:22:01](#)
وعن عمير بن اسحاق وصلناه؟ نعم قال وقال الحسن دين الله وضع فوق التقصير ودون الغلو وهذا هو الوسط دلته على هذا المعنى

كثيرة جميعها راجع الى انه لا حرج في الدين. طيب - [03:33:43](#)
والحرج كما ينطلق على الحرج الحالي كالشروع في عبادة شاقة في نفسها كذلك ينطلق على الحرج المآلي. اذا كان الحرج لازما مع
الدوام. جميل. اذا هو هو المفهوم نفى الحرج - [03:33:57](#)

يحتمل الامر يشمل الامرين الحرج الحالي والحرج المآلي الحرج الحالي ما هو؟ انك ابتداء كما قلت انه انا يوميا بدي اقرأ اه عشر
اجزاء حاليا عليك عرض او يوميا بدي اختتم القرآن - [03:34:09](#)
هذا هو من البداية حرج والحرج المآلي ان هو شيء انت ابتداء هو ليس حرج لكن تتوقع بعد سنة سنتين يصبح متعب نفى الحرج

وهذي قاعدة جميلة في الشريعة. ان نفى الحرج في الشريعة الحالي والمآلي - [03:34:26](#)
ممتاز الشريعة نفت الحرج الحالي الذي يمكن ان يؤول الى حرج مستقبلي. نعم. طالما ان الدوام مطلوب حسبما اقتضاه قول ابي
امامة. رضي الله عنه في قوله تعالى فمن رعوا حق رعايتها. وقوله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان

قل. فلذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته - [03:34:44](#)
حتى قضى ركعتيما بعد الظهر بعد العصر. فاثبت يعني داوم عليه. هذا كان منهجه صلى الله عليه وسلم. لكنه ما كان يكلف من العمل
الا ما يطبق لذلك جاء في الحديث اكلفوا من العمل - [03:35:04](#)

ما تطيقون. فلما تضع التزامات ضمن سقف الممكن ويمكن تتداركها في اسرع وقت. تمام؟ وتقضيها بسهولة ليس كما فوق طاقتي.
نعم. قال هذا وان كان العامل لا ينوي الدوام فيه. فكيف به اذا عقد في نيته ان لا يتركه؟ فهو احرى بطلب الدوام. فلذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم - [03:35:16](#)

يا عبد الله لا تكن مثل فلان. كان يقوم الليل فترك قيام الليل. وهو حديث صحيح فنهاه صلى الله عليه وسلم ان يكون مثل فلان. وهو

ظاهر في كراهيته لترك - 03:35:36

الفلائي وغيره قال فالحاصل ان هذا القسم الذي هو مظنة للمشقة عند الدوام. مطلوب مطلوب الترك لعل اكل. لعل اكثرية يا صباحا العبارة شوي غامضة لعل اكثرية. في حدا عنده غير لعل اكثرية اجا - 03:35:46

في علة ايش لعل كثرته قصدك لعل كثرته. يعني الذي يظهر لي ان هذا القسم الذي هو مظنة للمشقة عند الدوام عليه يعني ان تلتزم بعبادة ان تلتزم بعبادة بينك وبين الله - 03:36:03

ستحصل مشقة او يضم حصول مشقة عند الدوام عليها في المستقبل ولماذا مطلوب الترك لعل لعل اكثرية وهنا يقول لعل كثرته يعني لعل تكاثر الامر عليه على صورة يصعب المواصلة فيها - 03:36:23

وكانت تدل على كلمة التكاثر بمعنى تزامم الامور. نعم لعل اكثرية يفهم عند تقريرها انها اذا فقدت هذه العلة زال طلب الترك يعني احنا الان نقول لك اترك نحن نطلب منك ان تترك - 03:36:39

عقد التزام بينك وبين الله في شيء يغلب على الظن انك لن تستطيع الاستمرار عليه متى ما نعود نطلبك بالترك ونقول لك لا بالعكس اه اعمل عقود بينك وبين الله. اذا زارت هذه العلة. يعني هناك علة معينة - 03:37:10

الكثرية وهي كل العلل هادي اللي اصلا مرينا عليها احنا ممكن نعتبرها من هاي العلل يعني هناك علل بسببها احنا بنقول لك لا تجعل بينك وبين الله التزام ادبي في شيء قد يشق عليك الالتزام. هذه هي العلة - 03:37:29

اذا ذهب هذه العلة خلص يصبح التزامك ادبيا مع الله في اشياء جائز. بل مطلوب. ومحبوب كان يكون العمل ضمن الطاقة والامكان وباليسر وبالرفق هذا معنى قوله فالحاضر يعني خلاصة هذا الفصل ان هذا القسم من الالتزامات الذي هو مظنة للمشقة عند الدوام عليه مطلوب منك ان - 03:37:45

لعل اكثرية. الان شو قصد باكثرية؟ ما زلت اعتقد ان العبارة موهمة شوي. تحت يعني في اكثر من احتمالات. اما لعل اكثر معنا هناك امور متكاثرة تزدهم عليك او لعل اكثرية لعل الاغلبية. يعني علة اغلبية يعني يغلب على الظن انك - 03:38:08

لن تستطيع المواظبة لكن الخلاصة مفهومة ويفهم عند تقرير هذه العلة الواجهة السابقة اما اذا فقدت هذه العلة زال طلب الترك انا اعتقد ان العلة يقصدها هي ما سبق ذكره الا وجه الخمسة - 03:38:30

هذه هي العلل التي من اجلها كرهنا ذلك. انت اذا بدأت عدت الى اول الفصل. وماذا قال؟ فلا ينبغي اعتقاد هذا الالتزام ان هو مؤد الى امور جميعها منهي عنها - 03:38:48

واحد اثنين ثلاثة اربعة انك لا تقبل هدية الله. اما هذا خوف التقصير او العجز. ان هذا يكرهك بالعبادة. ان هذا يؤدي الى انقطاع عن العبادة ان هذا يدخلك تحت الغلو فهذه علل قد تكون متكاثرة ممكن برضو نقول يعني العبارة ما زالت غامضة المهم هذه العلل - 03:39:02

03:39:02

اذا زالت خلص عاد دخولك التزام مع الله سبحانه وتعالى ما في مشكلة لانك التزمت التزاما سهلا في رفق ولين بمن سقف معقول اشياء متاحة يمكنك تستمر عليها حتى تموت. كما قال النبي عبد الله بن عمرو بن العاص - 03:39:22

التزم مع الله بثلاثة ايام في كل شهر. صح ولا لا؟ وايضا اوصى بها ابا هريرة اوصاني خليل بثلاث ومنها صيام ثلاثة ايام من كل شهر. انه هذا النوع من الالتزامات ما في مشكلة - 03:39:40

ليه لانه ضمن المعقول وهو مليء بالرفق واللين. كمل قال لعل اكثرية يفهم عند تقريرها انها اذا فقدت زال طلب الترك واذا ارتفع طلب الترك رجع الى اصل العمل وهو طلب الفعل. رجعنا الى طلب الفعل وهذا النوع من التعبد - 03:39:52

قال فالداخل فيه على التزام شرطه داخل في مكروه ابتداء من وجه. بامكان عدم الوفاء بالشرط. وفي مندوب اليه حملا على ظاهر العزيمة على الوفاة. اه. فالداخل فيه في الداخل في التزام يشق عليه الاستمرار عليه - 03:40:07

الداخل في التزام ادبي مع الله يغلب على الظن انه سيشق عليه الاستمرار فيه وداخل في امر مكروه ابتداء من وجه كيف بامكان عدم الوفاء بالشرط هو الالتزام وعدم الوفاء بالالتزام مكروه - 03:40:23

وفي مندوب من جهة أخرى من جهة ماذا انه دخل في امر ابتداء على ظاهر العزيمة على الوفاء. ان هو داخل انت لما تحط برنامج بعدين ما راح تقدر عليه. انت اول اسبوع داخل وانت ناوي تكمل. صح؟ داخل وظنك المبدئي عندك عزيمة على الوفاء - [03:40:42](#) بس انت ما قرأت نفسك جيذا بعد سنتين اكتشفت انه انا مش قادر اذا هو مكروه من جهة امكان عدم الوفاء. وهذه مظنة واضحة. ومندوب من جهة ان في النهاية طاعة - [03:41:01](#)

انت داخل على عزم منك انك ستنفذها الى اخر العمر. وما كنت قارئ نفسك جيذا ابتداء. طيب من حيث الندب امره الشارع بالوفاء بها ومن حيث الكراهة كره ان يدخل فيها - [03:41:15](#)

اذا هذه اذا هذا الشيء له جهتان من جهة ومكروه ومن جهة هو مندوب. فمن جهة خوفنا انك ما راح تستطيع تكمل نقول يا اخي لا تدخل في هذا الالتزام وخليها عالتساهيل - [03:41:33](#)

ومن جهة انها طاعة وعبادة وانك عازم على الوفاء بها بينك وبين الله والله ايش يقول؟ قال ومن جهة فمن حيث الندب امره الشارع بماذا بالوفاء بس هذا متى بعد ما تصير داخل - [03:41:47](#)

يعني اذا انت دخلت والتزمت وخلص صرت داخل فيها. نعم الله يأمرك بالوفاء ويذمك اذا لم تفي ويقول فما رعوها حق رعايتها بس اذا واحد جايبك لسا ما دخلش لسا بده يدخل شو بتقول له - [03:42:04](#)

في هذا الدخول ابتداء مكروه لكن اذا دخلت انت ما بدي اقول واجب عليك الوفاء لكن ايش تحت على الوفاء. هذا معنى قوله ومن حيث الندب امره الشارع بالوفاء. وحته على الوفاء. هذا بعد ما يدخل خالص. يعني كانه ورط حاله ودخل. بتقول له ارجع ولا بتقول له لا - [03:42:17](#)

بالعكس احثك على الوفاء اقول لك كما قال ابو امامة الباهلي. مش قال لاصحابه؟ انتم يعني خالص التزمت ادبيا بالتراويح افعلوها ولا تتركوها. ما دمت دخلتم بهذا الالتزام الادبي مع الله - [03:42:41](#)

افعل طب لو جاءني قبل ما يدخل في الالتزام الادبي شو راح اقول له؟ والله هذا يغلب على ظني انك لن تستطيع الالتزام به. فنصيحتي لا تدخل في التزام تعبد الله في هذا الموضوع بالتساهيل - [03:42:56](#)

ما بنصحك تدخل بالالتزام ادبي. طبعا وهذا بدك تقيم له يعني هذا تقييمك على حسب معرفتك بالشخص ومعرفتك بطبيعة الامور اللي ناوي يلتزم فيها. فانت ناصح او طالب علم بدك تنصح الناس - [03:43:10](#)

بده يكون عندك فراسة في الشخص. وفراسة في طبيعة الاعمال. بيحيني شب الشيخ انا بدي احفظ الزاد وبدي احفظ كذا من الشام هؤلاء انا متفرس فيه. يا اخي هو مجلس علم في ملكة ما كان يواظب - [03:43:23](#)

مجلس علم في ملكة ما كان يواظب ما تيجي تقول لي انا بدي احفظ الزاد مثلا زاد المستقنع مثلا يدخل في التزام ادبي في الحفظ. اقول لو انا نصيحتي لك لا تدخل شيخي. لانه انا معرفتي بك ومعرفتي بالكتاب - [03:43:36](#)

بتخليني اعرف انه انت ماشي الان عندك داخل كما يقول اه الشاطبي على ظاهر عزيمة الوفاء. انت داخل لا انا راح اخلص كله لكن من هو خبير بك وعلى دراية بالكتاب يعرف انك لست اهلا لهذا الكتاب - [03:43:52](#)

شخصيتك متفلتة والكتاب صعب لو شخص غيرك ممكن اقول له اه او انت نفسك بس كتاب ثاني بقول لك اه لكن انت مع هذا الكتاب بقول لك لا بس اذا دخلت - [03:44:09](#)

صرت قاطع منه شوط دخلت الالتزام الادبي بحفظه ماذا ساقول لك؟ يعني ممكن اقول لك خلاص كمل يعني. صرت خاصة اذا قام قطع نصف الكتاب او اكثر من نصفه راح اقول له كمل يعني مش راح اكسر عزمته واقول لك هذا التزام ادبي بالعكس اكمل. لا تعود نفسك الانقطاعات - [03:44:24](#)

هذه سياسة مهمة للداعية او المصلح. طيب وحين صارت الكراهية هي المقدمة كان دخوله في العمل بقصد القرية يشبه الدخول فيه بغير امر. فاشبه المبتدع الداخل في عبادة وحيث صارت - [03:44:44](#)

هي المقدمة. لانه انا اول ابتداء راح انصحك انه ما يدخل ويكره له الدخول من هذه الجهة. فلما صارت الكراهية هي المقدمة كان

دخوله في هذا العمل الذي سيشق عليه بقصد القرية - 03:44:58

شوف التحليل يشبه الدخول فيه بغير امر من الله انه هذا الدخول ابتداء شو قلنا حكمه يا جماعة؟ مكروه مش قلت انا لو جاني بتاكله لا تدخل. وراح اقول له دخولك مكروه لانه يغلب على الظن انك ما راح توفي. بهذا الالتزام الادبي. فاصبح دخولك بهذا الالتزام -

03:45:15

الدعم الادبي الذي سيشق عليك مستقبلا. شو حكم الدخول فيه؟ مكروه. فاذا انت دخلت فيه كانك دخلت في شيء تعبديا لم يأمرك

الله به من دخل في شيء تعبدى لا تأمر به الشريعة - 03:45:34

اليس هذا هو مفهوم البدعة؟ اللي حررناه من اول الكتاب ان يدخل الشخص بشيء على وجه التعبد او على وجه المبالغة في التعبد

حتى لما عرف بدعة. لكن انه ليس على طريقة مأمورة شرعا. شو تعريف البدعة - 03:45:51

طريقة في الدين مخترعة بها الطرق الشرعية يقصد بها صاحبها المبالغة في التعبد. فانت لما دخلت في هذا الالتزام انت دخلت في

طريقة في هذا الالتزام الذي سيشق عليك. ركز. مش اصل الالتزام. لأ الالتزام الذي سيشق - 03:46:05

هذا مكروه اذا هو طريقة في الدين مخترعة تضاهي الطرق الشرعية تقصد بها المبالغة في التعبد. نفس تعريف الشاطئ من الابتداء

اللي بدأ به. فيقول وحيث صارت الكراهية هي المقدمة في هذه الصورة من الالتزام كان - 03:46:24

في هذا العمل بقصد القرية والتعبد يشبه الدخول في اعمال شرعية بغير امر شرعي. يعني ليست داخل ضمن الشريعة فاشبه المبتدع

الداخل في عبادة غير مأمور بها فقد يستسهل بهذا الاعتبار اطلاق البدعة عليها كما اطلقها ميم - 03:46:41

ابو امامة يعني بالتالي يجوز لي ان اقول انه هذا الشخص اللي الزم نفسه اشي فوق طاقتة انه مبتدع هو نوع من التوسع في مفهوم

ماذا البدعة اذا هو مبتدع مش انه اتى بعبادات غير مشروعة. هو مبتدع على طريقة رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم - 03:47:06

الزموا انفسهم بالالتزام ادبه مع الله هو اصله مشروع لكن الالتزام ما تستطيعوا فلا تدخل فيه بطريقة الالتزام. ما دمت دخلت بطريقة

الالتزام الذي يغلب على الظن انك لن تؤديه ولن تداوم عليه - 03:47:31

كما رأوه حق رعايتها صح ان تسمى بدعة من هذا الوجه هذا من اوجه تسمية الرهبانية بدعة بهذه الطريقة ومن حيث كان العمل

مأمورا به ابتداء قبل النظر الى المآل وانك لن تستطيع المداومة عليه او مع قطع النظر عن المشقة فيه او مع - 03:47:46

الوفاء بالشرط اصبح صاحبه او اشبه صاحبه من دخل في نافذة قصدا للتعبد بها والدخول في النوافل الطبيعية قصدا للتعبد بها.

وذلك صحيح جار على مقتضى ادلة النذب ولذلك وقبل الدخول قلنا له مكروه لكن بعد الالتزام وصار ماشي في هالسفينة -

03:48:04

قلنا له كمل. ولذلك امر بعد الدخول بالوفاء فهو وهذا وجه انها بدعة اضافية انت فاهمين ايش هي بدعة اضافية؟ انه هو قبل الدخول

اشبه المبتدع لانك ما راح تقدر وهذا النوع من الالتزامات الادبية ربنا ما بداه اياه منك - 03:48:29

فالتزامك فيه يشبه البدعة بس هي بدعة بالاضافة الى هذا الوجه لكن اذا دخلت فيه خلص ومشت سفينتك. اه لأ هنا هاي بدعة

اضافية مش بدعة كاملة. فالبدع الاضافية وهذا احد الاحكام التي تختص به البدع الاضافية في بعض - 03:48:51

البدع الاضافية في بعض صورها يطلب منك الاستمرار عليها. هذه غريبة لذلك هو مش قال لك انه بعض احكام البدع الاضافية لا

توجد في البدع الحقيقية البدعة الحقيقية لا يجوز تستمر عليه مهما كان الامر - 03:49:09

البدع الاضافية في بعض صورها قد يطلب منك الاستمرار عليها في هاي الحالة. انه انت ابتداء قبل ما تدخل شو قلنا لك يا اخي

مكروه هذا النوع ويشبه البدعة بس بعد ما مشت فيك السفينة - 03:49:25

كما قال ابو امامة. خلص كمل ولا تتراجع. بل مطلوب منك الوفاء بل يكره منك الان التراجع يعني يكره منك الدخول بعد ما تدخل

بكره منك التراجع وانت مطالب بالاكمال. فهذه من من الاحكام الخاصة بالبدع الاضافية. نعم - 03:49:40

قال اشبه صاحبه من دخل في نافذة قصد التعبد بها وذلك صحيح جاري على مقتضى ادلة الندوة لذلك امر بعد دخوله بالوفاء كان

نذرا او التزام بالقلب غير نذر. ولو كان بدعة داخلية - 03:49:58

لم يؤمر بالوفاء ولا كان عمله باطلا. وكان بدعة امنة لم يأمر بالوفاء. نعم. ولذلك جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما في الشمس فقال ما بال هذا؟ فقالوا نذر الا يستظل ولا يتكلم ولا يجلس ويصوم - [03:50:08](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليجلس وليتكلم ويستظل. وليستظل ولكن ليتم صومه. ليه انه قضية ان تتقرب الى الله بنذر عدم بنذر الا تجلس في ظل هذا بدعة. بدعة حقيقية - [03:50:23](#)

لانه هذا ليس يوجد له اي نمط من انماط التعبد من عبادات الشريعة تضلك واقف في الشمس هذه بدعة حقيقية. فلذلك نهاه عنها ما قلوش كمل ها هذا رجل نذر ان يقف في الشمس - [03:50:40](#)

قال له خلص صار نادر يلا خليه يكمل لا. بده يوقف. لانه هاي بدعة حقيقية فالنذر فيها اشبه بنذر المعصية الذي لا يجوز الايفاء به. بخلاف الصوم لما كان الصوم في الاصل مشروعاً ثم انت نذرته - [03:50:55](#)

هسا المدري شو حكمه ابتداء؟ مكروه ان تنذر الصوم ابتداء مكروه طب اذا نظرتوا قال الصر داخن يجب الوفاء. بهاي الفكرة بدي احاول اوصل لك اياها. انه في اشياء ابتداء بتكون قبل الدخول بقول لك مكروه - [03:51:09](#)

بس اذا دخلت بدك تكمل هذا فيه نوع ما يسمى بالبدع الاضافي. هذه كانها بدعة اضافية. قال فاما فانت ترى كيف ابطل عليه التعبد بما ليس بمشروع البتة اللي هو الاستظلاء عدم الاستظلال. وامره بالوفاء بما هو مشروع في الاصل. فلولا ان الفرق فلولا ان للفرق بينهما معنى - [03:51:24](#)

لم يكن للتفرقة بينهما معنى المفهوم. يعني ليش فرقته؟ فقال لا ما تكمل نظرك في موضوع اه اه عدم الاستظلال. استظل وتكلم واجلس بينما الصوم لا قال كمل. اكيد في فرق بين الصوم - [03:51:47](#)

بين الظل انه هذا بدعة من اصله. فلا يجوز. واما نذر الصوم وان كان مكروها ابتداء. لكن بعد ان دخلت فيه بدك تكمله لانه اصله مشروع. ولكن الكراهة جاءت من جهة - [03:52:04](#)

الزام النفس فيه بما يشق عليها وايضا فان كان الداخل مأمورا بالدوام اقرأ وايضا فاذا كان الداخل مأمورا بالدوام لازم من ذلك ان يكون الدخول طاعة. بلا بد لان المباح فضلا عن المكروه والمحرّم لا يؤمر بالدوام عليه. ولا نظير لذلك في الشريعة - [03:52:17](#)

وعليه يدل قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ولان الله مدح من اوفى بنذره في قوله سبحانه يوفون بالنذر. في معرض المدح الجزاء الحسن وفي اية الحديد فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم ولا يكون الاجر الا على مطلوب شرعا. نعم فهذا يدل على انه هذا هو الذي عم بحاول الشاطي - [03:52:33](#)

بفهمك اياه. قضية انه في اشياء بدك تنظر اليها بجانبين اذا هو كان من حيث الابتداء مكروه بس لما دخلت فيه هو من في الاصل طاعة يعني عفوا انك تدخل في برنامج قيام ليل. انك تدخل في التزام ادبي قراءة قرآن - [03:52:53](#)

يعني في شغلات باختصار انت بدك تنظر اليها من زاويتين من هذه هي من هذا الوجه والله قيام ليل يا طاعة ولذلك امر بالدوام عليها بعد الدخول بالالتزام الادبي. ولو كان بعد الدخول بالالتزام الادبي هي ما زالت بدعة. وما زالت باطل لما امر بالالتزام به - [03:53:09](#)

فهو في الاصل طاعة ما نقدرش نقول هي ليست طاعة ولما دخلت ابتداء منقول لك لا تدخلش. لا تكلفش حالك. مكروه هذا النوع من الالتزام بسور الداخل السور الداخل وداخل - [03:53:27](#)

وهي طاعة بالنهاية انت مش داخل بشيء هو بدعة حقيقة. خلص بنقول لك لا تكمل. فاذا كان نذر يجب تكمل. واذا كان التزام ادبي يستحب ان تكمل ويكره فهمت من قدرة الشاطبي على ان يشاهد القضية من اكثر من وجه؟ - [03:53:42](#)

وعم ينظر اليها من قبل ما تدخل فيها يقول لك يكره التدخل بهاي الطريقة. بس اذا دخلت هي في النهاية طاعة فلا بد تستمر فيها. فهذا معنى بدعة اضافية. هي قبل الدخول - [03:53:58](#)

او بالنسبة الى ما قبل الدخول بدعة او بالنسبة الى قضية الخوف من عدم الدوام بدعة. بس من جهة انها طاعة في اصلها وانت دخلت فيها لاصبحت من هنا مقبولة ومندوبة وطاعة - [03:54:11](#)

هل هذا موجود في الشريعة نعم الشاطبي؟ اتى بهذه الفكرة وهو اسها يعني استطاع ان يرتب الافكار فيها بهذه الطريقة. طبعا هاي

محتاجة منك ان تعيد النظر اكثر من مرة. ودقيق في هذا التحليل. نعم. قال فتأملوا هذا المعنى فهو الذي يجري عليه عمل السلف -

[03:54:25](#)

هذا المعنى يقول الشاطبي هذا معنى عظيم الذي وصل اليه. هذا التحليل عظيم وهو الذي يجعلك تفهم السلف ببجي شخص بقول لك انه فهم السلف هذا سهل للجميع فهمي السلف شوف الفهم. شوف الطرح من يستطيع منا الا من فتح الله ان يدخل بهذا التحليل لفهم

[03:54:41](#) - كلام السلف وتصرفات -

لو انا اعطيت لهذا المعاصر اللي يقول لك فاهم كلام السلف سهل هذا. بدي اجيب له كلام ابي امامة الباهلي اقول له تفضل افهم لي

[03:55:04](#) - اياه اعطيني الصورة التي يريد ابو امامة الباهري ان يقولها. هل يستطيع ان يحلل كلام السلف -

بهاي الطريقة اللي حللها الشاطبي من هاي طريقة عالم ذاك الرجل ما زال في اوائل طلبه للعلم لا تقول لي كلام السلف سهل. ماشي في اشياء سهلة. نعم انا بتفق معك. في اشياء سهلة كلامهم في الورع في السلوك في كذا. بس في اشياء بدها تحليل عميق. وقدرة -

[03:55:21](#)

جهاب اذا علماء على فهم لماذا الباهلي يقول للصحابة احدثتم القيام فواظبوا عليه يعني بيقول لهم انتم ابتدعتم القيام واظبوا عليه.

[03:55:39](#) - كيف بدي افهم هذا؟ كيف انت بتقول انت ابتدعت هذا الشيء وواظب عليه. كيف تتركب؟ -

هذا بده تحليل بعقلية الشاطبي بعقلية العلماء. اللي عندهم استقراءات وتحليل عميق وهدوء في فهم الامور. المهم. قال وبه يرتفع

اشكال التعرض الظاهر لبادي هل تنتظم الايات والاحاديث وسير من تقدم والحمد لله؟ غير انه يبقى بعد هذا اشكالان قويان بالنظر

[03:55:56](#) - في الجواب عنهما ينتظم معنى المسألة على تمام بحول الله فلنعقد في كل -

ساقف عند هذا القدر ان شاء الله اليوم ونكمل ان شاء الله بعد دورة همم ان كان في العمر بقية تمام بس لا بد تراجع انه الاشكالين هم

[03:56:16](#) - تمام الاجابة -

انا كنت حابب اني اكمل يعني نكون خلصنا اليوم كل المسألة بس الملف طويل يعني وانا عارف الشباب قلت ولا هي عبارة عن

[03:56:27](#) - شبكات متواصلة. وبحاول يطرح الشبهات على جوابه. بعدين يرجع يجاوب عنها -

وادي عقلية الشاطبي رحمة الله تعالى عليه. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم

[03:56:42](#) - شرعي -